

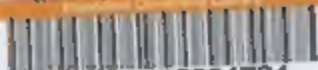


فطرتنا

بنت الائمة موسى الكاظم

الدكتور الشيخ

محمد بن ابي ايمن



32101 055384794

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

--	--

من زار قبري بقم قلّه الجنة

الإمام الجواد (ع)

فاطمة بنت الامام موسى الكاظم عليه السلام

الدكتور الشيخ محمد هادي الاشمي

الطبعة الاولى / ١٤٠٥ هـ ١٣٦٣ شم

ثلاثة آلاف نسخة (٣٠٠٠)

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف

الفلم والزنگ : ليتوگرافي کرمانی (قم)

المطبعة : المهدية

فَطْمَنَّا

بِذَلِكَ الْأَمَامِ مُوسَى الْكَافُرِ

الدكتور الشيخ

محمّد بن عبد الله

(RECAP)

BP80

F37A446

1984





029535800

1503 0400012042 K149335

الهي ... أنت كهفي حين تعيني المذاهب في سعتها، وتضيق بي
الأرض برحبتها .

الهي ... أمرتني فعميتك، ونهيتني فارتكبت نهيك، فأصبحت لانا
برائة لي فاعذره ولا ذاقوة فانتصر .

الهي ... أوسع علي من رزقك الحلال، وعافني في بدني، و
دينني، وآمن خوفني، واعتق رقبتني من النار .

الهي ... لا تكبر بي، ولا تستدرجني، ولا تخذ عني، وادبر عني شر
فئة الجن والانس .

الهي ... علني من علمك المخزون ... وصني بملك المصون،
وحققني بحقائق أهل القرب، واسلك بي مسلك أهل
الجدب ...

إلى بقيّة الله الأعظم في أرضه، ورجّته على خلقه، وخاتمة أوصياء نبيه
 سيدنا، ومولانا، وكهفنا، وملاننا، وأماننا، بالحق الهادي، المهتدي ...
 المهدي المنتظر ... أرواحنا له الفداء ...
 يا ابن الحسن العسكري ... يا حجة الله ... يا أبا القاسم ... أيها
 الطاهر، التقى، النقي، الرضي، الزكي
 هذه الدراسة تضم حياة عمّك كريمة العترة الطاهرة ... فاطمة بنت
 جدك الإمام الكاظم موسى عليه السلام، أرفعها إليك، وكلّي أمل أن يحظى
 الكتاب بأذن الله تعالى بقبولك من :

عبدك

محمد هادي الأمين

المدخل

تكدت الدرية الطاهرة ٠٠٠ وأبناء علي والصديقة الزهراء
عليهم السلام ٠٠٠ في الحياة من الآسي والمعاناة والأنصاب، و
صنوف التشريد، والمطاردة، مالا يحتله غيرهم من بني الإنسان
منذ الخليقة إلى يوم الناس هذا، وهم في حلال تلك المراحل القاسية
والظروف العارية، والأحوال الفاتمة التي احتازتهم أو احتاروها
صابرون، محتسبون، صامتون يسمعون صلا من الله ورسولنا ٠٠٠
فهاموا على وحوهم في البراري والقفار، وانتشروا على وحال الطبيعة
من غير هدى ولا رشاد، ووقعوا في الشدة والثقة وضيق العيش
وفارقوا وطنهم وأهلهم وأولادهم، لم يستقر بهم مقام، وشوى ولم يكس
ملحاً يمتهم ٠٠٠ ولا مكان يلهم، كل ذلك بسبب وطاعة الحكام،
والترقب من الخاصيين على أريكة العلامنة الإسلامية المنتصبة
من قبل أسلافهم، منذ وفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
وسلم ٠٠٠ وشدة وقيمتهم فيهم، من دون ذمة ولا شرف ولا حمل و
لا إنسانية .

لقد تركوا موطنهم الأصل، وفارقوا ما صفة جدّهم (ص)
المدينة النورية، وأصبحوا طرائق قديما وتبدلت بهم الحياة
ولم يستسلموا للأطامع والزخارف الدنيوية، ولم يحضمو لمييد
الشياطين، ولم تستهويهم المرتب والكراسي، وال مقام، ولم تلهمهم
الأفراط والمفاوز والمطاردة عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة ٠٠٠ وهذه الحالة لم تكن محصورة في الرجال منهم

فحسب، وإنما كانت عليها العقيلات من الذرية الطاهرة ٠٠٠ المطهرة
والسيدات العالمات من بنات الصديقة الطاهرة فاضلة الزهراء —
لما أودع الله فيهن من الصبر والثبات والشهامة والشجاعة والألفة،
والسكينة، والصمود، والشكيمة، كيعلا والعراق، والتبديد، والمناق
والتعديب، تأتى لهم في سبيل الله، والحصول على مرضاته سبحانه
٠٠٠ لذلك أعطاهم الله تعالى، ما لم يؤت أحداً من العالمين، طأ
كل شريف لشرفهم، وجمع كل تكبر لطاعتهم، وجمع كل حبا
لفصلهم، ودل كل شئ لهم، وأشرق الأبرار بنورهم، ونار العائز
هوا يشتم بهم يسلك إلى الرضوان، ولى من جحد ولا يتهم غضب
الرحمان ٠٠٠ وإلى هذا المعنى تشير الآية الكريمة (ومن يخرج
من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره
على الله وكان الله غفوراً رحيماً (١))

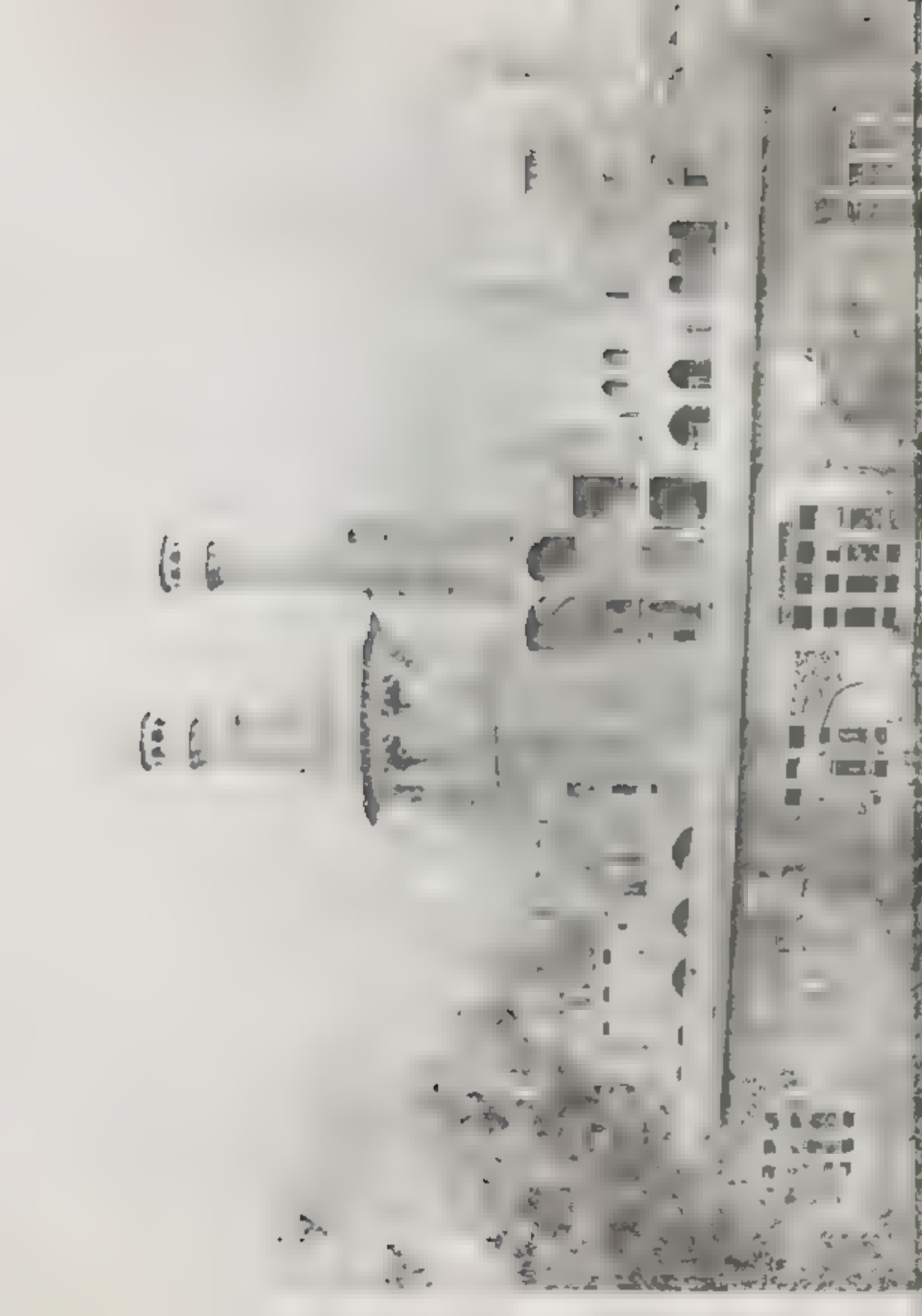
ولست أبالي حين اقتل مسلماً

على أي حنب كان في الله مصرى

وذلك في ذات الآله وان يشأ

يبارك على أوصال شلومز ع

آن العقيلات من بنات العترة الطاهرة ٠٠٠ والناشئات في
أحضان الولاية والآمامة كس بصورة عامة متحليات بالقيم
الإنسانية، ومصافات بالمثل العليا، وتوسعات بالفصيلة والطهارة
لا تأخذهن في الله لومة لائم، ولا يصدنهن عن العبادة والرشاد
والتقوى رادع نفعاني، ولا دافع شيطاني، ولم يحصل لواحدة منهن
ما يدفعها إلى الانحراف والزيغ والخروج عن مهبج الحق، والصراط



المستقيم، وهن مع صروب الظلم، والعنف والفتك وأنواع البطش، والمدوان، والتشريد، والتعذيب والنفس، صابرات محتسبات لم يكن لهنّ شاغل غير التهليل، والتكبير، والتزجيم، والاشغفار...
 الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا آتانا الله وآتانا إليه راجعون
 • أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون (٢)

x x x

ومن بين تلك العقيلات العاطفيات الطاهرات... فاطمة بنت السبط الشهيد الإمام الحسين (ع)، والتي حصّمت لها بالأمر دراسة عقلية عامة في ١٥٢ صحيفة وقد طبعت بعون الله تعالى وقوّته... واليوم بين يديك الدراسة الاخرى العدد الخاصة بفاطمة كريمة أهل البيت... فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام، فبعد أن عرفت من تأليف ووضع الدراسة الاولي تلاقتها أيدي القراء بالقبول والتكريم، والتجهيل، والتشجيع والترجمة الى الفارسية... طلب الي الكثير منهم وضع دراسة وبحث خاص منسج على العقيلة الثانية، لأن مكان البحث هذا لم يزل فارغاً في المكتبة العربية، ولم يكن من حياتها الكريمة في معاجم السهر والتاريخ غيرند ريسوليبييه أي نفع وحدوى للباحث والمتتبع، هذا بالاضافة الى باعث ذكرته في حاتمة الفصل.

والواقع أنّ تاريخ الذرية الطاهرة، وحتى العقيلات والفتيات منهم حقيق بالبحث والدراسة والتأليف والكتابة والتعنيف، و... مع الناس اليهم، وتبيان أحوالهم وضرورهم الاجتماعية والسياسية

والا خلا قية على الرغم من ضياع احبارهم، وإهمال ذكرهم وقد ان
معالم شخصياتهم، وتبددت خطبهم الضرورية وحكمهم الجامعة عبر
القرون، من حواء المراحل السياسية القاسية، والظروف الحاكمة
التوسعية الجشعة التي احتازتهم في العهد بين العظمين الأموي
والعباسي، ولم يصلنا منهم غير نكتة وبحوث موحزة لم تتحاز وز
عدد الا صاحب.

ان العقيلة هذه فاطمة ٠٠٠ من الدوحة العلوية النقية
الطاهرة المطهرة ٠٠٠ ومن حفيدات الصديقة الزهراء ٠٠٠ و
بناتها الطيبات العالمات المحدثات المهاجرات اللاتي احتصن الله
بملكة العقل، والرشاد، والايمان، والثبات، والمريمة، والفداء
والتضحية ٠٠٠ وأودع ميثم العفة، والطهارة، وبواصت القوة والحق
والعفة والكمال، مع تحننهن عوامل الذل والخذلان والخوف
والاستسلام والانحراف.

نمرى هذه العقيلة المحدثات والمابدات والمقدامة كما
يحدثنا التاريخ ٠٠٠ فاطمة بنت الامام أبي ابراهيم موسى
الكاظم ابن الامام أبي عبد الله جعفر الصادق ابن الامام
أبي جعفر محمد الباقر ابن الامام أبي محمد زين العابدين
علي السجاد ابن الامام السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين
ابن الامام أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليهم السلام.

أمها أم ولد، يقال لها: سكر النوبة، وقيل: حيزران
المرسية، ويقال: نعمة، وقيل: صقر، وقيل: أروى، وكنيتها

أم البنين ٠٠٠ ولدت الإمام الرضا (ع) سجت الطاهرة
(٣) فأم الإمام الرضا (ع) وأم الفاطمة الكبرى التي تدور
الدراسة هذه حولها واحدة.

ولدت في المدينة المنورة عام ١٨٣ هجري حسيبا صريح
بسم المورثون (٤) ورصعت في ثدي الأم ماسة والولاية و
نشأت وترعرعت في أحضان الإمامان والطهارة وورثت عن
أبيها القيم الإمام ساجدة والثل العليا في العقيدة والعبادة،
والعلم، والحكمة والنفسية الراكبة والعفة والأدب، والحسب
النقي، والنسب النبوي، والشرف العلوي، والظهر العاطفي ٠٠٠
وتعرف على ألسنة الفقهاء والعلماء بكريمة أهل البيت ٠٠٠ و
لم تكن يمس العقيلات من تعرف بهذا الأسم غيرها.

نشأت فاطمة ٠٠٠ تحت رعاية أخيها الإمام الرضا (ع) لأن
أبيها ضد عام ولادتها أمر الرشيد، بالقصر عليه وإيداعه
الحبس مدى الحياة، لذلك تكفل أخوها رعاية فاطمة وأخوانها
وأخوانتها جميعاً، وحتى كاتبة اليتامى، والأرامل من آل
علي، وبني حسن، والذين قتل آباؤهم بهف الهمى، والعسف
في ثورات وممارك قامت للطالبيين في الأنحاء المعسورة و
كانوا من قبل في تكفل ورعاية أبيها الإمام موسى الكاظم
(ع) وقد حاش أن الإمام عليه السلام كان يعمل بحساسة
عائلة، ويد مع نفقاتهم باستمرار ٠٠٠ وهمل الإمام الكريم هذا
وتكفله نفقات الطالبين كان عنوان المثالية العليا في الكرم و
الحدود، والسخاء، والعطاء، والتبذل، والاتفاق في سبيل الله ونصرة

العصينة وقمع الرذيلة، وإبادة الفقر والعوز، وهو لعمري بيك
لا يقل عن الجهاد بالسيف، وبذل الدّم، والمال والميال منى
مرصاة الله (٥) .

لقد كانت فاطمة ٠٠٠ على ديس قويم صادق، وانقطاع
متواصل إلى الله، وفي غاية الورع والتقوى والرهبة، كيف
لا وأيها الإمام الكبير القدر، العظيم الشأن، الكبير المجتهد
الحامد في الاحتشاد، المشهور بالعبادة، المواظب على الطاعات
المشهور بالكرامات، يبيت الليل ساجداً، وقائماً، ويقطع النهار
متصدقاً، وصائماً، لفرط حلمه، وتحاوزه عن المعتدين عليه د عسى
كاظمًا، كان يحازي المسمى بأُحسانه اليه، ويقابل الجاني
بعموه عنه، ولكثرة عبادته كان يسمى بالعبد الصالح، ويعرف
بالمراق باب الحوائج إلى الله لنجح مطالب المتوسلين إلى الله
تعالى به، كرامته تعارضها العقول، وتقضى بأن له عند الله
تعالى قدم صدق لا تزل ولا ترول (٦) .

پرواضحتا لہف الکتاب

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الواقع الذي لا يحصى منه أن الدراسة هذه قصّة اسجلتها
هنا للتاريخ لكونها الباعث الأساسي لا إيجاد البحث وتكوينه
بالإضافة إلى الدافع المتقدم ذكره في بداية الفصل .

بعد مفادرة موطنى الأصل النجف الاشرف عام ١٣٩١
 هجرى إثر مصايقات بيانية انتهت بى بعد طبع ونشروكتائى
 (بطل مع) فى العراق ... ألفت عصى الترحال والوطن

فى طهران (ايران)

أقول اذ تربيى فى بلدة زضا

قد صار لى وطناً فيها سأقتن

ما ارتعت بى ولم أرضى بها وطناً

اذ ليس يخلق أوطاناً لنا الزمن

واصلت فيه ضحى الذى كنت عليه وهو العمل فى حقلى البحث
والتأليف والتحقيق، وكنت بين آونة وأخرى أذهب الى مدينة
(قم) والتشرف بلشم أعتاب مرقد العقيلة فاطمة . . . الى أن
اعترتني عوارض مفسية من جرّاء تبدلات وتحولات سياسية انتابت
القطر الايرانى، عاقتنى عن التشرف للروضة الفاطمية وعسى
معرّاتى المتتابعة الى مدينة (قم) فصت مدّة تهف على
أربعة أعوام وأنا مضطّع نفسي من زيارة العقيلة الى أن شئت
الصدف لى بالذهاب لدار الملاّمة الجليل الحجة السيّد محمد
فاضل الطباطبائى الحائرى (آل صاحب الرياض) الواقعة فى
بلدة (الري) الشاه عبد العظيم الحسينى رضى الله عنه . . . و
الحضور فى المجلس المقام بمناسبة ذكرى وفاة والدته المرحومة و
حلت الى جنب واحد من السادة الفضلاء الذّين لم أتعرف عليه من
قبل، ولم ألتقى به من قبل وهو الشريف الخطيب الحاج السيّد
حسين ابن العلامة الحجة الخطيب الحاج السيّد حسن دوفشان
الخراسانى (حيّا الله الوالد وما ولد) بعد أن استقر المقام
بنا قال السيّد حسن، انت الأيمن، احبته نعم، قال، ان الاتفا
جعفر المحتشدي (من الأعداء المبادئ الرهّاء، والمعروفين

بالكرامة والنهضة والعبادة والصدق) يحبب الا اجتماع بك و
قد أمرنى بإبلاغك رغبته الا كيدة ٠٠٠ قلت لم أعرف الرجل
ولم أحس عنوانه ٠٠٠ أجاب آتته يكس مد ينة (قسم) وهذا
عنوان دارة .

انقضت الحلة وبعد أيام تصدت مد ينة (قسم) وذهبت الى
دار النحس المعهود، ودخلت عليه ولم يكس يعرمنى، وشاهدني
من قبل، أخبرته عن إسمى، وشأنى، ورحبى بكلمات كلها
محبة، ولطف، وحنان، واحسان، وادب وكرامة وقال : لماذا لم
توصل ريانة العقيلة فاطمة ٠٠٠ ؟ وكيف سمعت نفسك ممن
ريارتها وجفوت هذه المدّة ؟ فحدثته بما كان يحترقنى
نفس من مسائل، ومسايا، وحوائج، عرضتها منذ مدّة على
العقيلة ٠٠٠ فلم تمنحها فترك ريارتها، وقاطعتها الى يوم
هذا .

قال : آت العقيلة فاطمة ٠٠٠ لا نرغب مقاطعتك، وآت الحير
والعبادة والعوز والحاج من زيارتك اليها، وآت ان شاء الله
متحفق رعباتك ومتظلماتك بحصول الله وقوته، وعسى أن تحبوا
شيئاً وهو كره لكم ٠٠٠ ولعل من تأ حيران حاز رعباتك ما فيه
خير دنياك وآ حركت ٠٠٠ آتتها كريمة أهل البيت عليهم السلام،
ولا ينهى الا متاع والكف عن زيارتها، وعدم الشؤملى بحنا بها
٠٠٠ ررها وعد الى ما كنت عليه من لثم أعتابها العقدة و
حتم من حياتها دراسة اديمة ان شاء الله تعالى .

لقد ملكتنى الدهشة، واعترتنى الغرابة، وحدثت بجميع

مشاهري ٠٠٠ ورحلت أمائل نفسي عن اللقاء، ومن أين عرف الرجل
مقاطعتي عن زيارة العقيلة بهذا الشكل الصحيح الثابت؟ قمت
من عند الرجل بعد أن عاهدته بالسمع والطاعة والقبول بما
شاء، وتشرفت بلشيم أعتاب العقيلة فاطمة ٠٠٠ وحدتها بما
حدث وجرى، وعاهدتها بوضع دراسة عن حياتها شرط التوفيق
والهداية، والسداد، والعون من الله سبحانه ٠٠٠ ورجعت إلى
(طهران) ولم تبق أساليب وكما البحث الذي تحده يمس
بسد يك ٠

هذا ويجد المتصفح الكريم للكتاب ما ورثته ابنة الإمام
موسى الكاظم (ع) عن أبيها وآبائها الطيبين من الفضائل و
القيم، والمعالم التي ان دلت على شيء فأنما تدل على ما كانت
عليه من نسب واضح مشرق، وشرف باذخ، ومسار ردة وكرامة،
وعزّة رفيعة، وطهارة أصيلة تفقت في أصلاب زكية وأرحام
مطهرة، ورصعت من ثدي الإيمان والرعاية والإحسان ٠٠٠
لا يدانيها شرف ولا نسب ولا بيت ولا حسب عصمهم الله من
الزلزل، وآمنهم من الفتن، وطهرهم من الدنس وأذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا ٠

وفي النهاية ٠٠٠ أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل
البحث هذا ناعما للناس، ودافعا لتأليف أفضل ٠٠٠ ويتقبله
حائما بنته وكرمته ولطفه ٠٠٠ ويوفقني لما فيه الخير، و
السداد، ورصاء، ويحتم للجميع بخاتمة السعادة ٠
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ٠



هذا وشكري المتواصل ٠٠٠ ود فائى الحزيرل ٠٠٠ الى من
آزرنى فى جهودى هذا ٠٠٠ وغمرنى بمواطعة المؤنة واريحية
العقائدية ٠٠٠ واسأل الله حلت عظمته وعزّت قدرته ٠٠٠ أن
يحفظهم، ويسدّد خطانا، ويوفّقنا الى طريق الحق والخير، و
الرشاد، والصراط المستقيم، ويأخذ بمصدقنا آتة نعم المولى، وولى
التوفيق ٠٠٠

اللهم أحسنى حياة محمد وذريته ٠٠٠ وأمتى معاتهم، و
توفنى على طاعتهم ٠٠٠ واحترنى فى رمرتهم ٠٠٠ ولا تفرّق بينى
وبينهم طرفة عين أبداً فى الدنيا والآخرة ٠٠٠

١٤٠٥ هـ

١٣٦٣ شم

أبو على
محمد هادى الامينى
عفى الله عنه وعن والديه

طهران - اميران
مرتب ٥٤٨ / ١٧١٨٥

(١) سورة الصافات / ١٠٠

(٢) سورة البقرة / ١٥٧

(٣) الصاقب لآ بن شهر آشوب ٤ / ٣٦٧

(٤) زند گانى حضرت معصومه / ٣٤ وذهب البعض من أن

ولادتها كانت فى شهر ردى القعدة سنة ١٨٣ هـ

(٥) بطل فتح / ١٣٩

(٦) مطالب الثول / ٦٦ الحلد الثانى . الصراط السوي / ٣٨٨

بَنَاتُ الْأَمَامِ مُوسَى بْنِ الْكَافِظِ

فى اقوال المؤرخين اختلافات شتى وآراء متباينة واقاويل متصارعة بالنسبة الى تعيين عدد كريعات الامام موسى بن الامام جعفر (ع) من امهات شتى ٠٠٠ والا اختلاف هذا لم يكس محصورا فى بنائه عليه السلام، وانما هو سائد ومطرد فى اولاد وأعقاب جميع الائمة عليهم السلام بصورة عامة بحيث لم نجد اتفاقا بين المؤرخين بالنسبة الى اولاد امام واحد فكيف بمجموعهم (ع) من جميع الحوائف، وهذا التضارب باعث على ما ليس احسن يت اليهما خلال دراستى للتاريخ منذ امد سحيق.

١ - تستر الدرية الطاهرة وانعزالهم وتكتمهم عن الا نظار وعدم حضورهم المجتمعات والمحافل، والمحاسن حشية بطش اعدائهم من الا مؤيدين والمبايئين، وعلو لهم الذئس كاسوا يتسرقبون بهم الدوائر للفتك بهم والوقيعة بحياتهم، واحد هم بالقوة وايداهم غياها السجون والمعتقلات ٠٠٠ بالا صامة الى عدم منحهم ما للفرد من حرية وكرامة فى الاجتماع معهم منذ الولادة ونعومة اظفارهم كانوا مطاردين، ومتردين، ومشتتين، من قبل اذناب السلطة الحاكمة يومذاك كى لا يستقر بهم مكان، ولثلا يحممهم صنف ولا مجلس:

لا اضحك الله سن الد هراى ضحكت

وآل احمد مظلومون قد قهروا

مشردين نفوا من عقربا رهم

كآ نهم قد جنوا ما ليس يختفر

وهذا ما دمع بالذرية الطاهرة من ترك موطنهم المقدس (المدينة)
ومغادرة عاصمة حدّهم النبى الأعظم (ص) والحدود منها مى
وحل، ودعوا وارتباك، والسيرى الصحارى والبرارى، ومن ثمّ اللجوء
الى الاقصاد المحاورة، والبلدان الشقيقة ذات العايات الكثيفة
المقترامية والحبال، والكهوف المتزاحمة . . . منهم من استقر به
المقام فى بلد ما، وعاش فيه طويلا فى ورع وتقوى، وعبادة وزهد،
وعرفان، ومعرفة ودعوة الى ان ادركه الأجل فيه فمعر وفاشتهر
. . . ومنهم من شطت به السوى والأحوال، وصاقت الحارح
عليه فهام بوحه البرارى بلا راد ولا راحلة وانقطعت عن الجميع
أخباره وادركته الفية وراح الى ما حبله الانسان والتاريخ فلم
يقف على حاله، ولم يهتد الى خبره الى يوضا هدا، والى ان
يرث الله الأرض ومن عليها .

ب - عدم تنبّع المؤرخين ونقله الأخبار والحوادث أحوالهم
والتحقيق عنهم ولو بصورة موجزة . . . وكذا عدم العناية
بهم آما للخوف من السلطة الحاكمة، ولها الأسر
الفعال والتأثير البالغ فى كبت الأرواح، وتحطيم المواطنى وقتل
النفوس وكسر اليراع وتشويه التاريخ، وابتادة الحريات وتدنيس
القيم والشل . . . لا فى عصر دون آخر وإنما فى كافة الأديار
والعصور دون استثناء، ودفع الشعوب الى شعير الهيلة والقلق
الفكرى، والا حتماعى، لتحطيم الا عصاب وتفتيل القوى وامتفاده
الرشد، والصواب وأحيزا دفع الآفة الى عالم الفناء والقبور .
اولا انحراف المؤرخين عن ولائهم، ومحبتهم، وعدم رعبتهم فى

تتبع احبارهم ٠٠٠ وهذا القول كما يؤيده التاريخ، ويثبتنه فأن
 المؤرخين ونقله الأخبار والحوادث في القرون الا سلا مية الاولى
 كانت تسجيل، وتكتب ما يرصى الخليعة او الا مير او الحاكم او
 المحافظ او الوالى، وان اقتضى التحويل والتحريف والتروير والحمل
 والا حتلاق، والتصويه، والا فتراء فى الحق والواقع ٠٠٠ لك
 نال الكثير من الصحابة ونقله الحديث والاخبار والتاريخ، مرات
 ربيعة فى الدولة و مناصب عالية فى الحكومة على اثر نشاطهم
 الواسع وسعيهم الحثيث فى تحويل الحقائق، وتحويل الواقع و احراجها
 عن صانعها الاصيل وشكلها الحقيقى، لذلك اندفع الدكتور ٠٠
 الكيالى ٠٠ فى بحثه بهذا الصدد فقال :

و بعد فأن تاريخ الاسلام هو تاريخ العرب والعرب فصرّوا
 فى دراسة تاريخهم دراسة علمية مجردة عن العصب واليهوى .
 والذين كتبوا التاريخ الاسلامى فى عهد الامويين و
 القباسيين لم يحل اكثرهم من شبهات الميل الى العاصفة والا حياز
 من الحق فليس يستطيع التأخر من القادّون استخراج الوقائع و
 الحقائق والا حداث وربطها ببعضها البعض بسياق المبر واستخلا
 الاسباب واطهار النتائج، وهى من أهم مقاصد التاريخ .

ان العالم الاسلامى الذى لا يزال فى حاجة ماسة الى مثل
 هذه الدراسات يهتمه ان يعلم تطور الحكم قبل الاسلام وبعده و
 اسباب الاحداث التى رافقت قضية الخلافة والحلقة، وما جرى فى
 ايامهم، ويهتمه ان يعلم لماذا تعددت دول الاسلام وتفرقت؟ وما
 ذا حدث فى عصورها من حروب واعمال؟ وكيف رالت تلك الدول،

وحل محلها غيرها ؟ وماذا أدى كثر منها من الحدماء السي
الحضارة الإسلامية وإلى الدين شادوا بنياؤها، ورمعوا منارها
؟ ويهتمان يعلم ما هي عوامل السرعة في الفتوحات واتساعها
وانتشار الإسلام بيد الأمم، والشعوب على اختلاف مللهم، ونحلهم
؟ ولماذا بدأ الاختلاف بعد وفاة الرسول الأعظم، وأبعد بسنو
هائم عن حقهم ؟ ويهتم أن يعلم ما هي بواعث الانحطاط . . . و
الانحلال في المسلمين حتى أصبحوا على ما هم عليه ؟ وما هي
الطرق المؤدية إلى وحدة كلمتهم، ونهضتهم، وبنائها وقيامها
واقتصادها، وأديانها، وعلمها ؟ ؟ ؟ وهل يمكن تدارك ما فات بالرجوع
إلى ما كتبه التاريخ القديمة والاعتماد عليها ؟ أم يجب
البحث والعمل، والالتفات إلى التحرر، والاستقواء بتحرر ونزاهة
؟ حتى يمكن الاستنباط والتحقق من العلل، واستخراج الأسباب
ويبان ما يجب أن ينتهي إليه الحيل الحديد، للأخذ بقومات العلم
والنهضة والتمسك بالمثل العليا التي تمثل لنا مبادئ الرسوم
وسيرته وتعاليمه وتعاليم من ساروا سيرته، وعملوا بهداه
واستأروا بنوره، وكانوا صايحج الشريعة وسند الحق وكعبة
الحياة السعيدة ومثالا للزهد، والتقوى (١) .

والواقع أن التاريخ أو المؤرخين لم ينصفوا الذرية الطاهرة
بصورة عامة، لذلك حصل الاختلاف والتضارب في تاريخ الأمة
المعصومين، ومن بعدهم أولادهم، وذراريهم، واليك نصوصاً منه
على سبيل المثال .

قال أبو الحسن علي بن عيسى الأربلي :

وكان لأبي الحسن عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثى
(٢) .

وقال أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحشّاب البغدادي المتوفى
٥٦٧ هـ :

ولد له عشرون ابناً وثمانية عشر بنتاً من أمهات شتى (٣) .
وقال سبط ابن الخوري المتوفى ٦٥٤ :

قال علماء السيرة له عشرون ذكراً وعشرون أنثى (٤) .
وقال كمال الدين محمد بن طلحة العدوي الشافعي القسوقي
٦٥٢ هـ :

وأما أولاده فقبل ولد له عشريين ابناً وثمانى عشرة بنتاً (٥) .
وقال أبو حمزة رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني
البغدادي المتوفى ٥٨٨ هـ :

أولاده ثلاثون فقط ويقال سبعة وثلاثون ما بناؤه ثمانية عشر و
بناته تسع عشرة من أمهات شتى (٦) .
وذكر أمين الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي من اعلام القرن
السادس الهجري :

الفصل السادس من ذكر أولاده عليه السلام كان له سبعة وثلاثون
ولداً ذكراً وأنثى (٧) .

وقال النجاشي السيد جمال الدين أحمد بن علي الحسنى المتوفى
٨٢٨ هـ :

وولد موسى الكاظم عليه السلام ستين ولداً سبعة وثلاثين بنتاً و
ثلاثة وعشرين ابناً روح منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف (٨) .

الى غير هذا من الاقوال المتصارفة التي لم تقف عند حدها، وهذا ما د فعني الى ان اسرد في الفصل هذا اسما بنات الامام موسى الكاظم عليه السلام، واعقد لكل واحدة منهن فصلا خاصا فيسسه تعريف بالمصادر والمراجع الذاكرة لها . . . وادد القول ان المراجع المدونة تحت اسم كل عقيلة ورد اسمها فيها فحسب دون الاشارة الى حياتها الا البعض المشهورة منهن كالعقيلة فاطمة . . . التي عقدت هذه الدراسة الخاصة بها كما ستعدها في المصحات القادمة وهو نتيجة البحث والتتبع المتواصل المحمد بحول الله وقوته .

هدا وقد اجمع اصحاب السير والتراجم ان اولاد الامام موسى الكاظم عليه السلام كلهم من ذري العصائل النفسية والكمالات المعنوية، والرات العالية، ولهم تراجم في المعاجم، وكانوا صاحب صوت، وصلاة، وهادة، وتفوى، وسك، وقد حاشا ان لكل واحد من اولاد ابي الحسن موسى (ع) فصل ومنقبة مشهورة (٩) .

وفي رواية ولكل واحد من اولاد ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام فصل مشهور (١٠) .

اما الاسماء فمرتبة حسب الحروف وهي:

-
- (١) العدد ٤ - المقدمة - .
 - (٢) كشف الغبة ٢ / ٢٣٦ - الارشاد ٢ / ٣٠٢ - الصراط السوي ٣٨٩ /
 - (٣) المصدر السابق ٢ / ٢٣٧ .
 - (٤) تذكرة الخوامس / ٣٥١ .
 - (٥) مطالب السؤل ٢ / ٦٥ .

أم أيوب :

عرفت هذه السيدة في التاريخ بهذا الاسم، وكانت صالحة عابدة
من ربّات العقل، والحس، والرأي، والرشاد، قال ابن الأثير عند ذكر
حوادث سنة ٢٣١ هـ: وفيها ماتت أم أيوب بنت موسى بن جعفر أخت
علي بن الرضا عليه السلام .

الكامل في التاريخ ٢٦٦/٧ ربا حين الشريعة ٢٥٦/٣ أعيان
الشيعة ٢٤/٢ ٨١/٤ المناقب ٢٢٤/٤ البداية والنهاية ٣٠٧/١٠
٠ ربحانة الأديب ٢٨٦/٨ تحفة العالم ٢٢٣/٢ تاج المواليد / ١٢٤
٠ المستعاد من كتاب الإرشاد / ٤٤٤ ٠ الأتوار النعمانية / ١ ٢٨٠ .
تاريخ قم / ١٩٩ .

أم جعفر :

نسبت المعاصم، والسير على كونها من بنات الإمام موسى بن جعفر
(ع) .

٠ المناقب / ٤ ٢٢٤ ٠ عمدة الطالب / ١٩١ ٠ كشف الغمة / ٢ ٢٣٦
٠ الإرشاد / ٣٠٦ ٠ اعلام الوري / ٢١٢ ٠ الفصول المهمة / ٢ ٢٤٢
أعيان الشيعة ٢٤/٢ ٨١ ٠ تحفة العالم / ٢ ٢٢٣ ٠ تاج المواليد / ١٢٤ .

(٦) المناقب / ٤ ٢٢٦ .

(٧) اعلام الوري / ٢ ٢١٢ ٠ من أمهات أولاد شمس .

(٨) عمدة الطالب / ١٩٦ - ١٩٧ ٠ الصراط السوي / ٢٩٠ .

(٩) كشف الغمة / ٢ ٢٣٦ ٠ الإرشاد / ٣٠٣ .

(١٠) الفصول المهمة / ٢٤٢ .

المتجدد من كتاب الارشاد / ٠٤٤٤ الصراط السوي / ٣٨٩ .
الأ نوار النعمانية / ٠٣٨٠
أُم سَلَمَة :

من بنات الامام الكاظم (ع) كما في كتاب الارشاد / ٣٠٢ عمدة
الطالب / ٠١٩٦ كشف الغمة / ٢ / ٠٢٣٦ الصاقب / ٤ / ٠٣٢٤ اعلام
الورى / ٠٣١٢ الفصول المهمة / ٢٤٢ / اعيان الشيعة ٤ / ٢
/ ٠٨١ تحفة العالم / ٢ / ٠٢٣ تاريخ الائمة / ٢٠ / تاج المواليد /
٠١٢٤ المتجدد / ٠٤٤٥ الصراط السوي / ٣٨٩ الأ نوار
النعمانية / ٠٣٨٠

أُم عَبْدُ اللَّهِ :

حاجه اسما ص بنات الامام (ع) الصاقب / ٤ / ٠٢٢٤ عمدة
الطالب / ٠١٩٦ كشف الغمة / ٢ / ٠٢٣٦ تذكرة الخواص / ٥١ / ٣
مطالب السؤل / ٢ / ٠٦٥ تاريخ الائمة / ٢٠ / الأنوار النعمانية /
٠٣٨٠

أُم مُرُودَة :

عمدة الطالب / ٠١٩٦ الصاقب / ٤ / ٠٣٢٤ تذكرة الخواص / ٣٥١
مطالب السؤل / ٢ / ٠٦٥ تاريخ الائمة / ٢٠ / الأنوار النعمانية /
٠٣٨٠ تاريخ قم / ٠١٩٩

أُم الْقَاسِم :

الصاقب / ٤ / ٠٣٢٤ عمدة الطالب / ٠١٩٦ تذكرة الخواص / ٣٥١
مطالب السؤل / ٢ / ٠٦٥ تاريخ الائمة / ٢٠ / الأنوار النعمانية
/ ٠٣٨٠ تاريخ قم / ٠١٩٩

أَمْ كُلُّهُمْ الْكُفْرَى:

عمدة الطالب / ١٦٦ • كشف العمدة ٢ / ٢٣٦ • الارشاد /

١٠٣٠٣ / لضاف / ٤ / ٣٢٤ • اعلام الوري / ٣١٢ • الفصول المهمة / ٢٤٢

تذكرة الخوا / من / ٣٥١ • مطالب السؤل / ٢ / ٦٥ • اعيان الشيعة ٤ / ٢ / ٨١ •

تاريخ الائمة / ٢٠ • تاج المواليد / ١٢٤ • المستجاد / ٤٤٥ • الصراط

السوي / ٣٨٩ • الانوار النعمانية / ١ / ٣٨٠ • تاريخ قم / ١٩٩ •

أَمْ كُلُّهُمْ الْوَسْطَى:

عمدة الطالب / ١٦٦ • مطالب السؤل / ٢ / ٦٥ •

أَمْ كُلُّهُمْ الصَّغْرَى:

انفرد بدكرها ابن عنبه كما في عمدة الطالب / ١٩٦ •

أَمَّة:

من رباب العبادة، والعلاج، والرهدة، والتقوى، وكانت من طبقة

الأشراف ... حكى خادم روضتها أن نه كان يسمع عندها قراءة

القرآن في الليل، وينب اليها الشهد المعروف باسمها بعصر بالقراءة

الصغرى، وروى مادن روضتها أن رجلا جاء بعشرين رطلا من

الزيت وعاهد الخادم، ان يوقدها في ليلة واحدة فجعله الخادم

في القناديل فلم يوقد منه شئ، فتعجب الخادم من ذلك فراها

في المنام، فقالت له: يا فقيه، رد عليه ريتيه. واسأله من أين

اكتسبه ما نالا يقبل إلا الطيب.

فلما أصبح جاء الى الرجل الذي أعطاه الزيت وقال له: حذ

زيئك.

فقال: لم آخده.

مقال: لأنه لم يوقد منه شيء.

ورأيتها في المنام، فقالت: لا قبل أن لا الطيب، فقال: صدقت
السيدة أنى رحل مكاس فقال: قد محده .

عمدة الطالب / ١٩٦ - كشفا لعمدة / ٢ / ٢٣٦ - الا رشاد / ٣٠٣ / نور
الأبصار / ١٩٨ - اعلام الورى / ٣١٢ - الفصول المهمة / ٢٤٢ - تاج
العرايد / ١٢٤ - تذكرة الحوائص / ٣٥١ - مطالب السؤل / ٢ / ٦٥ - اعلام
النساء / ١٧ / ١ - معجم البلدان / ٥ / ١٤١ - اعيان الشيعة ٤ / ٢ / ٨١ -
حكمة العالم / ٢ / ٢٢ - تاريخ الائمة / ٢٠ - المستعاد / ٤٤٤ - المراط
السوى / ٣٨٦ - الأنوار النعمانية / ١ / ٣٨٠ - تاريخ قم / ١٩٩ -
أسماء :

عمدة الطالب / ١٩٦ - الماقب / ٤ / ٣٢٤ - الفصول المهمة / ٢٤٢ -
وسمه: أم اسماء - تذكرة الحوائص / ٣٥١ - مطالب السؤل / ٢ / ٦٥ -
تاريخ الائمة / ٢٠ - الأنوار النعمانية / ١ / ٣٨٠ - تاريخ قم / ١٩٩ -
أسماء الكُبرى :

تفرّد بذكرها ابن عتبة كما في عمدة الطالب / ١٩٦ - وهكذا
في تذكرة الحوائص / ٣٥١ -
أسماء :

عمدة الطالب / ١٩٦ - الماقب / ٤ / ٣٢٤ - تذكرة الخواص / ٣٥١ -
مطالب السؤل / ٢ / ٦٥ - نور الأبصار / ١٦٣ - رباحين الشريعة / ٣ /
٢٥٣ - تاريخ الائمة / ٢٠ - الأنوار النعمانية / ١ / ٣٨٠ - تاريخ قم
/ ١٩٩ -
أسماء الكُبرى :

عمدة الطالب / ١٩٦٠

أَمِينَةُ الصَّغَرَى :

جاء ذكرها في عمدة الطالب / ١٩٦٠

بَرِيَّة :

عمدة الطالب / ١٩٦٠ كشف العمدة / ٢ / ٢٣٦ - الصاف / ٤ / ٣٢٤

ومعه (بريئة) الارشاد / ٢٠٢ - اعلام الورى / ٣١٢ - اعيان

الشيعة ٨١ / ٢ - تحفة العالم ٢ / ٢٣ - تاج المواليد / ١٢٤ -

المستحاد / ٤٤٤ - الصراط السوي / ٣٨٩ - الانوار النعمانية / ١ / ٣٨٠

بِسْمِ بِي هَيْب

تبرها في مدينة (بادكويه) ويقال: آت أم هؤلاء

الأربعة من ولد الامام النكاظم (ع) واحدة وهم :

الامام الرضا (ع)

الفاطمة المعصومة

بِسْمِ بِي هَيْب

الحسن المعروف بالسيد حلال الدين اشرف

از آمارتا تا آستارباد / ٢ / ١٨٠

حَسَنَةُ :

عمدة الطالب / ١٩٦٠ كشف العمدة / ٢ / ٢٣٦ - الارشاد / ٢٠٣ -

اعلام الورى / ٣١٢ - الفصول السبعة / ٢٤٢ - اعيان الشيعة ٨١ / ٢

تحفة العالم ٢ / ٢٣ - تاج المواليد / ١٢٤ - المستحاد / ٤٤٤

الصراط السوي / ٣٨٩ - الانوار النعمانية / ١ / ٣٨٠

حَكِيمَةُ :

عالمية حليمة من ربات العبادات، والشرف والصلاح، شهدت ولادة الإمام التاسع الحوادي عليه السلام، وعاشت عويلاً عيرون التاريخ لم يدكر لنا من حياتها، واعقابها شيئاً، وكأنها كانت صاحبة النعوذ، والعقل، مطاعة عند العترة الطاهرة (ع) وسيدتنا أهل البيت عليهم السلام .

قال: لما حضرت ولادة الخيزران أم أبي جعفر الجواد، دعاني الرضا (ع) فقال: يا حكيمة احصري ولادتها، وادخلي واياها والقابلة بيتاً، ووضع لنا مصباحاً، وأعلق الباب علياً، فلما أخذها الطلق طفلي المصباح، وبيس يديها طشت فأعتمت بطنى المصباح، وبيننا نحس كذلك، إذ بدد رابو جعفر (ع) في الطشت وأدا عليه شيئاً رقيق كهيئة الثوب يسمع ورره، حتى أصاب اليأس بصرناه، فأخذته موضعته في حجرى ونزعت عنه ذلك الغشاء

الرضا (ع) فتح الباب وقد مرعاً من أمره فأخذه موضعته ففى المهد، وقال: يا حكيمة الرضي مهد، قالت: فلما كان فى اليوم الثالث وضع بصره الى السماء ثم قال: أشهد أن لا آله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فمقتد مرة فأثيت أبها الحملى (ع) فقلت له: قد سمعت عجباً من هذا الصبي، فقال: ما ذاك ؟ فأجبرته الجبر، فقال: يا حكيمة ما ترون من عجائبه أكثر .

ومضى حبال طريق بهبهان مراريسب إليها يروره المترددون من الشيعة .

عمدة الطالب / ١٩٦ - كشف العمة / ٢٣٦ - الصائب / ٤ / ٣٢٤ .

الارشاد / ١٠٣٠٢ - اعلام البرى / ٣١٢ - الفصول المبينة / ٢٤٢ .

تذكرة الحوام / ٠٣٥١ مطالب السؤل / ٠٦٥ / ٢ رياحين الشريعة / ١٤٦ / ٤
 اعيان الشيعة / ٤٢٨ / ٢ / ٠٨١ سفينة البحار / ٠٢٩٤ / ١ تحفة العالم / ٠٢٣ / ٢
 وفيه حكيمة بالكاف وآما حليمة باللام من تصحيح العوام - تاريخ
 الاثمة / ٠٢٠ - تاج المواليد / ٠١٢٤ - المستجاد / ٠٤٤٤ - الانوار النعما
 ية / ٠٣٨٠ - تاريخ قم / ٠١٩٩ -
 حليمة :

ذكرها الكثيرون من المؤرخين، وآسها من بنات الامام موسى (ع)
 كما في عدة الطالب / ٠١٩٦ - كشف العمة / ٠٢٣٦ / ٢ - الا رشاد / ٠٣٠٢ -
 اساقف / ٠٢٢٤ / ٤ - اعلام الوري / ٠٣١٢ - الفصول المهمة / ٠٢٤٢ - تذكرة
 الحوام / ٠٣٥١ - مطالب السؤل / ٠٦٥ / ٢ - اعيان الشيعة / ٤٢٨ / ٢ - تاج
 المواليد / ٠١٢٤ - تحفة العالم / ٠٢٣ / ٢ - تاريخ الاثمة / ٠٢٠ - المستجاد
 / ٠٤٤٤ - الصراط السوي / ٠٣٨٩ - الانوار النعما ية / ٠٣٨٠ -
 خد يحة الكبرى :

تفرّد بذكرها ابن عبيدة كما في عدة الطالب / ٠١٩٦ -
 رقية :

كشف العمة / ٠٢٣٦ / ٢ - الا رشاد / ٠٣٠٢ - عدة الطالب / ٠١٩٦ - تاج
 المواليد / ٠١٢٤ - اعلام الوري / ٠٣١٢ - الفصول المهمة / ٠٢٤٢ - المستجاد
 / ٠٤٤٤ - اعيان الشيعة / ٤٢٨ / ٢ - تحفة العالم / ٠٢٣ / ٢ - الصراط السوي
 / ٠٣٨٩ - الانوار النعما ية / ٠٣٨٠ -
 رقية الصغرى :

كشف العمة / ٠٢٣٦ / ٢ - الا رشاد / ٠٣٠٢ - الخاق / ٠٢٢٤ / ٤ - اعلام
 الوري / ٠٣١٢ - الفصول المهمة / ٠٢٤٢ - اعيان الشيعة / ٤٢٨ / ٢ - تحفة

العالم ٢٣ / ٢ - تاج المواليد / ١٢٤ - المستحاد / ٤٤٤ - الصراط الموي
 / ٣٨٩ - وفي الا رشاد رواية عن هاشمية مولاة رقية بنت موسى قالت:
 كان محمد بن موسى، صاحب وصو، وصلاة، وكان ليلة كلفه يتوضأ ويصلي
 فيسمع سكك الماء ثم يصلي ليلاً ثم يهدئ ساعة مبرقند، ويقوم فيسمع سكك
 الماء والوصو ثم يصلي ليلاً فلا يزال كذلك حتى يصبح، وما رايته نهداً الا
 د كرت قول الله تعالى: (كأبوا قليلاً من اللين ما بهجمون)
 رُكُلة:

عمدة الطالب / ١٩٦ -

رُيُنْب:

في مدينة اصفهان مرفد يعرف بالرئيسية والمشهوراً بأنها قبر
 العقيلة ريب بنت الامام موسى بن جعفر (ع) ويقع خارج البلدة في قرية
 تسمى (ارزنان) .

كشف العمة ٢٣٦ / ٢ - عمدة الطالب / ١٩٦ - الارشاد ٢٠٢ / ٢ - تاج
 المواليد / ١٢٤ - الساقب ٣٢٤ / ٤ - اعلام البري / ٣١٢ - القصص المبهمة
 / ٢٤٢ - تذكرة الحوام ٣٥١ وفيه، ريب الصعري . مطالب السؤل ٦٥ / ٢
 وفيه، ريب الصعري . اعيان الشيعة ٨١ / ٢ - تحفه العالم ٢٣ / ٢ -
 اخبار الرئسيات / ١٣٢، وفيه هاجرت الى مصر مع روح احتها القاسم بن
 محمد بن جعفر الصادق . حبراب الحسن ٧ / ٢ - تذكرة القبور / ٣٢ -
 كسحبة آثار تاريخي اصفهان / ١٠٤ - تاريخ الائمة / ٢٠ - تاج المواليد
 / ١٢٤ - المستحاد / ٤٤٤ - الصراط الموي / ٣٨٩ - الا سوار المعاطية / ١
 ٣٨٠ - تاريخ قسم / ١٩٩ -



النظر الحارثي لمرقد العقيلة ريب في اصمهان

وفي بلدة (كاهس) التابعة لمدينة (بيرحمد) مراريسب إلى
العقيلة ريب الصفري ٠٠٠ لم يزل موضع التكريم والتقدير كما صرح
به الحجة الشيخ محمد حسين الآيتي البيرحمدي في كتابه (بهارستان)
وحتم حديثه عن المرقد بقصيدة طويلة من شعره نحصي العقيلة هذه ومها
قوله :

لبنان أكرم مريم وعيسى شرف مرود

اینجا مقام مریم آل یحیی است

باموی حلد زینب صغری که در صفات

خود یادگار ره رهزای اهر است

احت امام هشتم و سلطان دین رضا

کش آستان بر وجه رضوان برابر است

این آستانه ایست که از لطف دو الحلال

خادم مرسته دارد و حاروب شهپر است

بگداز سربعاک که بر مرق مسرقدا ن

از آستان آل علی تاج و اصر است

امروز کی زیارت خاتون موسوی

مردا گرت احمد شفاعت به حشر است

آل رسول حمله پراکنده در جهان

همچون ستارگان که بر این چرخ احمر است

آن یک بطوم و قبر دیگر در دیار قسم

در کاظمیه مد من موسی بن جعفر است

در نینوا رحون شهیدان کربلا

روی زمین چو لاله گل رنگه احمر است

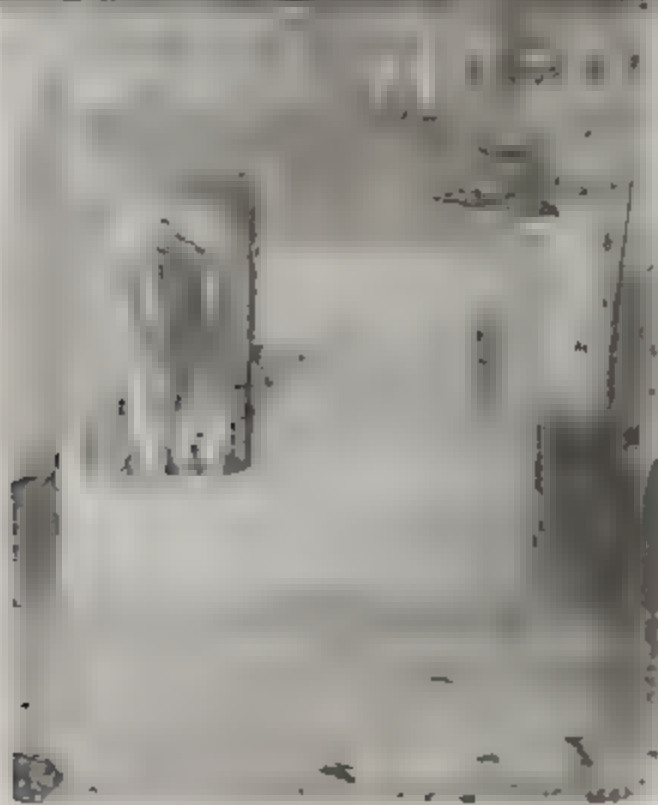
این قطعه لطیف در این بقعه شریف

بار سرد نوشته که شایان ریور است

الصورتان تثل المنظر الحارحی للمرقد، وکذک قبر العقیلة زینب الصغری

الواقع فی بلدة (کاهن) تفصل بهما التوجیه العاصل السید احمد

المرمسی البیر حندی حیاة الله ووقفه.



عائشة :

حاشا ذكرها في عدة الطالب / ١٩٦٠ كشف المعة ٢ / ٢٣٦ - الارشاد
/ ٣٠٣٠ اعلام الزوى / ٣١٢٠ الفصول المبعة / ٢٤٢٠ اعيان الشيعة ٤ و ٢
/ ٨١٠ تحفة العالم ٢ / ٢٣٠ تاج المواليد / ١٢٤٠ المستحاض / ٤٤٤٠
الصراط السوى / ٣٨٩٠ الا سوار الحماية / ١ / ٣٨٠

فبائنة :

عدة الطالب / ١٩٦٠

عطفة .

عدة الطالب / ١٩٦٠

عليشة :

كشف المعة ٢ / ٢٣٦٠ عدة الطالب / ١٩٦٠ الارشاد / ٣٠٣٠ اعلام
الزوى / ٣١٢٠ السابق ٤ / ٣٢٤٠ الفصول المبعة / ٢٤٢٠ تذكرة الحوام
٣٥١٠ رياحين الشريعة ٤ / ٣٨٦٠ اعيان الشيعة ٤ و ٢ / ٨١٠ تحفة
العالم ٢ / ٢٣٠ تاريخ الائمة / ٢٠٠ تاج المواليد / ١٢٤٠ المستحاض / ٤٤٤٠
٠ الصراط السوى / ٣٨٩٠ الا سوار الحماية / ١ / ٣٨٠ تاريخ قم / ١٩٩٠
فاطمة :

الارشاد / ٣٠٢٠ و فيه (فاطمة الصغرى) كشف المعة ٢ / ٢٣٦٠ السابق
/ ٣٢٤٠ عدة الطالب / ١٩٦٠ اعلام الزوى / ٣١٢٠ الفصول المبعة /
٢٤٢٠ تذكرة الحوام ٣٥١٠ و فيه (فاطمة الكبرى والصغرى والوسطى ، و
فاطمة اخرى ، فالعواظم أربع) مطالب السؤل ٢ / ٦٥٠ سوار الا نصار / ١٦٣
٠ اعيان الشيعة ٤ و ٢ / ٨١٠ سيرة ابحار / ٢ / ٣٢٦٠ تحفة العالم ٢ / ٢٣٠

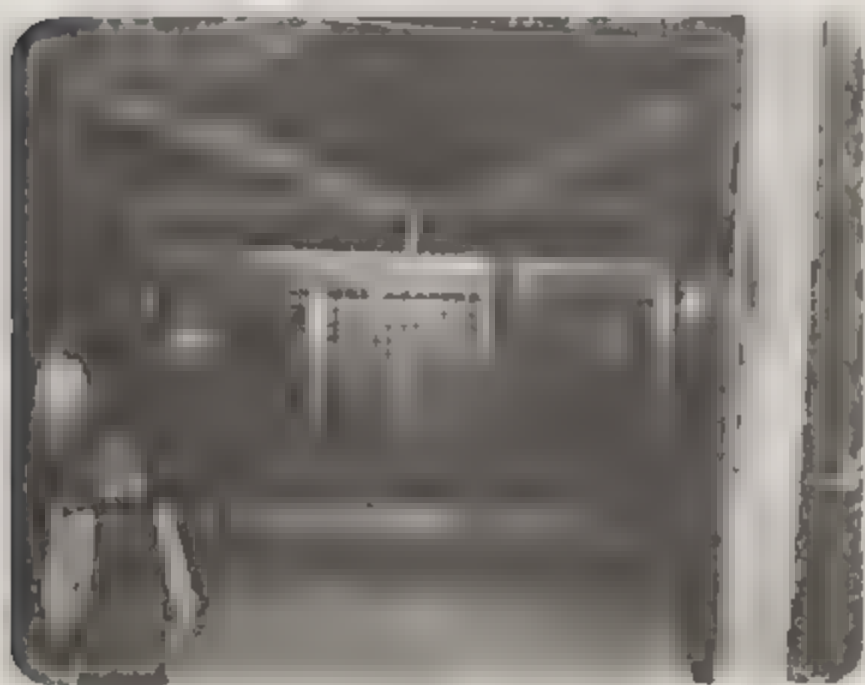
و فيه :

قبرها في (بادكوبه) خارج البلد يبعد عنه بفرسخ من جهة جنوب
البلد، واقع في وسط مسجد بئائه قديم، هذا ما ذكره الوزير محمد حسن
صنيع الدولة في على اعتماد السلطة المراعي المتوفى ١٢١٢ هـ في كتابه
(حراة البلدان) .

وفي مدينة رشت الواقعة في محافظة (كيلان) مراريسب التي
مقاطعة الطاهرة احتالاً ما م الرضا (ع) يقع في محلة (سوحه شكيه)
ويتولى ادارة الروضة العلامة الحجة آية الله الحاج الشيخ محمد بن
العالم الحليل آية الله الشيخ مهدي اللاكاسي الرشتي (من كبار
علماء كيلان) في الآونة الأخيرة تصدى سياحته ابن نعد يدوباء
و تعمير المرار واصاب اليه دورا كبيرة بجهود و مساعي اهل الخير
والبر والا حسان، كما اقام على المرقد فنة منارة كل ذلك على صوة
الهداية الفينة مع اشراقه التام على الساء، و تخصيص مرامق و عرف
صحية للرائريين، ولم يزل العمل متواصلا فيه بحول الله وقوته .
ان المرقد هذا يعرف عند اهل (الرشت) بقبر (احتالاً ما م) و
موضع التقديس والا احترام لد بهم، تعد اليه الرواد والوفود من كل
صوب و جهة متصرفة في الروضة الى الباري سبحانه في تصام حوائجهم
واحابة ادعيتهم ١٠٠٠ ادلا بحاة لنا من مكاره الدنيا الا بمصنه ١٠٠٠ و
لا حول لنا ولا قوة الا بقدرته ١٠٠٠

ولساحة الشيخ في مدينة (رشت) مشاريع و ما شرحية اخرى
أحد الله بعصده و وقفه الى مرصاته .

واليك صور الروضة المرقدة، لتفطها الطالب السيد حسين (
سبط المؤلف) بن الوجيه السيد عبد الأمير المرعشي . لهذا الكتاب .





و می بلدة (اصفهان) محلة (جها سوی شیرازیها) قبری عرف
 بمرقده السّنة فاطمة بنت الامام موسی بن جعفر (ع) وعلیه قبة يعود
 تاریخها الی عام ۱۲۴۲ هجری ساهای السلطان فتحعلی شاه القاجار
 المتوفی ۱۲۵۰ هکما جاء فی الأبیات الفارسیة السقونة فی داخل
 الروضة و منها:

سه سپهر نظارت که آفتاب گد

در اصفهان که مباد شر حادثات و بال

برای فاطمة بسمه امام اسام

امام هفتم سطور قادر متعال

رهن حخته سائی که مینه گردد و

مزن چه بقطه مو هوم پینروم و حیان

رقم رد اربن تاریخ حاتم ضالع

ناین سپهر سهاست مهرا و ح کمال

۱۲۴۲

لقد تبارى الثمراء الى مدح العفيلة و بیان فضائلها و شرفها المحتد
 و منهم الحطیب الشیخ محمد علی غارمجه الطمسی الحراسان المتوفی عام
 ۱۲۸۰ هـ مقال من قصيدة طویة منها قوله

در شهر صفاهاں بگر بار گه ستر را

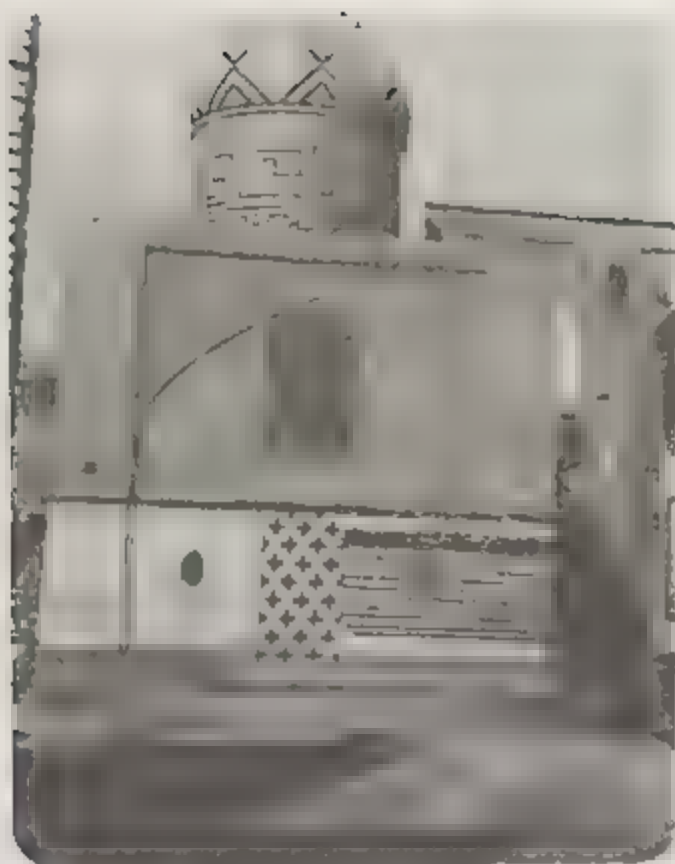
مر طارم احصر کنید فاست همی سر

معصومه لقب باشد شرو فاطمه اش سام

آن کسر که بود صاحب ایس قبر مطهر

یک حاتم تقوی بود اندر بلد قسم





يك معبد ابرار هيس ساخت اظهار

اين حصرت معصومه مد فويه در ايجان

با حصرت معصومه قم آمده حواهر

فرزند رسول است هيس بانوي عالم

از نعل تنول است هيس طهر مطهر

ومن المؤمنات الموقد هذا شروك لا يعيا به لوتوعه داخل

زقاق بعيد عن الانظار.

گنجینه آثار تاریخی اصفهان / ۰۶۰۴ آثار ملی اصفهان / ۰۷۲۲

تذکره القبور / ۰۳۲ مه‌رست بناهای تاریخی و اماکن ماسانی / ۰۵۲

ما طمعة الكبرى:

وهي التي عقدنا هذه الدراسة للتحدث عن حياتها الكريمة الفعيلة
بأنواع العذاب وصف الشدائد ٠٠٠ توفيت بعد سنة قم عام ١٢٠١ هـ .
قَبِيْة:

عمدة الطالب / ١٩٦٠

كَلْثَم:

كشف العمدة / ٢ / ٢٣٦٠ عمدة الطالب / ١٩٦٠ الا رشاد / ٣٠٣ وفيه
أم كلثوم - المناقب / ٤ / ٣٢٤ وفيه كلثوم، وآم كلثوم - اعلام الوري /
٣١٢ - الفصول المهمة / ٢٤٢ وفيه كلثوم، وآم كلثوم - اعيان الشيعة ٤ /
٢ / ٨١ - تحفة العالم / ٢ / ٢٣ - ناح المواليذ / ١٢٤ - الصراط السوي -
مناقب آل البيت / ٢٨٩ - الا نوار المعانيه / ١ / ٣٨٠
لَبَّائِيَّة:

عمدة الطالب / ١٩٦٠ - كشف العمدة / ٢ / ٢٣٦٠ الا رشاد / ٣٠٢ - ناح
المواليذ / ١٢٤ - المناقب / ٤ / ٣٢٤ - اعلام الوري / ٣١٢ وفيه (لبائيه) .
الفصول المهمة / ٢٤٢ وفيه (آم لبائيه) - اعيان الشيعة ٤ / ٢ / ٨١ .
تحفة العالم / ٢ / ٢٣ - المستحاضد / ٤٤٤ - الا نوار المعانيه / ١ / ٣٨٠
مُخَصَّوْنَةٌ:

عمدة الطالب / ١٩٦٠ - تذكرة الحوائص / ٣٥١ - مطالب السؤل / ٢ / ٦٥ .
تاريخ الاثني / ٢٠ - تاريخ قم / ١٩٩٠
مَيُوسَّة:

دعت الى حوار احسا المعيلة فاطمة الكبرى في قم .

كشف النعمة ٢/ ٢٣٦ - الارشاد / ٣٠٣ - عمدة الطالب / ١٩٦ - الغائب
 ١/ ٣٢٤ - اعلام الوري / ٣١٢ - الفصول المهمة / ٢٤٦ - تذكرة الحواص
 / ٣٥١ - مطالب السؤل ٢/ ٦٥ - اعيان الشيعة ٤/ ٢/ ٨١ - تحفة العالم
 ٢/ ٢٣ - تاريخ الاثمة / ٢٠ - تاج الموايد / ١٢٤ - المستحاض / ٤٤٥
 الصراط السوي / ٣٨٩ - الاوار المعماية / ١/ ٣٨٠ - تاريخ قم / ١٩٩
 هذا ما توصلنا اليه بحول الله وقوته ٠٠٠ من جمع اسما بسات
 الامام موسى بن جعفر (ع) حسبما جاء في المصادر والمراجع ٠٠
 والله الموفق للصواب .

(((((((((((((((((>ooo<))))))))))))))

فاظنوا الحشر

يعتبر الحد يث أو السنة النبوية الشريفة من أهم الدعائم والركائز التي تقوم عليها الشريعة الإسلامية . . . وهو ملجأ المسلمين في النسي والاثارة ومركز الفقهاء في الاستنباط، وكسب المؤمنين في الأعمال، لا قوام للإسلام إلا بالاحد به والرجوع اليه. ولا ثبات للإيمان إلا بانتحاله والسير على هديه لما استودع فيه من الفقه بالحلال والحرام في كافة الأحكام من الطهارة إلى الديات . . . ولذلك نجد منذ عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، نرا من حملة الأسماء والسنن، والأحاديث قد تحملوا المشاق الشديدة، ودلوا المتعب والصاعب، ورحلوا إلى الأقطار النائية وقطعوا البحار الحيفة، واستوطنوا مركب الحقل والترحال، وبذلوا النفس والنعيس والأموال، وحاطروا بأنفسهم، وركبوا الحوافر والأهوال وهم شعث الرؤس شحوب الصورة والألوان، حمص البطون، ونواحل الأبدان يقطعون أوقانهم، ويقتلون أعمالهم، بالسير في البلاد طلباً في الحد يث لا يبتغون شيئاً سواه، ولا يرجون إلا آيات . . . ولا يريدون غير . . . ولا يجد مثل هذه الحال في طلب سائر العلوم .

أحل ساروا وأندفعوا وراء الأئمة العلماء، والسادة العظام، أهل الفصل، والعصيلة، المرتبة الرفيعة من الدّين حفظوا على الأمانة أحكام الرسول، وأخبروا عن آباء التّريل، وانتروا بأسحه ومسوحه، وبجز و محكمه ومشابهه، ودنوا أقوال النّسّي (ص) وأعماله، وصبطوا على احتلاب الأمور أحواله في يقطته وماسه، وقعوده، وحلوه، وقياحه، وملكه ومركبه وما كله، ومشربه حتى الفلاسة من طفره ما كان يصنع بها، والسحابة من فيه كيف كان يلفظها . . . وهكذا قوله عند كل فعل يحد ثه

ولدى كثر موقع يشهد به تعظيما لقدره .

ولولا عناية هذه الأمة من احبار الحديث وطلابهم بطبطبة الحديث، واستن وجمعها، واستخراجها من معادنها، والمظري طرفها، واسايدها ورحابها، ومصادرها لبطلت اشريعة ووقف السنة، وتعطلت احكامها اذ كانت مستنطة من الآثار المحفوظة واستفادة من السنن الموقولة وكفى المحدث شرفا ومجرا وجلالة ومكرمة ان يكون اسمه مقرونا باسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . وذكره متصلا بذكر الاسنة ايضا هربس الدين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . . . وذلك فصل الله يؤنيه من يشاء والله به الفصل العظيم . . .

وابواقع ان القرآن كما صرح به بكثير من الصحابة، احوح الى السنة من السنة الى القرآن كما اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال: حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني، قال حدثنا محمد بن اسحاق الصنفسي، قال حدثنا روح بن عباد، قال حدثنا الا وراهي عن مكحول، قال: القرآن احوح الى السنة من السنة الى القرآن، قال: وقال يحيى بن ابي كثير: السنة قاصية على الكتاب ليس الكتاب قاصيا على السنة (١) .

اخبرنا عبد العزيز بن علي الترمذي، قال حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال: حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا الفصل بن زياد قال: سمعت احمد بن حنبل وسئل عن الحديث الذي روي ان السنة قاصية على الكتاب، قال ما احسن عني هذا ان اقول له، ولكن السنة تفسر الكتاب وتعرف الكتاب وتبينه (٢) .

الى غيره من الاحاديث الموثقة في معارج الاحاديث والصحاح و

المضى، وهي ان دلت على شئ ما، تدل على ان القرآن الكريم
 بوحده لم يكس شافيا، وكما فيا للمسلمين في فهم واستخراج احكامهم
 ومساائل دينهم، من الحلال والحرام، وبعد هذا لا اعتبار بقول من رعم
 حسب جهله المطبق وكفره، وغاظه المضى (حسبنا كتاب الله) كما
 اخرج به اصحاب الصحاح، وسائر اهل الماييد، وارسله اهل الميرو
 الا حيار ارسال الملمات.

قال الخطيب البعداني، اخرجنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر
 المقرئ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي، قال: حدثنا
 معاذ بن المشتكى قال: حدثنا مسدد، واخرى الحسن بن ابي طالب
 وسياى هذا الحديث له، قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن
 حمدا بن القاسم، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد المرير قال
 حدثنا عبيد الله بن عمر الفوارسرى، قال حدثنا حماد بن زيد، قال
 حدثنا علي بن زيد، عن الحسين بن عمران بن الحصين كان حاله
 ومعه اصحابه فقال رحل من القوم لا نحدثونك الا بالقرآن، قال فقال
 له انه، مدنا فقال: ارايت لو وكلت انت واصحابك الى القرآن اكنيت تعد
 فيه صلاة الظهر اربعاً؟ وصلاة العصر اربعاً؟ والمغرب ثلاثاً؟ تقرأ
 في اثنتين؟ ارايت لو وكلت انت واصحابك الى القرآن، اكنيت تعد
 الطواف بالبيت سبعاً؟ والطواف بالصفا والسروة؟ ثم قال: ائى قوم حدثوا
 عنا ما نكم والله ان لا تفعلوا لتصل.

وهي رواية اتبعوها حديثا ما حدثناكم، وآلا والله صلتم (٢) .
 هذا وقد صرح ائمة المذاهب ان المسلمين في جميع اطوارهم و
 ادوارهم مفتردون الى السنة ولا يحصر بها في حال من الأحوال لا

القرآن لا يَسُدُّ احتياحاتهم الدنيوية والآخرية ولم يكس قسول عمر
ألا هدم السنة الشريفة مع العلم بعدم معرفته للقرآن ووجهه واحكامه
وأبوابه والعاظه وعباراته مع رعمه الباطل الهزيل (حسبنا كتاب الله) .

فقد اخرج البخاري بسنده الى عبيد الله بن عبد بن مسعود عن
ابن عباس قال: لما حضر رسول الله (ص) في البيت رحال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي (ص) هلُم اكتب لكم كتاباً لا تصلوا بعده قال
عمر: ان النبي قد علب عليه الوحي وعهدكم القرآن، حسبنا كتاب الله
... فاختلف اهل البيت فاحتصوا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي
كتاباً لن تصلوا بعده، ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو
والاختلف عند النبي قال لهم (ص) قوموا، قال عبيد الله مسعود: فكان
ابن عباس يقول: ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اخلافهم ولعظهم (١) .

وفي رواية عن عمر قال: لما امر من النبي قال اننوس بصحيف فقول
دواة اكتب لكم كتاباً لن تصلوا بعده ابداً فقال السوء من وراء الستر
ألا تسمعون ما يقول رسول الله (ص) ؟ فقال عمر: قلت اكتبني
صاحبات يوسف ادا مر من مصر تنسين امينكن ادا صبح ركبتن عنقه
قال فقال رسول الله: دعوهن ما نهين حيرنكن (٥) .

وليتهن تعبدن واهنا بصره الذي لو تعبدن واهن لآمنوا من الضلال
... وليتهن اکتعوا بعدم الا مثال ولم يردوا قوله اذ قالوا (حسبنا
كتاب الله) حتى كأنه لا يعلم بمكان كتاب الله ضمه، او انهم أعلم
منه بحواص الكتاب ومبادئه ... وليتهن اکتعوا بهداكله ولم
يفاجئوه بكلمتهم القارصة تلك (ان الرسول ليهجر) وهو مختصر بينهم

٠٠٠ وآى كلمة كانت وداعا منهم لرسول الله (ص) .

آن القول هذا من عمر ٠٠٠ من دون تحيز وتعصب وطائفة دليل على عدم ايمانه بالله ٠٠٠ وعدم تصديقه بقوة محمد (ص) .
وحجة بالغة على جهله الطبق الذي اودى به الى العصي ٠٠٠ ولو فرضا حدا حبه بكتاب الله ٠٠٠ هل كان قارئ له وعاملا ، وعالما به ؟ ألم يطرق سمعه الاصح الأيكم قوله تعالى :

وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (٦) .

آته لقول رسول كريم دى قسوة عند دى العرش مكيس مطاع ثم اميس وما صاحبكم بمجنون (٧) .

وآته لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين (٨) .
وما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى علمه شديد القوى (٩) .

، هنا يتبادر الى الذهن سؤال وهو آى البنى (ص) لماذا عدل عن الكتابة ؟ وما هى البواعث المرحبة للتخلف عنها ؟ احباب الامم شرف الدين كرم الله وجهه ٠٠٠ فقال لأن كلمتهم تلك التى فاحوه بها اضطرتهم الى العدول اذ لم يبق بعدها اثر لكتابة الكتاب سوى الفتنة والاختلاف من بعده من آته هل محريما كسبه (والعياذ بالله) أو لم يهجر ؟ كما احتلوا فى ذلك فاخصموا واكثروا اللغو واللعن نصب عييه فلم يشس له يؤشد أكثر من قوله لهم : قوموا ٠٠٠ كما سمعت لو اصر فكتب الكتاب للجوا من قولهم هجروا وعمل أشياءهم فس اثبات هجره (العياذ بالله) مسطروا به اساطيرهم وسلاوا طوايرهم ردأ

على ذلك الكتاب على من يحتج به .

لهذا اقتضت الحكمة البالغة أن يصوب (ص) عن ذلك الكتاب صغراً
لثلاث فتح هؤلاء وأولياهم باباً إلى الطعن في البرية (نعوذ بالله و
به ستجير) وقد رأى أن علياً وأولياءه حاضرون لصور ذلك الكتاب
سواء عليهم اكتساب لم يكتب وغيرهم لا يعمل به ولا يحتج به لو كتب
فالحكمة والحال هذه نوح تركه أن لا اثر له بعد تلك المعارضة
سوى الفتنة كما لا يخفى (١٠) .

والعريب كله أن الأديان والعقائد ومن ورائهم أسياهم الاستعمار
منذ من حقيق راحوا يعملون بكل قواهم في احراج الحق والواقع
من حادثة الأصلية ٠٠٠ وحمل وتحيل ذلك الرجل القوي العليسط و
صاحبه على رقاب واكتاف المسلمين بحجة الوحدة والاتحاد ٠٠٠
والتهريب بين الداهيات الإسلامية بشتى الحيل، والحداد والمخططات
الشيطنية ٠٠٠ والمؤامرات الجهنمية ٠٠٠ واشغال الفتنة بمارالدار
والقتل، والابادة في كل بقعة إسلامية وعربية ٠٠٠ كل ذلك من
أجل تحقيق هدف واحد محض وهو ابادة الطائفة الشيعية الحققة من
على وجه الحياة والتاريخ ٠٠٠ وما هذه الحروب الطاحنة الدامية
الدائرة اليوم رجاها في إيران، والعراق، ولبنان، والهند، والصين
كستان، وغيرها من الأنصار الإسلامية والعربية إلا لتحقيق أريد
غايتهم إلا إيانية وحلاً قدرة الشيعة وتصفيف الحجاب الشيعي
في المنطقة ومن كل مكان ٠٠٠ لأنها الأمة والعرق المسلمة
الصحيحة الحققة التي لم تستطع الاستعمار الأموي والعباسي، و
العربي، والشرقي من اتحادها العويبة لئلا يهيم الدنيئة، والطاعينهم

إذا سألوا عن مذ هبى لم أبح به
واكتنه كستامه لى أسلم
فان حنيئنا قلت قالوا بآسى
أيح الطلا وهو الشراب المحرم
وان مالكيا قلت قالوا بآسى
أيح لهم اكل الكلاب وهم هم
وان شافعيئا قلت قالوا بآسى
أيح ككاح البس والبست محرم
وان حبييئا قلت قالوا بآسى

نقيل حلولى عيصر محسّم (١١)

آن الا استعمار وادابيه المثنون فى الا مضار الا سلامة ما را لوا
يسهقون، ويتشددقون، ويمرّون الشعوب بالوحدة والاتحاد المريف . . .
المصطع فى العرب مع علمهم أنه امية ماشلة لا تدرك، وأمل مراب لس
يتحقق مهما طبلوا، ورمروا، وحدوا له رجالا اشدّاء، وحدعوا الشيبة
بالمولفات الضالة والكتابات الهادمة لمقيدة والايمان والشرف، و
الوجدان تطيع ونورع محانا على حساب الوهابية الوثنية المعبورة .
ألهم العس الدّيس يدّلوا سمكت، وأنهموا سيك وحدوا بآياتك،
وسحروا بامامك، وحطوا الناس على اكتاب آن محمد (ص) .

x x x x x

ومهما يكس من أمر والحد يث ند وشعور . . . فقد كالت العقيلة
فاطمسة . . . عالمة ومحدثة وراوية احداث وحدّثت عن أبائها الائمة

الظاهرين، واحذت عنها وتحدثت جماعة من الذرية وارياب العدد
وحفظته، وثبتت لها اصحاب السنن والآثار روايات ثابتة وصحيحة
من الفريقين الخاصة والعامة، مذكروا احاديثها في مرتبة الصحاح
المرجية والحد يرة بالقبول والاعتماد، والتوثيق، والعمل، وعدم مخالفة
موصيها، وصايتها لانها تروى عن صالح، بعد صالح، وصادق بعد
صادق، والحيرة بعد الحيرة، واعلام الدين، وقواعد العلم، من العترة
الهادية.

أما الذين تروى عنهم طائفة ٠٠٠ فقد ذكرنا العدد يثانها
كانت لا تروى إلا عن ثقة، وعلم ركيزتين صادق بالنسبة للراوي و
صدقوا ما نثروا وحبته واليك بعضاً من رواياتها :

١

قال الامام الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشافعي المتوفى ٨٢٢ في كتابه: ما حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ
ابو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي مشافهة، اخبرتنا الشيخة
أم محمد زيبابنة احمد بن عبد الرحيم المقدسية عن ابي المظفر
محمد بن فتيان بن المسيب، اخبرنا ابو موسى محمد بن ابي بكر
الحافظ اخبرنا ابي عمارة والدي القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن محمد
ابن عبد الواحد المدني، بقرائتي عليه اخبرنا ظفر بن داهي العلوي
باستراياد، حدثني والدي وأبو احمد بن مطرب المطرسي، قالاً: حدثنا
ابو سعيد الا دريسي اجازة فيما اخرج من تاريخ استراياد، حدثني
محمد بن محمد بن الحسن ابو العباس الرشدي من ولد هارون الرشيد
بسمرقند، وما كتبناه الا عنه، حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر

الأهوازي مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد القصري، حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدثتنا فاطمة، ورقيب، وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتنا فاطمة بنت محمد بن علي، حدثتنا فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتنا فاطمة وسكينة ابنا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة، بنت النبي صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورعى عنها، قالت: أُنسِمت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم عبد برحيم، من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقوله صلى الله عليه وسلم: أنت مني بمرة هارون من موسى عليهما

السلام ؟

وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه . . .
السلسل بالا ساء، وقال: وهذا الحديث سلسل من وجه آخر وهو أن كل واحدة من العواظم تروى عن عدة لها مهور رواية خمس بنات أح
كُلُّ واحدة سهى عن ممتها (١٢) .

٢

حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال حدثني: أحمد بن زياد بن جعفر، قال: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي العريضي، قال قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خليل، قال: أخبرني علي بن محمد بن جعفر الأهوازي، قال: حدثني بكر بن أحمد، قال: حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا عليه السلام، قالت: حدثتنا فاطمة ورقيب، وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر عليهم السلام، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد عليهما السلام، قالت: حدثتنا فاطمة بنت محمد بن علي عليهما السلام

قالت حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين عليهما السلام، قالت حدثتني فاطمة، ومكيبة ابنتا الحسين بن علي عليهما السلام عن أم كلثوم بنت علي عليه السلام عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لما أرى بي إلى السماء دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من درة يمصها محوفاً وعليها باب مكلل بالدّر والياقوت، وعلى الباب ستر مرمرت رأسي فإذا مكتوب على الباب (لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ وليّ القوم) وإذا مكتوب على الستر: شريح شريح من مثل شيعة عليّ؟

فدخلته فإذا أنا بقصر من عقيق أحمر محوفاً وعليه باب من فضة مكلل بالزبرجد الأحمر، وإذا على الباب ستر مرمرت رأسي فإذا مكتوب على الباب (محمد رسول الله عليّ وصي المصطفى) وإذا على الستر مكتوب (بشر شيعة عليّ بطيب المولد)

فدخلته فإذا أنا بقصر من مرمر أحمر محوفاً لم أر أحسن منه وعليه باب من ياقوتة حمراء مكللة باللؤلؤة وعلى الباب ستر مرمرت رأسي فإذا مكتوب على الستر (شيعة عليّ هم الفائزون) (١٣) فقلت حييبي حبرئيل، لمن هذا؟ فقال يا محمد، لا بينك وبينهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام، يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاة مراءاة شيعة عليّ، ويد عن الناس بأسماء أمهاتهم ما حلا شيعة عليّ عليه السلام فاتهم يد عن يأسهم آياتهم، فقلت حييبي حبرئيل: وكيف ذلك؟ قال: لأنهم أحبوا علياً قطاب مولدهم.

بيان (قطاب مولدهم) لعل المعنى أنه لما علم الله من أرواحهم أنهم يحبون علياً وأقربوا من الوثاق بولايته طيب مولد أجسادهم (١٤)

حدثنا أحمد بن الحسين المعروف بابي علي بن عبيد، قال :
حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الحوهرى
قال: حدثنا العباس بن بكارة، قال: حدثني الحسن بن يزيد عن
فاطمة بنت موسى عن عمر بن علي بن الحسين، عن فاطمة بنت الحسين
عليه السلام، عن أسماء بنت أبي بكر (١٥) عن صفية بنت عبد المطلب
قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطس آله وكنت وليتها قال:
النبى (من) يا قعدة هل مى آلى ابني، فقلت يا رسول الله (من) آلى لم
تنطقه بعد، فقال (من) يا عمة انت تنطقه ١٤ أن الله تارك وتعالى
قد نظف نفسه وطهره (١٦) .

هذا ما تنسئ لنا الوقوف على بعض من روايات السيدة المعصومة
فاطمة . . . العالمة الحديثة في كتب الأحاديث والآخبار ولا شك
أن لها أخبارا غيرها ذكرنا، ولعل الله سبحانه يؤمننا بالوقوف عليها
أنه ولي التوفيق .

(١) الكفاية في علم الرواية / ١٥ - ١٦ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الكفاية / ١٥ .

(٤) صحيح البخارى ٣ / ١١٠ .

(٥) كنز العمال ٣ / ١٢٨ وفيه أخرجه الطبرانى في الأوسط .

(٦) سمورة العشر / ٢٠٢ .

(٧) سورة التكويد / ٢٠.

(٨) سورة الحااق / ٤١.

(٩) سورة النجم / ٢.

(١٠) المراحماء / ٢٦٦.

(١١) تفسير الكشاف / ٤ / ١٠٣١٠ الأبياء لابى القاسم محمود بن

عمر الزمخشري الحوار رمى المتنوى ٥٣٨.

(١٢) أسنى الطالب / ٤٩ ط ايران . العدد ير / ١٩٦.

(١٣) القول فى آى عليا عليه السلام حليفة النبى صلى الله عليه وآله

وسلم، ووصيه، حاء، بمدة اساييد وطرقى كما فى تاريخ الطبرى ٢ /

٦٢، كنز العمال ٦ / ٣٩٦ و ٣٩٧ وقال: اخرج ابن اسحاق، وابى

حرير، وابن ابى حاتم، وابن مردويه، وابو يعيم، والبيهقى، معافى

الدلائل . مجمع الروائد ٨ / ٣١٤ . كنز الحقائق / ١٤٥ . تاريخ

بغداد ١ / ١٣٥ . اسد العابة ٤ / ٣٢ . مستدرک الصحيحين ٣ / ١٧٢ .

د حائر العقبى / ١٤٦ . تهذيب التهذيب ٣ / ١٠٦ . بسنده عن

انس . الرياض النصرة ٢ / ١٧٨ . حلية الا ولىا ١ / ٦٣ .

أما قول النبى (ص) (آى عليا وشيعته هم الفائزون) فقد

ذكره الفريقان بطرق ثابتة صحيحة واساييد جمعة كما فى كتاب كنوز

الحقائق ٩٢ وفيه اخرج الديلمى . مجمع الروائد ٩ / ٨٦ عن

عبد الله بن ابى جى . الصوامق المحرقة / ٩٦ . وفى ص ١٣٩ جا .

وفى رواية (آى الله قد غفر لشيعتك ولحببى شيعتك) وجاء فى

ذيل آية (آى الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية)

قال النبى (ص): انت يا علي وشيعتك . تفسير ابن جرير الطبرى ٣٠

١٧١ / الصوامق المحرقة / ٠٩٦ نور الأَبصار / ٧٠ و ١٠١ مناقب
 الحوا رزسى / ٠٦٦ كفاية الطالب / ٠١١٩ الدّر النثور / ٦ / ٣٧٩
 شواهد التترييل / ٢ / ٣٥٦ غاية المرام / ٠٣٢٧ تفسير الفرات / ١٩ / ٢١١
 المراحعات / ٠٦٢ الفصول السبعة / ٠١٢٣

(١٤) البحار ٧٦ / ٦٨ الطبعة الجديدة • الفوائد الرصويّة / ٠٦٠
 سفينة البحار ١ / ٧٢٩ • كتاب السلسلات لا بى محمد جعفر بن
 احمد بن على القس سريال الرى من منها القرن الرابع الهجرى ومن رجال
 الحد يث المتعلمين له تأليف حمة منها كتاب المروس • فضل الحممة
 • المانعات من دخول الجنة • العايات • ادب الامام • والاعوام • جاء
 انه صنفاً ما تين وعشرين كتاباً بقم والرى •

(١٥) الصحيح اسما • بنت عيسى فأن فاطمة بنت الامام الحسين عليه
 السلام • تروى من بنت عيسى لا عن بنت ابي بكر • كتاب فاطمة بنت
 الحسين (ع) / ٠٨٩

(١٦) الأ صالى / ٠٨٢

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXX

فاطر تحت حسن ابن خب

التحسُّس طلب الشيء بالحاسة وهي القوة التي بها تدرك الاغراض
الحسية أما بوازع نفس، أو بمعامل خارجي، يطلب منه التحسُّس وهو بالحال
لا بالجسم للفرق بينهما، فقيل: التحسُّس بالجسم البحث عن عورات الناس . . و
بالحال الا اجتماع لحد يتقوم . وسئل ابن عباس عن الفرق بينهما قال: لا
يوجد احدهما عن الآخر، التحسُّس في الخير، والتحسُّس في الشر ولذلك
قال الله تعالى عن لسان يعقوب مخاطباً بنييه: (يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه ولا تيشكوا من روح الله) .

وبعبارة اخرى ان التحسُّس يأتي دافع كان عبارة عن البيل والرغبة
الى الشيء عند عيته فأن الحاصل الحاصل لا يشاق اليه ولا يتحسُّس
عنه ان الشوق طلب يسوق الى نيل امر، والموجود لا يطلب فالتحسُّس لا
يتصور الا الى شيء ادرك من وجه ولم يدرك من وجه فما لا يدرك
اصلاً لا يتحسُّس منه ولا يشاق اليه ان لا يتصور أن يشاق احد الى شخص
لم يره ولم يسمع وصفه وما ادرك بكماله لا يشاق اليه ايضاً ان المداوم
لمشاهدة المحبوب والواصل اليه من جميع الوجوه لا يتصور ان يكون له
شوق، فالتحسُّس والشوق يحتمل تعلُّقه بما ادرك من وجه دون وجه، و
هذا انما يكون بأحد الوجهين:

١ - ان ينصح الشيء اتصالاً تاماً، ولم يستكمل الوضوح فاحتاج الى
استكمال به يكون الشوق الى ما بقى من المطلوب مما لم يحصل مثال
ذلك ان من عاب منه معشوقه، وبقي من قلبه حيله يشاق الى استكمال
حيله بالبردية، ومن رأى معشوقه من ظلمة بحيث لا تنكشف له حقيقة
صورته يشاق الى استكمال رؤيته باشراف الصور عليه، فلوراءه يتصامم

الرؤية استغنى الشوق كما أنه لو انحس عن قلبه وذاكرته وحياله سر
معرفته حتى نسيه لم يعد يعقل وجوده .

ب - ان يدرك بعض كمالات المحبوب ووصل اليه وعلم اجمالا ان له
كمالات احرو لم يدركها، ولم يصل اليها فيكون له تحسس وشوق السبي
ادراك تلك الكمالات، مثال ذلك ان يرى وجه محبوبه ولا يرى شعره و
سائر اعضائه فيشتاق الى رؤية ذلك .

ومن هنا وفي ظلال هذا الشوق والتعسر يتولد الحب والضعف
والدقة ادراك الملائم الطبع، ونيله وهي ابتهاج النفس بادراك الملائم
ونيله . . . والمدر ك ان كان متمايستحس حبه شرفا، وعقلا كان كراهته
وبغضه من الرذائل، وحبه من العوائض، وان كان مما يد تم حبه كباي
بالعكس من ذلك . . . وهذا الحب والوجد، واليهام، تابع للقوة المدركة
التي هي الحواس الظاهرة، والحواس الباطنة، والقوة العاطلة، وقد اثبت
علماء المرفان والسلوك ان الحب متعلق بداته بجميع القوى .

هذا ولما كانت عوامل الحب، وبواعث التحسس متباينة ومتعددة
فكذلك الحب والشوق ينقسم الى وجوه مختلفة ومتعددة والى اقسام
ثلاث وهي :

١ - حب الانسان وجود نفسه وبقائه وكمال، وهو اشد اقسام الحب
واقواها لان المحبة انما تكون بفقد الملائمة والمعرفة ولا شيء اشد
ملائمة لاخذ من نفسه، ولا هو بشي اقوى معرفة به بنفسه، ومعنى حبه
لنفسه كونه محبا لدوام وجوده ومكرها لعدمه وهلاكه فالبقاء ودوام
الوجود، محبوب والعدم مسقوت ولذا يبعثر كل واحد ضا الموت لا
بمحروبه ما يحاميه بعده او لمحروبه ما يلزمه من سكراته بل لطنته انه

يوجب انعدام كله او بعضه .

ب - حبه لغيره لأجل أنه يلتد منه لدّة حيوانية ، كحب الروجين
للقضايا الحنسية وحب المأكولات والطبوسات ، والعرض الحاصع
في هذا القسم اللدّة وهو سريع الحصول وسريع الروال .

ج - حبه للغير لأجل معه واحسانه ، فأن الانسان عيبه الاحسان
وقد حببت العوس على حب من احسن اليها ، وبمع من اساء اليها ، ولدا
قال رسول الله (ص) اللهم لا تجعل لفاخر على يداً يحبه قلبي .

د - ان يحب الشئ لداته لا لعطبال منه ورا ، داته بل تكون
ذاته عين حظه وهذا هو الحب الحقيقي البالغ الذي يوثق به وذلك
كحب الحمال ، والحسن . فأن كل حمال محبوب عند مدركه ، وذلك لغير
الحمال لأن ادراك الحمال عيب اللدّة واللدّة محبوبة لداتها لا لغيرها ،
ولا تنطق أن حب الصور الجميلة لا يتصور إلا لأجل المريزة الحسية
فأنها لدّة حيوانية ان قد يحب الانسان الصور الغلاية والتماثيل
الفتاة لأجلها وادراك نصر الحمال لدّة روحانية قائمة بذاتها ، ومحبوب
لداتها ومن هنا نجد النسي الأعظم (ص) تعبه الحضرة ، والعلماء
الحارثي ، والطباغ الصامية السليمة قاضية باستلداد النظر الى الأنوار
والا رهاز والاطيار المليحة الا لوان ، الحسنة المعس المناسبة الشكل . . .
حتى أن الانسان لتفرّج عنه العموم بمحرّد النظر اليها ، من دون قصد
حظ آخرها .

ومتأيد على تحقيق الحمال المدرك بالعقل ، وكونه محبوباً لأن
الطباع السليمة محبولة على حب الأنبياء والائمة عليهم السلام مع أنهم
لم يشاهدوهم حتى أن الرجل قد تجاوز حبه لمحب مده به حقد

العشق فيدفعه ذلك على أن يتفق جميع أمواله في نصرة مذهبه والدّابّ و
الدّفاع عنه ويحاطر بروحه في قتال من يظمن من إمامه أو متبوعه مع
أنّه لم يشاهد قطّ صورته ولم يسمع كلامه فما حطه على الحبّ هو
استحسانه بصفاته الباطنة من الورع والتقوى، والتوكل والرّضا، وحرارة
العلم، والاحاطة لعذارك الدّين، وانتهاصه لافاصّة علم الشرع ونشره
هذه الحيرات في الحياة .

مثال ذلك أنّ الناس لما وصفوا (حائناً) بالصّحابة و (أوشيروا) ن
بالعدالة أحبّتها القلوب حبّاً ضرورياً من دون نظرهم إلى صورهما
المحسوسة، ومن غير حظّ ينالونه منهما، بل كلّ من حكى عنه بمصرّ حاصل
الحير و صفات الكمال، غلب على القلوب حبّها مع العلم بمدى مشاهدتهما،
وعدى وصول احسانهما وحيرهما لأحد من الناس .

والخلاصة أنّ من كانت بصيرته الباطنة أقوى من حوائس الطاهرة
ونور العقل أغلب عليه من آثار الحوائس الحيوانية كان حبه وتعلّفه
للمعاني الباطنة، أكثر من حبه للمعاني الظاهرة، فشتان بين من يحسب
نقشاً على الحائط لحال صورته الظاهرة، وبين من يحسب النّبيّ الأعظم
وعترته الطاهرة عليهم السلام لحس وحال صورته الباطنة .

هـ - محبته لمن بينه وبينه مناسبة خفية أو معانسة معنوية مسرّبة
شخصي تتأكد أو أصر المحبة بينهما، وعلائق الألفة تتوثق من غير ملاحظة
حمال أو فرض ما لدى بل بمجرد تناسب الأرواح كما أشار رسول الله
(ص) إلى هذا بقوله: الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف .

و - الحبّ الحاصل بالوانسة والتلاقي والا اجتماع في بعض

المناسبات لأن المؤاسة عزيزة مذكورة في طبيعة الانسان، ولذلك سمي
انساناً فهو مشتق من الانسان لا النيان كما يظن البعض . . . والمؤاسة
لا تنفك عن المحبة .

ر - المحبة لمن يشاركه في وصف طاهر كميل الصبي، الى الصبي
لصبا، والشبح الى الشبح لنبيوحته . . . ما ن كل فرد مائل الى من
يشاركه في الحرفة، والصناعة، والشغل، والسبب الجامع فيه هو الاشتراك
في الوصف والصناعة .

ح - حب كل سبب وعلّة لسببه ومعلوله، وبالعكس ما ن المعلول ،
لما كان مثالا من العلّة ومرتجعا عنها ومنجما منها، ومناسبا لها
لكونه من منجما فالعلّة تحبه لأنه فرعها، وبسرلة بعض احرائها التمس
كانت منظوية فيها، والمعلول يحبها لأنها اصله وبسرلة كله الذي كان
محتويا عليه فكان كلا منهما في حبه للآخر يحب بعضه .

ثم ان السبب ان كان علّة حقيقية موجودة، تكون سببية اقوى في
حصول المحبة والاحتياج، مما اذا كان علّة معدّة فاقوى اقسام المحبة
ما يكون للواحب سبحانه بالنسبة الى عباده، وبعد ذلك لا محبة اقوى من
محبة العباد، العارفين بالنسبة اليه سبحانه، ما ن محبتهم له من حيث كونه
موجدا محرجا لهم من العدم الصريف الى الوجود، ومعطيا لهم مسا
احتاجوا اليه في التمشأ نيس، ومن حيث انه تعالى تام فوق التام، مس
الذات والصفات الكمالية والتعريفات متشاققة الى الكمال المطلق . . .
محبا لأب لا نيه وبالعكس نسبة هذا القسم من حيث ان الاب سبب ظاهر
لوجود الابن، وان لم يكن سببا حقيقيا، بل علّة معدّة له فيحبه لأنسه
يراه بسرلة نفسه، ويظنه مثالا من ذاته، ونسحة نقلتها الطبيعة من صورته

ويعتمد وجوده بعده بضرلة البقاء الثاني لنفسه .

هذا وليست محبة الابن للأب كمحبة الاب للابن بل هو أضعف
لفقد بعض الأسباب الباعثة له، ولذا أمر الا ولاد في الشريعة بحب
الآباء دون العكس، وكذا المحبة التي بين المعلم والمتعلم، فكما أن الأب
سبب لحياته الجسدية ورتبته الصورية كذلك المعلم، هو السبب القريب،
للحياة الروحانية للمتعلم وأما الصورة الأساسية عليه، وبقدر شرافة
الروح على الجسم يكون المعلم أشرف من الأب، وعلى هذا ينبغي أن
يكون محبة المعلم أكثر من محبة الأب، وادون من محبة الموحد الحقيقي،
وقد ورد في الحديث (أن آباءك ثلاثة، من ولدك، ومن علمك، و
من زوجك) .

وسئل عن ذي القرنين، أن أباك أحب إليك أم معلمك ؟ قال: معلمي
أحب إلي لأنه سبب لحياتي الباقية، وأبى سبب لحياتي العابية . . .
ومن هنا نتوصل إلى أن حب النبي (ص) وأوصيائه الراشدين،
المهديين، أو كد من جميع أقسام الحب، بعد محبة الله سبحانه لا نسه
المعلم الحقيقي، والمكمل الأول للأسانية. ولذا قال رسول الله (ص)
لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من نفسه وأهله وولده .

ط . محبة المشاركين في سبب واحد بعضهم لبعض كمحبة الإخوان و
الأقارب، وبعبارة أخرى المحبة المشيئة والسيئة، وكلما كان السبب اقرب
كانت المحبة أوكد . . . ولذا تكون أواصر المحبة بين الأخوين أشد
من محبة أبناء الأعمام مثلاً (١) .

ومن هنا نتوصل إلى نقطة أساسية هامة، وعاية مبنية على حقيقة وهي
أن باحتنا بعض العوامل المحبة وأسباب الإحلام وأكثرها نفس

شخص واحد، يتصاعف الحب، ويرداد العشق، ولذا قيل: أن قوة الحب
 بقدر قوة السب، كلما كان السب أو مرواريد، كان الحب والا تمال
 أشد، وأؤكد، وهذا مالا يعتد به في بيان وبرهان لكونه من عاينة
 الوصوح .

x x x

وبعد ملاحظة هذه الصفات يمكننا الوقوف على العوامل الأساسية
 الهامة . . . والبواعث النفسية الركيكة الداعمة بكرامة الإمام الكاظم
 عليه السلام . . . فاطمة . . . للخروج من مدينة الركون الأعظم
 (من) ساعية من البراري والقفار، ومنحولة ومتعلقة من البلدان، وكامة
 الأضراس عليها تلحق بأحبها الإمام الرضا (ع) أو تنفد على أخبار لسه
 بعد أن أخرج كرها وبالقوة من المدينة المورة إلى مدينة طوس
 حسب طلب المأمون (عبيد الله) الخليفة العباسي يوم ذاك، التربع
 على أريكة الخلافة الإسلامية التي ورثها عن أسلافه الذين ابتروها
 وانتزعوها بالقوة، والعلية والمكر، وأبعد يعة عن أصحابها الشرعيين و
 سرقوها من دويها الواقعيين من دون دمة ولا شرف ولا حمل وحيا .
 يتلاعبون بها كالكرة، ويتداولونها فيما بينهم، ويهبونها لا وعاد، وقد تو
 مناكير ويحسمون مال الله حصص الأبل بيتة الربيع .

أهل مبعده ان انقصى امر الرشيد، واستوى الحكم لمأمون . . . توجه
 نحو الطالبيين، وآل أبي طالب، وقصد احصاءهم وأرغامهم لحكمه القاسي
 وسلطته التعسفية كتب إلى الإمام الرضا عليه السلام يستقدمه السبي
 حراسا بمبارات حلافة والقاط ومواعيد مائة حادعة . . . فاعتزل
 عليه الإمام (ع) بعلل جملة، ومعانير كثيرة، وما زال المأمون يكاتبه،

ویراسله ویسأله ویلتح علیه حتّی أیقن الا امام (ع) انه لا یکف منه
بحال من الأحوال، لعلم الامام بنوایاه الحیثیة، وآربه الشیطانیة
الجهنمیة . . . وأحیراً قتله وشهادته، واستشهاده الواقع علی یدیه .

آن الامام الرضا علیه السلام کان علی علم صادق، ویقیس لا یخامره
شک وابهام بما یصره المؤمن له من طوایا نفسه من مآربد بیئثة و
محططات عارمة لا انسانیة، وما یهدف الیه المؤمن من طلبه الامام
بصورة خاصة وآل أبی طالب بصورة عامة .

كما أنّ عقد المؤمن العهد من بعده للامام الرضا علیه السلام لم
یکن حیا للامام، وإنما لا مردّ بر علی صوّ محطّط للتعلم من ثورات
الطالبیین، وقیا مهم العنیف فی کل صوب وحذب وناحية وحجة صتد
العباسیین، واخذادنیراں الثورة فی مهدها . . . وبعد هذه المرحلة
کید بسوع لسلم الوقوف بوجه حکومت ینتولی الامام الرضا (ع)
ولاية العهد من بعد الحلیفة المباشی ٢٠٠٠؟ فکلّ ثورة وانتفاضة
ویقطة ووقوف بوجه الحلیفة المؤمن یعتبر خرقاً للامة وکلفتها، و
صفوفها، ومن کان هذا شأنه فقتله واراقة دمه مباح، وانتزاع أمواله
وممتلكاته حلال .

ولو فرضنا حدلاً أنّ المؤمن ولّاه العهد حیا، وکرامة فما معنی ان
هدّاه الامام صرب عقه ان خالف وامتنع عن قبول ولاية العهد ٢٠٠٠؟
ومن ثمّ سقیه الامام السم یدیه ٢٠٠٠؟ هأ یعدّ ثأ ابو الفرج الاصبهانی
فیقول:

آن المؤمن وّحه الی جماعة من آل أبی طالب فحملهم الیه من
العدینة، وفيهم علی بن موسى الرضا فأخذ بهم علی طریق البصرة

حتى حاوره بهم، وكان المتولى لا شخاصهم المعروف بالجلودى من أهل خراسان، فقدّم بهم على المأمون فأمرهم دارا وأمر علي بن موسى الرضا دارا، ودّحه إلى الفصل بين سهل فأعلمه أنه يريد العقد له، وأمره بالاحتجاج مع أخيه الحسن بن سهل على ذلك فعل، واحتجاجا يحضرته محفل الحسن بمظم ذلك عليه ويعمره ما في إخراج إلا من أهل عليه، فقال له أنتي عاهدت الله أن أخرجها إلى أفضل آل أبي طالب إن ظفرت بالخلوع، وما أعلم أحدا أفضل من هذا الرجل، فاحتجاجا معه على ما أراد، فأرسلها إلى علي بن موسى الرضا فعرض ذلك عليه فأبى فلم ير إلا به وهوياً بسى ذلك ويمتدح به إلى أن قال له أحدهما إن علينا ألا فعلنا بك وصنعنا، وتهدّد به، ثم قال أحدهما، والله أمرى بصرب نفسك إذا خالفت ما يريد .

ثم دعا به المأمون مخاطبه في ذلك فاستمع، فقال له قولا شبيهاً —
بالشهاد .

إلى أن قال:

أن المأمون أمره أن يطول أظفاره ففعل، ثم أخرج إليه شيئاً يشبه التمر الهندى، وقال له امركه، وأعنه بيدك جميعاً ففعل .

ثم دخل على الرضا فقال له ما حيرك؟ قال: أرحو أن أكون صالحاً . فقال له هل حاكك أحد من الترفيقى اليوم؟ قال: لا فعصب وصاح على عساه، وقال له محد ما الرمان اليوم، فأخذه ما لا يستعنى عنه ثم دعا برمان فأعطاه عند الله بن بشير، وقال له: اعصر ما . بيدك ففعل، وسقاه المأمون الرضا بيده فشربه فكان ذلك سبب وفاته، ولم يلبث إلا يومين حتى مات .

قال محمد بن علي بن حمزة، ويحيى مبلغني عن أبي الصلت
الهروي، أنه دخل على الرضا بعد ذلك فقال له: يا أبا الصلت قد
معلوها (أي قد سقوني السم) وجعل يوحّد الله ويحدّثه.

قال محمد بن علي، وسمعت محمد بن الحبحم يقول أن الرضا كان
يعجبه العيب فأخذ له عيب وجعل في موضع اقامته إلا يرفتركت
أياماً ما كل منه في علته فقتله، ودكر أن ذلك من لطيف السموم (٢)
أن المأمون العباسي... بعلمته النكرا، وصعته البشعة...
ووقعته الأجرامية بالإمام الرضا عليه السلام... توحش الرضا
وجدانه المعدّب وصيره المريض المدمع، وراه المشتبهات البهيمية
الحالصة... محرف كسفه المقيور، حطة الإسلام للامة في شأن
الرعاية الكسرى، وركبت الامة رؤوسها في هذا الحال، فأصبحت
الرعاية والولاية والحلافة، والرئاسة للقوة والعديد، لا للحق...
وللعديعة والباطل، لا للعدل... وللقتل والتشريد، لا للإحسان...
وللاعتيال، والتعديب، لا للحرية، والد يفرطية...

أجل لقد استبد هؤلاء الرعايا المستحلون بالقوة أو الشرسون
بالعدوة والحيلة باستاثروا بحقوق الامة، وامشوا التمدّي، والاعتداء
بحيث لم يبق للكبير، والصغير، والطفل، واليتيم، والشريف، والشيخ، و
المرأة، والساكن، مقام، وكرامة، وحرمة... وكان من المتوقع أن تكسّم
إلا سواء الناطقة بالحق، وأن تشل الأيدي المائلة للعدل، وأن يكون
السيد والساحل لحام من يكرأ وينتقد، لولا وجود الائمة والعترة
الظاهرة الذين قاموا واندفعوا بالحكمة في معالجة هذه الاحداث
وعملوا للمهمة التي اياها الله بهم بالجهد المتنازع على شدة الرقابة

عليهم، والتشدّد بهم، وتعاظم الظلم المحيط بهم، من كل جانب .
 أنّ الحلقة العاصيين، من الأمويين، والعبّاسيين، كانوا على حد ر
 شديد من العثرة الظاهرة عليهم السلام . ومن الذين كان لهم شرف الصلة
 بالنبوة، ومصل الميراث للعلم، ورسوخ القدم في الدين ٠٠٠ إذا كانوا
 يشعرون بحظورة الموقف، وأنّ أولاد عليّ والرهرا ٠٠٠ العلم المودع
 في طريق دولتهم، وأنّ وجودهم يشكل خطراً عارماً بالنسبة لدولتهم
 ومحطّظتهم، وآلا عيهم وليس لهم آلا التحلّص منهم، وقطع حدودهم بحال
 من الأحوال، وشتى الصور والحيل إلا حراصة، ولكن ما لديهم من قوّة
 ومكيّدة وما راسخية كلّ ذلك، للسيطرة عليهم، وإبادتهم كسّ يحلّو
 لهم الحذر، ويعيدون هواجر احلام العهد الأموي، وتنتهي اليهم
 الأحوال من تغرّدتهم بالحلاصة وتربّهم على دست واريكة الحكومة
 إلا سلامة .

ومن هنا اندمع المأمون ٠٠٠ وراح يكتب إلى الإمام الرضا (ع)
 ويدعوه إلى حراسان ويعرض عليه ولاية العهد من بعده مياً تنى بالامام
 بالقوّة والكره وبعد أيام يقص على حياته ويسقيه السم، امام الملاؤ بذلك
 يكون قد صم البقاء للحكم العباسي الضهار الذي يأمل بكل صورة
 استمراره وتداوله .

ومضى كتاب الأحاديث رواية متواترة توفقاً على موقف الامام (ع)
 من ولاية العهد، بعد أن سدد المأمون عليه الأبواب وصيّق عليه
 الحقائق، وأرغمه إلى تقبلها بعد ثنا يأسر فيقول لما ولي الرضا عليه
 السلام العهد، سمعته وقد رفع يديه إلى السماء، وقال .

(اللهم أنّك تعلم أنّي مكره مضطّر ولا توادحني كما لم توادح

عبدك وبيك يوسف حين وقع الى ولاية مصر (٢) .

وخشية الواقعة بالامام الرضا عليه السلام ، وقد انقطعت اخباره عن آل ابي طالب واهل المدينة المنورة بعد ان سبق من الامام عمن حروجه الى حراسان ، اخباره عن عده عودته وشهادته في السفر هذا ، خرجت اخته فاطمة ٠٠٠ بعده سنة (عام ٢٠١ هـ) متوكله على حول الله وقوته ، ومستلمة لتفديره ، وشيئة تعالى ٠٠٠ بروح نواقة ، وعريضة وثاقبة ، ونعية ثابتة ، تتحسس عن احبها الامام العترة طاعته من قبس الله سبحانه ٠٠٠ متابعة اثره ، ومفتية سيره وركبه ، وباشدة ، ومتحصنة ، وطالبة اخباره تحتار القرى والمدن التي احتارها الامام (ع) في سفره وسيره ، والمراحل التي قطعها في رحلته لعلها تبلغ صلاتها ، وتحسد صائعتها غير ان وعشاء السفر ومتاعب الطريق ، ومشاق السير والشدائد التي قابلتها ، الرضا الفرائض وأعدتها عن السير ، وألفت عليها المرحى والا حقام ، ولم تنقطع مواصلة السير كما لم تنكس من متابعة التحسس ، وهي في طريقها الى مدينة (قم) علما منها ان احاها الامام الرضا (ع) كان قد دخل (قم) وسكن فيها أياما .

قال الشريف النقيب السيد عياث الدين عبد الكريم بن طاووس بهذا

الصدور ، بالنظر :

وانما لم ير الرضا عليه السلام ، مولانا امير المؤمنين عليه السلام ، لانه لما طلبه المأمون من حراسان توجه من المدينة الى البصرة ولم يصح الكوفة ، ومنها توجه على طريق الكوفة الى بغداد ، ثم الى قم ودخلها وتلقاه أهلها وتحاصروا يمين يكون صيفه منهم قد كرا ان البصرة مأبورة مما رالت حتى بركت على باب ، وصاحب ذلك الباب رأى في ما به

آن الرضا (ع) يكون صيفه في غند، فما مضى ألا يسيرا حتى صار ذلك الموضع مقاما شاحنا، وهو اليوم مدرسة مطروقة نسيم بها إلى (فريومند) وقال: في حالهم الحبر المشهور (١) .

فايسة فاطمة الزهراء ٠٠٠ فاطمة ٠٠٠ كانت متوجهة إلى مدينة (قم) فعند ما بلغت مدينة (ساوه) أقعد لها العرب والأرمنها الغرائس ساللت عن العاصفة بين مد يني (ساوه) و (قم) فأحجب عشر قفراسح، فأمرت الحاد م با يصابها إلى (قم) قال العلامة المحلى، في كتابه، فلاح تاريخ قم لحسن بن محمد القمي:

قال أخبرني شايخ قم عن آباءهم أنه لما أخرج المؤمن الرضا عليه السلام من المدينة إلى مرو ولولاية العهد في سنة (٢٠٠) من الهجرة خرجت ساطمة احتفه تعصده في سنة إحدى وما تين (٢٠١) فلما وصلت ساوة مرصت مالت كم يسيها، وييس قم؟ قالوا عشرة فراسح، فقالت: احطونني إليها محطوها إلى قم، وانزلوها في بيت موسى بن خنزر ج بن سعد الأشعري.

قال، وفي أصح الروايات أنه لما وصل حبرها إلى مدينة (قم) استقبلها اشرف قم، وتقدم بهم موسى بن الحررح، فلما وصل إليها أخذ برما م باقتها وجرحها إلى مرله وكانت في داره سبعة عشر يوما ثم توفيت رضى الله عنها ٠٠٠ فأمرهم موسى بتعطيلها وتكفيمها وصلى عليها، ودعها في أرض كانت له وهي الآن روضتها، وينسب إليها سبعة من السوارى إلى أن كتبت ريت بنت محمد بن علي الحواد عليه السلام عليها قبة (٥) .

آن هذه السطور إن دلت على شيء، فأنا تدل على أن كريمسة

آن ييب محمد (ص) تكبدت من الصاعب والمتاعب في سبيل
 انتحس من أحياها الإمام الرضا عليه السلام، واحتيارها انعامي
 والبراري مما جعلتها طريحة الفراش بعد أن أصابها الشوق، والحب
 والوحدة، والمحبة، وأقبح كسدها الهجران، والفرقة، وأدسى لها
 ونوادها الحرع وهي مع كل هذه الشدائد صابرة ومحتبة وعلى
 يقين بأن كل أمر صادر من الله تعالى، وما اتلى به عباده من
 صيق أو سعة أو مرع أو شقاء، وكل أمر مرهوب أو مرعوب صسا در
 ومن الحكمة، والمصلحة الإلهية بالذات ٠٠٠ لذلك أعدت لها
 للصبر والكعبة، ومقاومة الهوى من العمى والحرى، وطابت بقضائه
 وقدره وتوسع صدرها بمواقع حكمه، وايفتت بأن قضائه لم يجز
 عليها إلا بالحرى، وإن هذا العمى، أشار الإمام أمير المؤمنين عليه
 السلام بقوله (أصرح عنك واردات اليوم، ومرائم الصبر وحسن
 اليقين) ومن بلغ هذه المرتبة يتلذذ بكل ما يرد عليه، ويتمتع
 بشروية لا تعد، ويتأبد بمرلا يفقد، فيسرح في ملك الأبد، ويعرج
 إلى نساء الرمد، كما بالنهله المعصومة الطاهرة فاطمة .

أما قولها ٠٠٠ احطو مني إلى قم ٠٠٠ لعلمها بموضع وفاتها
 ودورها، وعلمها بما أحربه حدتها الإمام الصادق جعفر عليه
 السلام من حياته في حد يث :

عن الصادق عليه السلام، أن له حرما وهو مكة، وأن للرسول
 حرما وهو المدينة، وأن لأمير المؤمنين حرما وهو الكوفة، وأن لـ
 حرما وهو بلدة قم، وستد من فيها امرأة من أولادى يسمى فاطمة
 فمن زارها وجهت له الجنة .

قال الراوى وكان هذا الكلام منه عليه السلام قبل ان يولد
الكاظم عليه السلام (٦) .

وهى رواية اخرى ايضا عن الامام الصادق عليه السلام، قال: ان
الله حرما وهو مكة، الا ان لرسول الله حرما وهو المدينة ألا وان
لايمير المؤمنين حرما وهو الكوفة الا وان قسم الكوفة الصغيرة ألا
ان للحبة ثمانية أبواب ثلاثة منها الى قسم يقسم فيها امرأة من
ولدى اسمها فاطمة بنت موسى، وتد حل يشفاعتها تبعث الحسنة
باجمعهم (٧) .

ولذلك أمرت فاطمة . . . بحملها الى مدينة قم، وفيها لغظت
أنفاسها الأحيوة المقدسة . . . ونوت من تربة طابت وطهرت، و
تشرف وركب بها . . . الى بيت ادن الله أن يرمع ويد كرميسه
باسمه يسبح له فيه العبد والواصل . . . مادامت الحياة . . . و
مادامت البشرية . . .

(١) جامع السعادات ١٣٤ / ٢ - ١٤١ باختصار .

(٢) مقاتل الطالبين / ٣٧٨ .

(٣) بحارالانوار ٤٩ / ١٣٠ الطبعة الجديدة .

(٤) مرحة المعرى / ١٠٥ .

(٥) بحارالانوار ٤٨ / ٢٦٠ راجع فصل (مصلى فاطمة) .

(٦) تاريخ قم / ٢١٤ - سيرة البحار ١ / ٤٤٦ - بحارالمؤمنين ١ / ٨٣ .

(٧) مستدرك الوسائل (كتاب الحج) - تاريخ قم / ٢١٣ .

وفاة فاطمة... ومدفنها

يعتبر الموت الحد العاقل ، والعارز الأصيل بين الحياة وبين
 العاقبة الداهية والسمة الحادثة التي خلق الإنسان إليها
 وهو نهاية كل شيء ، في هذا الوجود ، مظهره حمود الشعور وتلاشي
 الإدراك ، ود حول الحمس الحيواني في حالة تحلل ، واستحالة الشيء
 الأصول التي تكون منها ولا يحلو شيء منها سهل في المرتبة
 الحيوانية من الشعور بتفسي الموت ، وشاعته ، فتراه يهرب منه جهده
 وبدايمه بكل ما أوتي من الوسائل ، ولكنه يضطر للمصروع له في
 النهاية ويستسلم ، لأن عوامله تحتاط به كل مكان ، فتعجزه عن
 المقابلة فيحصر له مكرها ، ويموت كما شاء له القدر .
 والحلاصة أن الموت مكتوب على الجميع والحواف منه
 عام في جميع الموحودات إلا عباد الله المحلصين إذا هم
 بمعنى الفناء وهو فييح مكر ، وكل فييح مكر مكره بيداها العقل
 وتفس بلع العمر عابته وحد إلا أن في نفسه سر دعا إلى الراحة و
 يتفسي الموت كما يتفسي التمتع السوم ، ومقد الإحساس إلى حيس .
 والواقع أن الدني يحاف الموت لجهله إلى أين تصير نفسه فليس
 يحاف الموت على الحقيقة ، وإنما يحفل ما ينبغي أن يعلمه فالجهل هو
 الحوف ، إذ هو سبب الحوف وهذا الجهل هو الدني ، حمل عباد الله
 المحلصين الأئمة الظاهرين عليهم السلام ، والسائرين على هدى بهم
 وسيلهم على طلب العلم والعبادة والإخلاص والتفاني في محبة
 الله في الدنيا ، وتركوا لأجله لذات الجسم وراحات البدن واحتاروا
 عليها المصعب والمهز والمبودية ، وراوا أن الراحة الحقيقية التسي

يستراح بها من الجهد، هي الراحة بالحقيقة، وأن التعب الحقيقي، هو لقب الجهد لأنه مر من مر من للنفس والبرأ منه خلاص لها وراحة سرمدية، ولذة أبدية .

آن العثرة الظاهرة، وعباد الله الحاصلين . . . تمكسوا بالصبر والثبات والا خلاص والجهاد، والتهديب من الوصول الى الروح، و الراحة فقد هانت عليهم امور الدنيا كلها، واستحققوا جميع ما يستعظم عند الجمهور من المال، والجاه والمقام، والثروة والحبيسة والمطالب التي تؤدى اليها ان كانت قليلة الثبات والبقاء سريعة الزوال، كثيرة الهموم اذا وجدت عطية الموم، اذا فقدت وذلك آن الا سان اذا بلغ معها عاية تداعت الى عاية اخرى من غير وقوف عند حشد ولا انتهاء الى امد .

لقد ذهب الحكماء الى أن الموت موثاق، موت ارادى، وموت طبيعي . وكذلك الحياة، حياتان، حياة ارادية وحياة طبيعية، وفصدوا بالصوت الارادى امانة الشهوات وترك التعرض لها، وعسوا بالحياة الارادية ما يعنى لها الا سان فى الحياة الدنيا من المآكل . . . والمشارب والشهوات . . . وبالحياة الطبيعية بقا العسر السرمدى فى العبطة الابدية بما تستفيد من العلوم، والرياضة، والعبادة ومن ثم السير الى الله تعالى .

ومن كانت هذه سريره لم يحف الموت، وإنما يشتاق اليه ويطلبه حيثما فى كل ثانية ولحظة، ويترقبه من كل طرفة عين ويستأنس به ويدعو ويأحيه كما كان عليه امير المؤمنين عليه السلام محبته بكل صراحة وبسالة يقول فى حطة له مع اليمين الصادق (والله لاأس

أبى طالب آسى بالموت، من الطفل بشى آمه) .

ثم يصف الامام عليه السلام الدنيا، ويصع منها حال للناس كى
يسير على صوء ببصرة، فيقول: (من اشتاق الى الحنة سلا على
الشهوات، ومن اشتاق من النار احتب المحرمات، ومن رهد فى الدنيا
استهان بالصفيات، ومن ارتقب الموت سارع الى الحيوات) .

وأخيرا نجد الامام عليه السلام يرى فى حلول الموت عليه السعادة
الابدية، والفرور العظيم فلا يحشاء، لعله بمسيره فى الحياة تلك
الابدية (قل يا آيها الدّين هادوا ان زعمتم انكم أولياء لله
من دون الناس فتمسوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتنوّسوا أبدا
بما قدّمت أيديهم والله عليهم بالظالمين) (١) فليس فى قاسوس
الامام عليه السلام أى معنى ومفهوم للحروف من الموت لانه موعود
للقضاء حبيب، والمحال ليس قط موعود لقاء الحبيب . . . وكثيرا ما
يستبطس محب الموت ويحب حينئذ ليتحلّس من الدار العايلة الموقنة
ويستقل الى رحمة رب العالمين السردى كما حاء ان حد يفة لما
حصرتة الوعاة قال حبيب حاء على فافة لا أفلس من ردة اللهم ان
كنت تعلم ان الفقرا أحب الي من العنى، والسقم أحب الى من
الصحة، والموت أحب الى من الحياة فسهل علي الموت حتى القاك) .

وعلى هذه الوتيرة سارت الائمة والدّرية الطاهرة عليهم السلام وهم
اصحاب الخلافة الالهية وأولوا الامر الدّين مرض الله عليا طاعتهم . . .
ومحبّتهم وولايتهم . . . لانهم الاسان الكامل الدّى اختارهم
الله واحتياهم، لتطبيق رسالته المقدّسة الاسلام . . . وحسبك د ليلا
وححة على طهارتهم، ومراعتهم، وعطفتهم، وقد سيّتهم، وشراعتهم

أَن حصومهم على كثرة جماعاتهم، ومرتفعهم، واحتلاف اتجاهاتهم، وعقائدهم وورعهم، لم يستطيعوا أن يثبتوا لواحد منهم زلة أو منقصة أو هفوة أو نكسة طوال حياتهم، مبلغ الله بهم أشرف محل المكرميين وأعلى منازل المقرئين، وأرفع درجات المرسلين، حيث لا يلحقه لاحق ولا يعوقه فائق، ولا يسبقه سابق، ولا يظمق في أدراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا صديق ولا شهيد، ولا عالم ولا حاهر، ولا دني، ولا فاضل، ولا مؤس صالح، ولا فاجر طالح، ولا حيار حفيد، ولا شيطان سرير، ولا حلق فيما بين ذلك شهيد، ألا عرفهمهم حلاله أمرهم، وعظم خطرهم، وكبر شأنهم، وسام حورهم، وصدق مقاعدهم، وثبات مقامهم، وشرف محلتهم، ومرتلتهم عند وكراهمهم عليه، وحاصتهم لديه، وقرب مرتلتهم منه .

أَن العثرة الظاهرة . . . رعم مسئولياتهم الا. حتمية والعربية ومواجهتهم لأعمف المشاكل، والفتن، والا حطار الى جانب الد سانس والمخططات الحتمية، وسوء تصرفات الولا، والعمال، وحورهم عليهم والا صطراب، والقلق السائد على حياتهم، كانوا على الدوام يعملون في توطيد اواصر العلاقة، والمحبة بينهم وبين معبودهم . . . و يصرفون الى عبادة الخالق اكثر واكثر، ومصاحبة أهل السعي والا حتهاد من العبادة فكسبوا لله عباداً اعلم عليهم معروء، وشرح صدورهم بأطاعوه، وتوكلوا عليه فسلموا الخلق، والا مراليه نصارت قلوبهم معادن لصفا، اليقين، ويوتا للحكمة وتوايت للعظمة وحرائث للقدرة بهم بين الخلائق مقبلون ومد برون، وقلوبهم تحول في الملكوت وتلود بحجب العيوب ثم ترحع ومعها طوائف من لطائف

الفوائد مالا يمكن لواصف ان يصفها، فهم في باطن أمورهم مثل
الدنيا حياء، وفي الظاهر صناديق مدلولون لمن ارادهم تواصعا
وطريقهم لا يبلغ اليها بالكلف والسكف، وانما هو قصص الله يؤتيه
من يشاء .

هذا وانسى في عراة من امر هؤلاء الذين يتهاونون على
النظام، والحاء والرناسه، والقادة، والرعامة، ويركبون في سبلها
أشنع المعاصي، ويقتادون الى عوهم الا مآرة بالسوء، ويأتون بما
فيه عصب الرحمان، وفهره وابادة رسالات الانبياء، والمرسلين، و
الاتمة الظاهرين، ونحو بر الا سلام ومفاهيمه، وتأويلها، وتفسيرها
حسب رغبته الشيطانية ومطلبات الاستعمار الشرقي، والعرض، كل
ذلك لأغراض ابسط من الشعب الذين يسمعون مع كل باغ، ويملكون
مع كل ريح، راعما ان ما يقوم به من الفساد، في الدين، والدنيا، و
الآخرة، يريد بهج اجاءهم، ويستحيي ساءهم، دون دامة ولا شرف
ولا اسامية، ويد مع لتوطيد قيادته ورعائته الآلاف من الشيعة الى
ساحات القتال والمعارك الدامية وادافين لهم لا تعدوا في
الأرض قالوا انما نحن مصلحون الا أنهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون

لحساب من تراق هذه الدماء الركية ٢٠٠؟ ومن المحيط عيها ياتي
دنا قتلت ٢٠٠؟ ومن المسوق من هذه الاموال الصائلة اشئ تأخذ
بالقوة من الشعب وتصرف لشراء الاسلحة وصرفها في قتل المعلم
والشيعة ٢٠٠؟ ثم ينادي للوحدة والاتحاد بين السنة والشيعة مع
اظهار شعارات حرقا مغرية آت ربك لبا المرصاد، وانته على صراط

مستقيم ٠٠٠ قال الامام علي بن الحسين، اذا رايت الرجل قد حشس
 ستمه وهديه، وتاوت قس منطقته، وتحاصص في حركاته مرويدا لا
 يعمرتك، فما اكثر من يعمره تاول الدنيا، وركوب الحرام منها لضعف
 نيته ومهاشيه، وحب قلبه، مصاب الذنوب محال له مهولا يرال يختل
 الناس بظاهره، فان تمكس من حرام اقتحمه، واداه وحد نموه يعصف عن
 المال الحرام، مرويدا لا يعمرتك فان شهوات الحلق مختلفة بما اكثر
 من يسوع المال الحرام، وان كنز ويحمل نفسه على شوها قبيحة ياتي
 منها محرما، فاداه وحد نموه يعصف عن ذلك، مرويدا لا يعمرتك حتى
 تنظروا ما عقدة عقله، فما اكثر من ترك ذلك اجمع ثم لا يرجع الى عقل
 نين فيكون ما يفسد محله اكثر مما يصلحه بعقله .

فاداه وحد نم عقله متبا، مرويدا لا يعمركم، تنظروا ا مع هواه يكون
 على عقله ام يكون مع عقله على هواه ؟ وكيف محبه للرياسات الباطلة و
 ردهه فيها ؟ فان في الناس من حسر الدنيا والآخرة، يترك الدنيا للدنيا
 ويرى ان لدنيا الرياسة الباطلة افضل من لدنيا المال، والسهم العياضة
 المحلفة فيترك ذلك اجمع طلبا للرياسة، حتى اذا قيل له اتق الله
 احدثه العزة بالا، ثم محبه بهم ولنس الصناد، فهو يحلط حبس
 عشوا، يوقده اول باطل الى اعد عايات الخسارة، ويمدته ربه بعد
 طلبه لما لا يفسد ر عليه من صمائه، فهو يحش ما حرم الله، ويحرم ما
 احل الله، لا ينالي ما فاب من ديهه اذا سلحت له الرياسة التي قد
 شقى من احلها، فاولئك الدّين عصب الله عليهم، ولعهم، واتعد لهم
 عذابا مهينا .

وسكن الرجل كل الرجل، مع الرجل، هو الدّى جعل هواه تنما

لأمر الله، وقواء بيد دولة من رضى الله، يرى الدال مع الحق أقرب
الى عسرا لا بد من العر الباطل، ويعلم أن قليل ما يحتله من صرائها
يؤد به الى دوام النعيم من دار لا تبيد ولا تنفذ، وأن كثير مما
يلحقه من صرائها ان اتبع هواه يؤد به الى عذاب لا انقطاع لسه ولا
يزول، مدلكم الرحل، نعم الرحل، ميه متمسكوا، وبسته ما قتد و
والى ربكم متوسلوا، فانه لا ترد له دعوة ولا يحيب له طلبه (٢) .

x x x x

تركزت اية الامام موسى عليه السلام ٠٠٠ فاطمة ٠٠٠ مد يمة
حدثها الرسول (ص) و هجرت مسعد رأسها، وما تملكها من الله سبحانه
وتوحيته الى حواسن با حنة عن أحبيها بعد ان انقطعت احبارها عنها، و
عن الدرية الطاهرة من اولاد، وبات على، والرهرا (ع) مدقة سمة
كاملة فلم تنطق صبرا فخرجت مع بعض مد بها الى ان بلغت (ساوه)
وشاء الله ولا راد لفصاه ٠٠٠ ان يعثر بها المرض، ويقعد بها النص
والتعب ويلزمها الفرائس ما لك كم بين (ساوه) و (قم) قالوا عشرة
مراسم، فقالت: انه هبوا بسى اليها وهي لا تفك عن عبادة الله وتحميد،
وتحميده، وشكره، من السراء، والضرراء .

قال الحسن بن محمد انفس من كتابه (تاريخ قم) احبرنى
شايخ قم من آثامهم انه لما اخرج المأمون الرضا عليه السلام من
المدينة الى مرو لولاية العهد من سنة ما تيس (٢٠٠) من الهجرة
خرجت فاطمة احتفه تقصده من سنة احدى وما تيس (٢٠١) و
لما وصلت الى ساوه مرضت، سألتكم بسىها وبس قم؟ قالوا
عشرة مراسم . فاستاحلوا بسى اليها فحملوها الى قم واسرلوها

مى بيت موسى بن حروح بن سعد الا شمرى، قال موسى أصح
 الروايات أنه لما وصل حبرها الى قم استقلها اشرا بقم
 وتعدّتهم موسى بن الحروح، لما وصل اليها أحد برما م ناقتها
 وحبرها الى منزله وكانت مى داره سبعة عشر (١٧) يوماً
 ثم توفيت رضى الله عنها .

فأمر موسى بتعميلها، وتكفيها، وصلى عليها، ودعاها من ارض
 كانت لده وهى الآن روضتها ومى عليها سبعة من البوارى،
 الى أن بنت ريم بنت الامام محمد بن على الحواد عليهم السلام،
 عليها قبّة (٢) .

قالوا واحرسى الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه
 (١) عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (٥) أنه لما
 سوتت ناطقة رضى الله عنها، وعلت وكسفت حملوها الى مقبرة
 (سالان) ووضعوها على سرداب حفر لها فاحلف أن سعد
 من من يبرلها الى السرداب ثم اتفقوا على خاد م لهم صالح،
 كبير القس يفتان له (فادر) لما بعثوا اليه رأوا راكيس
 فقبليس من حانت (الرملة) وعيها لثام، لما قريبا من الحارة
 سرلا، وصلىا عليها، ثم سرلا السرداب، وانزلا الحارة ودناها
 فيه ثم حرقا، ولم يكلتا احدا، ودنا ولم يدر أحد من هما .
 وقال الحمراب الدنى كانت ناطقة رضى الله عنها تصل من يمس
 موحود الى الآن مى دار موسى، ويروى الناس (٦) .

توفيت ابنة الامام ٠٠٠ واحب الامام ٠٠٠ وعثة الامام ٠٠
 ولم تشاهد أحداها الامام الرضا (ع) الآن المرص والموت حالا



دون وصولها الى ضالّتها، وما ينشأ من القداسة المشوذة .
 ومنها يكس من امرها بنسبة الامام موسى الكاظم (ع) فاهمة
 المصنوعة الطاهرة دفنت في الموضع الذي يزار الآن، و
 لها مزار عظيم، وروضة محلّلة وعلى مرقد ها الشريف ضحرة كتبت
 على حوائبها (آية الكرسي) وحاشا في وسطها (تسوية فاطمة
 بنت موسى في سنة احدى ومائتين كتبه وعلمه محمد بن
 هاريس ابي الحسن في اليوم الثاني من شهر رجب ٦٥٢) .
 ويد كرمي بعمركت التاريج ان القبة الحالية التي على
 قبرها من بناء سنة ٥٢٩ هـ تم توالى على مرقد ها تد هيب، و
 تعمير، وترصيع الكاشي المرقق، والكتابات الكوفية وبعض
 الجواهر قام به طوك السلطة الفارسية لا اهتمام البائع من
 شئون المرقد القداسة ومايتهم بها، منها كانت من ايران او في
 العراق (٢) .

رحمة الله ونحياته وبركاته وصلواته و
 تسلياته على روحك الطاهرة وحدك الشريف وعلى
 عتائل البوة من بنات عليّ والرهرا مادامت الحياة
 الى أن يرث الله الأرض ومن عليها
 اللهم أحيينا حياة محمد ودرّيته، وأمتنا بما نهم، ونؤمننا على
 ملتهم، واحشرونا في زميرتهم، ولا تفرّق بيننا وبينهم طرفة عين
 أبدا في الدنيا والآخرة .



(١) سورة الجمعة / ٦ - ٧ .

(٢) الاحتجاج للطبرسي ٢ / ٣٢٠ طليان .

(٣) البحار ١٠٢ / ٢٩٩ الطبعة الحديدة - تاريخ قم / ٢١٣ .

(٤) أبو عبد الله القمي، كان حيناً عام ٢٧٨ هـ من كبار الفقهاء والتكلمين والمؤلفين، روى عنه الشريف المرتضى علم الهدى وغيره .

لسان الميراث ٢ / ٣٠٦ - إيمان الشيعة ٢٧ / ٢٨ - رجال الحاشي / ٥٠ .

رجال الشيخ الطوسي / ٤٦٩ - سوانح الرواة / ١١٥ .

(٥) أبو جعفر القمي، المتوفى ٣٤٣ هـ - شيخ القميين، وفيهم

تخرج عليه فكر كبير من الفقهاء والأعلام .

سوانح الرواة / ٢٥٩ - تنقيح المقال ٣ / ١٠١ - أسرار الشيعة / ٣٣٢

هدية العارفين ٢ / ٤١ - مصنف المال / ٤٠٣ - جامع الرواة

٢ / ٩٠ - رجال الشيخ الطوسي / ٤٩٥ .

(٦) البحار ٤٨ / ٢٩٠ - تاريخ قم / ٢١٤ - محال المؤمنين

١ / ٨٣ - مستدرك الوسائل ٢ / ٢٢٧ .

(٧) بالنسبة للمعارات الطارئة على المرفد خلال القرون الحالية

مهنالك نحمد كتابي صحيح في الموضوع باللغة الفارسية

مع طائفة وامرة من التصاوير وها مطبوعان في إيران

١ - تربت پاکان ٠٠٠ تأليف السيد حسين مدّ رسي طباطبائي .

٢ - گنجینه آثار قم ٠٠٠ تأليف الشيخ عباس القمي .

زِيَارَةُ مَشْهَدِ فَاطِمَةَ

مد عصر النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، جرت السيرة
 انطردة الى يومنا هذا على رياره قبور ومراتد ومشاهد، ضمت
 من كسبها نينا مرسل، أو إماما طاهرا، أو وليا صالحا أو ذرية من
 العترة الطاهرة أو عطيا من العطاء ٠٠٠ وكسات الصلاة لديها، و
 اندعاه عند ها، والنيرك، والتوكل بها، والتفرب الى الله تعالى
 واجتماع الرلفة لديها ما تيان تلك المشاهد، من الهتائم عليه يس
 جميع مرق المسلمين، من دون آي تكبير من آحادهم، وآي عميرة و
 امتاع من احد منهم عن اختلاف مداهم، وتاييس حلهم، فصار
 المسلمون على امتداد تاريخ الاسلام على تنكس السنة الحاريفة
 سنة الله النبي لا تبدل لها، وليس تحدد لسنة الله تحويلا.

رر من تحت وان شطت بيت الدار

وحال من دونه تروپ وأحجار

لا يعمئك بعد عن ريار تسميه

ان احب لمن يهواه رواه

لقد اجمعت ائمة الشيعة الاثني عشرية، وكذا ائمة المذاهب الاربعة
 الا سلامية على استحباب رياره ابرافند، لما ورد في السنة الصحيحة
 المتفق عليها الا مبر رياره القصور، والحث عليها، وأصفت آرا
 اعلام الاسلام على الفتيا بعاده، وآنها تستحب يس قال بعضهم
 الطاهرية بوحويها، كما تنص عليه غير واحد، احدا بظاهر الا مرفقد
 حاه من النبي الأقدس (ص) :

كنت هيتكم عن رياره القبور الا موروها.

ألا مروروا القبور فأتها ترهد من الدنيا، وتد كسر الآخرة .

نهيتكم عن زيارة القبور مرورها فأتها تذكركم الموت .

نهيتكم عن زيارة القبور مرورها، ولا تقولوا هجراً .

أنني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، مرورها وليردكم ريارتها حياءً .

أنسى نهيتكم عن زيارة القبور منى شاء أن يروى قبراً يلززه فأتسه

يرقى القلب، ويد مع العين .

زر القبور تذكربها الآخرة .

أنسى نهيتكم عن زيارة القبور، مرورها فأت منيها عبرة .

ابتوا موتاكم مسلموا عليهم، أو صلوا فأت بكم عبرة .

نهيتكم عن زيارة القبور، مرورها، وأعملوا ريارتكم لها صلاة واستمطارا

لهم .

من أراد أن يروى قبراً يلززه، ولا يقول إلا حياءً، فأت الميت يتأدى

منه ما يتأدى منه الحي (١) .

وهناك الفاظ كثيرة من زيارة القبور، قلت عن الأئمة وأهل

المداهب تنبأنا، أن الرأى رسمي وسعه أن يروى الميت ويدعوه بأى

لفظ شاء وأراد، وله مرد ما يروقه من مناقبه، وقصائله، ودكر ما يروحه

إليه عطف المولى سبحانه، ويستوجب له رحمة ثم يتوسل بأهل تلك

المقابر، أعنى بالصالحين منهم، من فصحاء حوائجهم، ومعرفه دسوبه

والدعاء لنفسه، ولوالديه، وأقاربه، ويحضر إلى الله تعالى، بالدعاء عندهم

ويكثر التوسل بهم، إلى الله سبحانه لأنه تعالى، اجتباهم وأعطاهم

وشرّفهم، وكرّمهم، فكما نفع بهم من الدنيا معى الآخرة أكثر

أوفى .

من أراد حاجة فليذهب اليهم، ويتوسل بهم فأتهم الواسطة بين
الله تعالى، وحلقه، وقد تقرروا في الشرع وعلم ما لله بهم من الاعتناء، و
الكبار، وذلك كثير مشهور، وما زال الناس من العلماء، والأكابر كابراً
عن كابر، شرقاً، ومغرباً يتبركون بزيارتهم، وزيارة قبورهم ٠٠٠ و
يجدون بركة ذلك حساً ومعنى ٠

هذا وقد امرد شيخنا الاكبر الحجة المعاهد الأمينى ٠٠٠
رضى الله عنه ٠٠٠ في كتابه (المدبر) فصلاً شبيهاً حول
زيارة القبور من المجلد الخامس من ٨٦ - ٢٠٧ ولا حاجة الى الاسهاب
مراجعته لتكون على بصيرة من الأمر، والواقع والحقيقة ٠٠٠ ولتعلم
بالصدق، واليقين أن زيارة القبور مما تداو لىس أجيال المسلمين
منذ عهدهم المتقدم، من لدن عصر الرسول (ص) ثم فى ادوارهم
المتابعة، وزيارة قبور الأئمة والأولياء، والصالحين، والعلماء، وشهداء
الرحال اليها، والتوسل، والا استشفاع بها، وفى الراترين علماء اعلام،
وأئمة يقتدى بهم، فى كل من المداهب على أن نقله هذه الأقا ويسل
علماء وقادة ارتضوا تلكم الأعمال، سفلم لها فى مقام فضيلة
القبورين، وأرباب هاتيك المشاهد ٠٠٠ فعلى ذلك وقع التسالم
بين فرق المسلمين، فى قرونهم المنطاوله، وذلك ينبى عن الاجماع
المحقق بين طبقات الأمة الاسلاميه على استحسان ذلك كله، و
كونه سنة متبعة ٠٠٠ قال العبد السيد محسن الاظمس العاملى
وكذا الصلاة لدى القبور تبركاً

بدوى القبور ليس بالصنع الردي

أن الأئمة من سلاله هاشم

شغل النبي وقدوة للمقتدى

قالوا الصلاة لدى محل قبورنا من الفضل تعدل مثلها في المسح
عنهم روته لنا الثقات فبا لهدى عنهم اذا شئت الهداية فافتد
شرف المكان بدى المكان محقق وأحوالها في ذلك لم يتردد
حير عبادة ربنا في شمله من غيره فاليه فاعبد وانصد
وكذ لكم طلب الحوائج عندها من ربنا أرحى ليل النصد
بركاتها ترجى لداعاتها بركات شجر في الصريح مؤد
لا بدع ان كان الدعاء اليه في ها صاعداً وبغيرها لم يصمد

x x x

لما كانت زيارة قبور الفقهاء، والعلماء، والصلحاء، والشهداء، و
الصدّيقين، من القضايا المشروعة، المباحة فما ظنك بعد بزيارة
شاهد العترة الطاهرة... وقبور عقائل النبوة... ومراقب لذراري
الولاية... وهم أولاد النبي الا قدس وأبا علي والرهرا... و...
لهم شرف النصب برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفصيلة السببق
الى الايمان، وقوة التصك بالدّين، والتصحبة في سبيل الحق، وكذا
الثبات على العقيدة، وقد عزموا بالطهارة، واتصال المحيد، في سبيل
حفظ مقدرات الدين، والتعاضد في اقرار حقوق المخلوقين، فقد نشأوا
فسي مهدي العلم، والعقيدة، القرآن، والطهارة، والتقوى، والشجاعة، و
الفصيلة، والرهادة، في المغريات.

انهم آل النبي (ص) وابا علي والرهرا (ع) وآل لحومهم،
ود ماؤهم، وابدانهم، وكانفة احرا، واعصا، احسامهم آثارناطقة
حية من أجدادهم المعصومين الدّين اصطفاهم الله، واحتباهم، من

ييس خلقه، فهم موضوع سرّه، ولها أمره، وعيبة علمه، وموئل حكمه
وكهوف كتبه، وحبال دمه، بهم اقام انحناء ظهره، واذهب ارتعاد
مرائسه.

دع الفكر واصر فالرمان صمعا ثيبه
نزول وكم قلت بحوم صا ثيبه
اذا ارمه رادت وكرب تكما ثورت
صا يبه والحطب عمت بوا ثيبه
وصاق الفصا من صدم بارلة القفا
وصات على المبد الصميف داهيسه
فأ بواب أولاد الرسول بها الرجبا
بحامل هم باعد نه أقبا ربه
هم النعمة العظمى هم الموت للورى
هم الميت لكس لا تحب سوا كبه
هم المدد العالى هم المشرب الدى
تخضر بالصك الآهتي شا ربه
هم الكعبة العرا والحيث والصفا
هم الحرم الماي الذى عترحا نه
هم العجل للطلاب فى كل وجهة
هم البحر لكس لا تمتد صا ثيبه
هم العصب لكن ليس يمتد نصله
هم الكنز لكن ليس يحرم طائله
هم الكوكب المحمود فى الارض والسما

هم الا فسق لكس لا تغيب كواكبه
 هم البيتيت الا من والمجد والتقى
 وبالعسكر المعبتي حفت جوا نبه
 هم الا وصيا العارفون برههم
 وبالعيب قد سحت عليهم محائب
 هم الا وليا الملحقون بجدهم
 وفي بيتهم تطوى وتسد وما قبسه
 هم الهيكمل العلوى فى كل حصرة
 أساليب تحكى وتروى عرائسه
 هم قاب قرب الله سينا الهدى الدى
 تعشت بأ نوار النبى "كتا نبه
 هم الحزب حزب الله حرب منو يد
 به الدين دهرأ والد ليل محارب
 هم علم جهر طررت به العسفا
 بحتط الهى، نقدس كانه
 هم العلم التامس على هامة العلى
 وفى قعر بحر الارض حطت دوائه
 هم ركب برهان حفى "مطلبهم
 الى الطلك واللكوت سارت نعايه
 هم القمر الوصاح، والشمس والضحى
 هم الفجر لكس عنه زبحت عيا به
 هم روح جسم الكون بل نور عينه

تشرف فيهم شرقه ومغاربه

ألود بهم والقلب أودى به الضنى

من الهم والهم المقرح عالىه (٢)

قال السيد نور الدين عيسى بن أحمد الميهدي المصري المدعي
المؤلف في ١١١١ هـ عن الشيخ العارف بالله أبي الحسن الحارثي
عنه كلامه عن الإيمان الشام بحير الأمان صلى الله عليه وآله وسلم
قال: إن حوائج العلماء، رحمهم الله من هذه الأمة يجدون لا تجل
احتصاصهم بهذا الإيمان محبة خاصة لبيته، وتقرباً له من قلوبهم
حتى يحدوا إيتاره على أنفسهم، وأهلهم، وأموالهم، ويحوتون بحبته
قربته ودرجته وأصحابه، ويحدون لهم من قلوبهم سرية على غيرهم
ويستحبون أن يعيهم، ويدعوهم رعاية لآبائهم، وعلماء باسطاء مطلقهم
الكريمة، قال تعالى: (والذين آمنوا واتبعوا ما نزلناهم بالبيان (٢)
الحقائهم دريانتهم، وما التاع من عطهم من شيء، فلا يكونون
كمن ليست له سابقة.

قال: وبالحقيقة لا يعد من المؤمنين، من لم يعد رسول الله
(ص) ودرجته أحب إليه، وأعز عليه من أهله وولده وأبائهم
ثم قال في موضع آخر ومن علامة محبة صلى الله عليه وآله
وسلم، محبة درجته وأكرامهم، وألا عصاه عن اعتقادهم فما انتقد درجته
محمد صلى الله عليه وآله وسلم، محبة لمحمد فقط، ومن علامات محبة
أصحابه ومن علامات محبة أصحابه، محبة درجته، وإن ينظر إليهم
أيوم نظرة إلى آلائهم بالأمان لو كان معهم، ويعلم أن تطعمهم طاهرة
وأن درجته درية ماركسة. وإن يعص المؤمنين عن اعتقاد درجته

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأهل بيته لا تنهم قسوم شرف الله
 دريتهم، وأحلا قهم ٠٠٠ ولا تبغضتيا من كان من الذرية الشريفة
 لما صبح من قوله (من) : فاطمة بضعة مني ٠٠٠ ومعلوم أن أولاد
 د ها بضعة منها فيكونون بواسطتها، بضعة منه صلى الله عليه
 وآله وسلم (٤) .

وكان الحنف شيعيا الا كبر العلامة الأئني (الوالد المفسر
 لسه) كرم الله وجهه ٠٠٠ شديد الحب والا خلاص والحصوع لا ولا د
 الرسول الأعظم (من) فعند ما كان يلتقي بواحد من الذرية السادة
 (العلوية) صغيرا كان او شيخا، كان يقوم له من مجلسه إحلالا وتعظيما
 ويعا يقه، ويبادره التحية والسلام، ويقول: أن أولاد فاطمة مثلها
 لا تنهم بضعة منها، وفك الفرع من أصله هو مك الشئ من نفسه
 وهو غير ممكن ومحال، باعتبار أن ذلك الفرع هو الشخص.

وليس معنى هذا أن المسبب الى الذرية الطاهرة والشجرة النبوية
 ٠٠٠ حر من تصرفاته وأعماله، وأقواله وسيرته، وحركاته وسكناته،
 بحجة أنه من آل النبي (من) فيشكل من ارتكاب كل معصية
 وشيعة وحريمة ووقية، أو يحكم ويقول، خلاف ما أمر الله تعالى، و
 ولا يحق لأحد رده وتأديبه، وتوبيخه وسعه لأنه علوي أو سيد ٠٠٠
 بهذا ما لا يسيغه العقل والشرع والعرف ٠٠٠ ولا يحيره النبي الأقدس
 (من) .

إن العلوي المتبب للشجرة المباركة، هو الرجل، والعالم، الورع
 التقى، الراهد، الشريف الشهم، الحجير القدام، الما صل، الهصصور
 الأئني، العفيف المحسن، المحمل الآسر بالمعروف، والناهي عن المنكر

والتجسب عن البدع والصلايات والزلّات، والعاوى ٠٠٠ وتكون سيرته
مشابهة لسيرة آبائه الا ثمة الاطهار عليهم السلام، ويسير على هدى بهم
وضها هم الدّى لا يأ تيه الناطس من بين يديه ولا من خلفه.

أحن يكون سلمنا لمن سالم اهل البيت (ع) وحربا لمن حاربهم،
ويحافظ على رسالة حدّته ويتعاسى من سيئها، ويقوم الاوراد ويداوى
العمد، ويتيم السنّة، ويكون قسىّ النوب، فيل العيب يؤدى الى الله
طاعته، ويتقيّه بحقه ٠٠٠ لا أن يسير خلف الدعايات الصّالة الكاذبة،
ويصافح الشيطان وأعوانه، وربما يتنه ويقوم بوجه رسالات الاثمة
عليهم السلام، ويكون حليف الاعداء، والغفلة ومن على شاكلتهم من
الناصيين، والغاصيين، والمارمين، والفاطيين، والباكثيين:

اذا الملوّى تابع ناصيينا بدّهيه مما هو من أيّسه
وكان الكلب حيزاً من صعبا لأن الكلب طبع أيّسه

x x x

ومها يكس من أمر معد وردت احاديث حمّة صحيحة، وثابتة
وموثوقة عن الاثمة الطاهرين عليهم السلام، من فصل وثواب ٠٠٠
ريارة مشهد العقيلة فاطمة ٠٠٠ ونما ملتها ائمة الحديث والروايات
وأدرجوها من مؤلفاتهم مع تصحيحهم الكامل، لا سايدها، ورجالها
واليك بعضها من نصوصها:

١ - حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (٥) عن
علي بن ابراهيم بن هاشم (٦) عن أبيه (٧) عن سعد بن سعد عن
أبي الحسن الرضا (ع) قال: سألته عن ريارة فاطمة بنت موسى (ع)
قال: من رارها مله الجنة (٨).

٢ - حدثني أبي وأخي، والجماعة عن أحمد بن إدريس (٩)
وعنه عن العمركي بن علي البومكي عن د كره عن ابن الرضا
عليه السلام، قال: من راقب رمضاني بقم فله الجنة (١٠) .

٣ - حدثنا أبي، ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
عنه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن سعد بن سعد
قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة فاطمة بنت موسى
ابن جعفر عليهما السلام، فقال: من زارها عليه الجنة (١١) .

٤ - الحسن بن محمد بن الحسن القمي، في تاريخ قم روى
عدة من أهل الرى أنهم دخلوا على أبي عبد الله عليه السلام، وقالوا
بحسن من أهل الرى، فقال عليه السلام: مرحباً يا حواسا من أهل قم
فقالوا: نحن من أهل الرى ما عاد عليه السلام، الكلام، قالوا ذلك سراراً
وأما بهم بمثل ما أجاب به، فقال عليه السلام: أن لله حرماً وهو مكة،
وأن للرسول صلى الله عليه وآله حرماً وهو المدينة، وأن لأبي
المؤمنين عليه السلام حرماً وهو الكوفة، وأن لنا حرماً وهو بلدة قم
وستد في فيها امرأة من أولادى تسمى فاطمة فمن زارها، وجهت
له الجنة .

قال الراوى: وكان هذا الكلام مع عليه السلام قبل أن يولد الكاظم
عليه السلام (١٢) .

٥ - حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن سعد بن علي بن موسى
الرضا عليه السلام، قال: يا سعد عدد كم لنا قبر، قلت له جعلت فداك
قبر فاطمة بنت موسى عليهما السلام؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقها
له الجنة (١٣) .

٦ - وفى رواية عن الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام

أنه قال: أن زيارتها تعادل الجنة (١٤) .

هذا إلى غيره من الأحاديث الواردة فى فضيلة وثواب زيارة مشهد العقيلة فاطمة . . . وقد أجمعت فقهاء وعلماء الأمة على فضيلة زيارة قبور أولاد الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم، فقال شيخ الطائفة العبد البعدادى رضى الله عنه فى كتابه (المرار) الزيارة الأولى لأولاد الأئمة عليهم السلام،

ثم أعلم أن الشاهد المسبوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة، وأقاربهم صلوات الله عليهم، يستحب زيارتها والإلحاح بها فإن فى تعظيمهم تعظيم الأئمة وتكريمهم، والأصل فيهم الإيمان . . . والصالح، إلى أن يعلم منهم حلاصها، كجعفر الكذاب، وأصاياه لكس المعلوم حاله من بينهم بالحلالة، والمعروف بالبالة كجعفر بن أبى طالب عليه السلام المد مونة بمونة، وفاطمة بنت موسى عليها السلام المد مونة بقم، وعبد العظيم الحسن، العفوري بالثرى، رضى الله عنه، وعلى بن جعفر عليه السلام، المد مونة بقم وحلاته أشهر من أن يحتاج إلى البيان، وأما كونه مدقونا فى قم فعيرمد كورفى الكتب المعتبرة لكس اثر مبره الشريف موجود قد يم، وعليه اسمه مكنوب .

وكذا يستحب زيارة المراقدة المنسوبة إلى الأئمة عليهم السلام كما إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، ودى الكسل، ويوس ويبرهم صلوات الله عليهم أجمعين . وكذا يستحب زيارة كل من يعلم فضله، وعلو شأنه ومرتبه ورسمه من اصحاب صحابة النبى (ص) كلان، وأبى ذر، و القداد، وعائز، وحنيفة، وحابر الا نصارى . وكذا اعاضل اصحاب

كُلٌّ مِنَ الْأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْمَعْلُومُ حَالُهُمْ مِنْ كُتُبِ الرِّجَالِ كَمَا
 التَّمَارُ، وَرَشِيدُ الْبَحْرِيِّ، وَقَسْرُ، وَحُجْرَتُ عَدْنِي، وَرَرَارَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
 سَلَمٍ، وَبَرِيدُ، وَأَبُو بَصِيرٍ، وَالْفَصِيلُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَمْثَالُهُمْ مَعَ الْعِلْمِ
 بِمَوْضِعِ قَبْرِهِمْ . وَكَذَا الْمُنَافِرُونَ مِنْ مَدَنِي الشَّيْخَةِ وَعُلَمَائِهِمْ
 الْحَافِظِيُّ، لَا تَارِ الْأَثَمَةِ الظَّاهِرِينَ، وَعُلُومُهُمْ، كَالْعَبِيدِ، وَالشَّيْخِ الطُّوسِي
 وَالسَّيِّدِ بْنِ الْحَلِيلِ الْمَرْحُومِ، وَابْنِ رُحَى، وَالْعَلَامَةُ الْحَلِّيُّ، وَبَعْضُهُمْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (١٥) .

x x x

سَرَارُ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ .

عَقْدُ أَعْلَانَةِ الْمَحَلِّسِيِّ مُحَمَّدٍ بِاتِّفَاقٍ كِتَابَهُ الْكَاسِي (الْبَحَارِ)
 بِأَنَّهُ فِي رِيَاةِ فَاطِمَةَ سَبِّ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَقَدْ سَبَّهَ إِلَهُهُ
 الشَّيْخُ الْعَبِيدُ فِي كِتَابِهِ (الْمَرَارِ) وَبَعْضُهُمَا مِنْ مَطَاوِيلِ عُلَمَاءِ
 الْأَمَامَةِ، وَاسْتَوْدَعُوا لَهَا رِيَاةَ حَاصَّةً نَقْلًا عَنِ الْأَمَامِ أَبِي الْحَسَنِ
 الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ :

أَقُولُ، رَأَيْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الرِّيَاةِ، حَدَّثَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ
 أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ قَالَ يَا
 مُحَمَّدُ هُنْدُكُمْ لَنَا قَبْرٌ، قُلْتُ حَمَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ. قَبْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُوسَى عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ . قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ زَارِعَاتِهَا أَنَّهَا بَحَعَتْهُمَا فِي الْحَنَةِ .

وَدَا أَتَتْ الْعَرَبُ وَهُمْ عِنْدَ رَأْسِهِمْ، وَجَعَلَ يَمْلِكُهُ . كَثُرَ أَرْبَابُهَا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرًا .

وَسَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ نَسْجَةً وَاحِدًا اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَعْبِيدَةً ثُمَّ قُلَّ
 السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 حَلِيلِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى عِيسَى أَوْحِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَيُّ خَلَقَ اللَّهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيُّ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ
أَبِي طَالِبٍ ، وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا يَا سَيِّدِي نِسِي الرَّحْمَةَ ، وَسَيِّدِي شَابِ أَهْلِ الْعَهْدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ ، وَكَرَّمَ عَيْنَ الدُّرَرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، يَا قَرِ
الْعِلْمِ يَا مُدَانِسِي ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَمْعَ مَنْ عَمِدَ الصَّادِقَ الْمَارَّ الْأَمِينِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ خَمْرٍ الطَّاهِرَ الظَّهَرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرَّضَا
الْمُرْتَضَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّقِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّقِيِّ
الدَّامِغِ الْأَمِينِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْسَنَ مَنْ عَلِيٍّ ، السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ ،
أَلَلَّهُمْ صَبْرٌ عَلَى بُورِكَ دِرَاحِكِ ، وَوَلِيٌّ وَلِيَّتِكَ ، دَوَّجِي وَصِيَّكَ وَحُجَّتِكَ
عَلَى حَقِّكَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَشَرُ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فاطمة وحديجة ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَشَرُ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَشَرُ أَحْسَنَ وَجْهِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَشَرُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحَبَّ وَصِيٍّ إِلَيْهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَشَرُ مُوسَى بْنِ خَمْرٍ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا كَرَّمَ عَيْنَ الدُّرَرِ
عَرَفَ اللَّهُ نَبِيَّتَكَ وَنَبِيَّتَكَ فِي الرَّحْمَةِ ، وَأَوْدَعَ مَا حَوَّسَ لِيَسْمَعُكُمْ وَمَقَامًا
يَكْمُلُ جَدُّكُمْ مِنْ يَدِ عَيْنٍ تَمُرُّ أَيْ بَابِ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ اللَّهِ أَنْ يَبْرَأَ
فِيكُمْ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ ، وَأَنْ يَجْمَعَ وَإِنَّمَا فِي دُرَّةٍ حَبْرِكُمْ عَمِدَ الْعَهْدِ ، وَنَبِيَّ

لَا يَسْلُبُنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيُّ وَدِيرٍ
أَقَرَّنَ إِلَى اللَّهِ بِحُكْمِكُمْ ، وَالرَّحْمَةُ مِنْ عُدَائِكُمْ ، وَالتَّسْلِيمُ إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا
بِهِ غَيْرُ مُبْكَرٍ وَلَا مُتَّكِبٍ ، وَعَلَى بَقِيَّةِ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ رَاضٍ ، تَطَلُّكَ بِذِكْرِ وَحْمَتِكَ
سَيِّدِي ، كَلِّمَهُ وَدَبَّكَ وَالِدَ الْأَحْرَةِ ، يَا فَاطِمَةَ أَشْعِي لِي فِي الْعَهْدِ ، فَإِنَّ
لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ، فَلَا تَكُنْ مِنِّي مَا أُنَا فِيهِ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْ نِكَرَمَكَ وَغَرَمَكَ
وَبَرَحْمَتِكَ وَعَفْوَتِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَحْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

(((((((((((((((())))))))))))))))

وفى كتب المزار زيارة اخرى توحيد بروايات معتبرة تزار بها
العقيلة فاطمة ... وهى:



السَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ
عَلَى حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْوَحِيدِينَ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى الْبَتُولِ الْمُدْرَاءِ، وَالْإِثْمَةِ الْحُورَاءِ،
بِثَّتْ حَيْرَةً سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأُمَّ الْأَيْمَةِ النَّحْبَاءِ، وَحَلِيلَةَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ،
فَاطِمَةَ الرَّهْزَاءِ، سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ
عَلَى إِمَامِ مَنَافِسِ الْهَمَامِينَ، التَّوَرِيسِ النَّبِيِّينَ، الطُّهْرَيْنِ الطَّاهِرِينَ
الشَّهِيدَيْنِ الْمُظْلُومَيْنِ الْحَسَّيْنِ، سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْحُسَيْنِ
وَالْتَّسَمَةِ الْمُعْصُومَيْنِ مِنْ ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ يَا بَكْرَةَ يَا حُفْرَةَ وَحُفَّتَهُ
وَأَمِينَةَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ يَا أُخْتَ الرِّسَالِ
الْمُرْتَضَى الْمُحْتَبَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ الرِّسَالِ

الطَّاهِرَةِ الْحَيَّةِ الْبَرَّةِ الرَّبِّدَةِ الشَّقِيَّةِ النَّفِثَةِ الرَّصِصَةِ
 الرَّصِصَةِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَسُكْرَانِهِ . أَشْهَدُ أَنَّهُمْ إِلَّا تَعَةِ الرَّاشِدُونَ
 الْمُهْدِيُونَ الْمُعْصَمُونَ الْمُكْرَمُونَ الْقَرِيبُونَ الْقُتُوبُ الصَّادِقُونَ
 وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَهُمْ وَمَعَهُمُ وَالْبَيْتُ وَأَنَّ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَا اللَّهَ
 وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَا اللَّهَ أَتَيْتُكَ يَا بَيْتَ نَسِ يَا فَاطِمَةَ رَأْسَ
 لِكَ عَارِضًا حَقَّقْتَ وَحَقَّ أَجِيكَ وَأَبَاكَ الْأَظْهَارَ طَالِبًا مَكَانَ
 رُقَيْبِي مِنَ النَّارِ وَطَلَبْتُ بِكَ النِّعَاةَ إِذَا أَتَارَ الْأَحْيَارُ مِنَ
 الْأَنْتَارِ فَاتَّعَمَّ لِي عَيْدُ رَبِّكَ وَعَيْدُ آبَاكَ الْأَبْرَارِ مَا نَكَ مِنْ
 أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَحْزَنُ مِنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَحِبُّ مَنْ آتَاهُمْ .

أَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ خَافْتُ خَافْتُ الْحَبْرَ مِنَ الصَّادِقِ فَيَسِّرْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
 نَبِيِّكَ عَلَيْهِمْ أَقْصَرُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَنَّ مَنْ رَأَى فَاطِمَةَ بِقَمِّ قَلَمِ
 الْحَنَّةِ مَهْلًا أَمَا دَا يَا أَلْهِي قَدْ جِئْتُهَا رَأْسًا لَهَا عَارِضًا بِحَقِّهَا
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ وَأَبِي بَرِيَارَتِهَا ، وَلَا تُخَرِّمْ نَيْسِي
 شِفَاعَتِهَا ، وَأَرْقُبْ نَيْسِي الْحَنَّةَ كَمَا وَعَدْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ مِرْحَمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١٦) .

(١) المدبر ٥ / ١٦٦ - ١٧٢ يا سانيد صحبة ثابتة .

(٢) رشقة الصادي من بحر مسائل بنى النبي الهادي / ٥٠ .

- والقصيدة من نظم محمد بن حسن الرفاعي الصيادي الحسيني .
- (٣) سورة الطور / ٢١ .
- (٤) رشفة الصادي / ٥٥٠ .
- (٥) ابوالحسن القسي المتوفى ٣٢٩ هـ الفقيه له تصانيف كثيرة تبلغ مائة كتاب . نوابغ الرواة / ١٨٥ . رجال النجاشي / ١٨٤ . الفوائد الرصوية / ٢٨٠ . هدية العارفين / ١ / ٦٢٨ . منتهى المقال / ٢١٣ . تأ سيس النبعة / ٢٨٠ . جامع الرواة / ١ / ٥٧٤ . ابن النديم / ٢٩١ . فهرست الطوسي / ١١٩ . مستدرک الوسائل / ٣ / ٥٢٧ . لؤلؤة البحرين / ٣٨٨ . محاسن المؤمنين / ١ / ٤٥٣ .
- (٦) ابوالحسن القسي كان حيا الى عام ٣٠٧ هـ محدث معروف له وله ثلاثة نيس كلهم من اصحاب الحديث . نوابغ الرواة / ١٦٧ . معجم الادباء / ١٢ / ٢١٥ . رجال النجاشي / ١٨٣ . تنقيح المقال / ٢ / ٢٦٠ . هدية العارفين / ١ / ٦٢٨ .
- (٧) ابواسحاق الكوفي كان حيا قبل ٢٠٣ هـ فقيه محدث قيل انه لقى الامام الرضا (ع) وله تصانيف . فهرست الطوسي / ٤ . منتهى المقال / ٢٨ . جامع الرواة / ١ / ٢٨ . رجال النجاشي / ١٢ / ١١٢ .
- (٨) مستدرک الوسائل / ٣ / ٢٢٢ . انوار الشمعين / ١ / ١١١ . البحار / ١٠٢ / ٢٦٧ . كامل الריارات / ٣٢٤ . تاريخ قم / ٢١٥ .
- (٩) أبو علي أحمد بن ادريس بن احمد الاشعري القسي المتوفى ٣٠٦ هـ له تأليف وهو من كبار مشايخ الامامية . نوابغ الرواة / ١٩ . فهرست الطوسي / ٢٦ . ايضاح الكنون / ٢ / ٣٤٦ .

منهج النقّال / ٣٨٠ لسان الميراث / ١ / ١٣٦٠ اعيان الشيعة / ٨ / ٥٦٠

(١٠) سفينة البحار / ٢ / ٣٧٦٠ كامل الزيارات / ٣٢٤٠

(١١) المصدر السابق .

(١٢) سفينة البحار / ٢ / ٤٤٦٠ مستدرك الوسائل / ٢ / ٢٢٧٠ البحار

١٠٢ / ٢٦٧ الطبعة الجديدة .

(١٣) بحار الانوار / ١٠٢ / ٢١٩٠ سفينة البحار / ٢ / ٤٤٦٠

(١٤) سفينة البحار / ٢ / ٤٤٦٠ عيون اخبار الرضا (ع) / ٢ / ٢٧١٠

(١٥) البحار / ١٠٢ / ٢١٩٠

(١٦) انوار الشمشميس / ١ / ٢١١٠ تاريخ قم / ٢١٥٠

کرامات فاطمہؑ

لم تكن قسمة الكرامة، والأعجاز، والحواري من القضايا الخاصة
 بالشيعة إلا ما يمين، وإنما هو موضوع سائد، ومطرد، عند جميع الأديان
 والفرق والطل تصدر من صالح أتباعها . . . ما تحدها السبعون
 من علامات وحجج، تأييد روح القدس لمن تصدر على أيديهم
 كرامة . . . وأمر المسيح أتباعه بنشر دينه، ودعوته وبشرهم
 بعد وث خوارق على أيديهم تنويع رسالتهم، حتى حمل ذلك علامة
 لهم، تميزهم عن كسببة الدعاة الذين يلتحقون بدينه وليسوا
 منه في شئ .

أما المسلمون فأنهم مع نقد يرميهم، وبالمعتهم للحواري والكرامات
 فأنهم لم يجعلوها، ولم يتحدوها أساساً وقاعدة لدعوة داع لأن دين
 إلا سلام أقام للمسلمين من العقل ماروقاً يمس الحق والباطل فما
 حكم به العقل بعد اجتهاد النظر، وانعاش التأمل فهو الحق وما
 نبذه العقل بعد بدل العناية في تحييصه فهو باطل، وإن أيديهم من
 الحواري ما لا مزيد عليه . . . ولم تكن نظرهم للكرامات والحواري
 واكبارهم لها إلا من جهة الحكم على المراد، والا شعاع بدرجات
 القرب والتقرب من الله تعالى، والتوجه إلى الله سبحانه .

أن الكرامات والحواري بقية أخرى لم تكن في نظرنا من القضايا
 الممكنة فحسب، بل هي من الأمور الضرورية اللازمة لبعض
 الحالات العالية التي تكون عليها الروح البشرية إثر الطهارة و
 العبادة والا خلاص، والتسليم، والتوكل على الله . . . لأن الروح
 المستودعة السكونية في داخل هذا الجنان الكثيف نفعه من

نفحات الحق ٠٠٠ وآشعة من أنوار الحقيقة سترحلا لها، وروعتها
الحسد فمن اهتدى اليها، وعرفها، وفتح من قلبه نافذة يطل منها
عليها انعمت عليه من نورها ما يجعله روحاً صافياً، وروحاً حياً محضة
وحقيقة خالصة تصدر على يد الله من أمور خارقة للعادة وكرامة
عربية لأن للروح، حكومة وسيطرة لا أحد لها ولا حدود على
الماديات ٠٠٠ ومن المستحيل، وغير الممكن أن تشرق الروح على
شخص ولا تصدر الكرامات على يد به .

وليس معنى هذا أن الذي يحدث في جلسات تعصير الأرواح
من الحوارات داخل في هذا الأطار الممؤى ويكسب التعبير عنه
بالكرامات ٠٠٠ بل الكرامة من مفهومها وبصرفها ما ينشأ عن
اثر التفرد إلى الله تعالى، بالأعمال الصالحة والطاعات والعبادات
الحالصة، والأجلاء الذي هو مقام من مقامات الموقنين، وشوحيق
الوصول إليه من الله الأكبر، وإليه أشار النبي (ص) بقوله
(ما من عبد يخلص العمل لله تعالى أربعين يوماً إلا ظهرت بياض
الحكمة من قلبه على لسانه) فكيف بالكربة الظاهرة الذين احلصوا
لله سبحانه طوال عمرهم، ومن كرامة لحظات حياتهم فلا بد أن يحسبهم
الله ويأتيهم ما لم يوت أحداً من العالمين طأ طأ كل شريد
لشرهم ويجمع كل متكبر لطاعتهم، ويصنع كل حيارى يصلحهم، ودل
كل شئ لهم، واشترقت الأرض وسورهاهم ودار العائرون بولايتهم
بهم يسلك إلى الرضوان، وعلى من جحد ولا يتهم عصب الرحمن .

وقال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: (طوبى لمن أحلص لله
العبادة والدعاء، ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه، ولم ينس ذكر الله بمسا

تسمع ادناه، ولم يحرر صدره مما أعطر عيره (١) .

مضى هذا الكلام دليلاً على أن الأجل من رأس العصائل، ورئيسها
وهو الماظمى قبول الأعمال، وصحتها، ولا عبوة بعمل لا احلام يمس
والحصول عليه لا ينوّر ولا يكس بسهولة وإنما هو بتوفيق من الله،
تطلبه منه بالعبودية :

وإذا حلت الهداية علينا شطط للعبادة الأعزاء

والى هدا، انما الإلهام الصادق عليه السلام من قومه، تنعيم
الآية الكريمة (ليلوكم أئكم أحسن عملاً) (٢) قال الإلهام (ع) ليس
يعنى أكثركم عملاً، ولكن أصوكم عملاً وإنما الاصابة حنية الله و
الينة الصادقة - ثم قال الإلهام يجمع مواصل الأعمال، وهو معنى
مفتاحه القبول، وتوفيقه الرضا من تقبل الله منه ورصى عنه فهو
المخلص وإن قل عمله، ومن لا يتقبل الله منه فليس بمخلص وإن كثر عمله،
اعتباراً بما دمه عليه السلام واليس (٣) .

وعلاوة القبول وجود الاستقامة بدل كل المحاب مع أصابة
علم كل حركة وسكون، والمخلص دائب روجه، بادل مهجته، من تفويهم
ما به العلم، والأعمال، والعامل، والمعمول باعمل، لأنه إذا أدرك ذلك
مفسد أدرك ذلك الكتل، وإذا ماتته تلك فاته الكتل وهو تصفية مما سى
التزيه من التوحيد .

إن المبودية والابداع، والا بصراف الكامل، الى الله واطاعته
واما الحمد من مرصاته هي الباعثة بالمعيلة ناطمة . . . ومن على
شاكتها، من بات أولاد الاثمة عليهم السلام الى المرلة الرميعة التي
تجدها عليها اليوم، ومنذ زمانها فلا عراة إذا كانت كبريات وخوارق

فتبرئ الا كفه، والابرص يادن ربها . . . ولا تحيب من امها ورجاها
 وأناها . . . ولا ترد من تصدها، وسأ لها . . . ولا تصرف أحدا
 من روضتها إلا مع قضاء حوائجه وكفاية مهابته . . . وهذا هو
 المفهوم، والمصداق الخارجى، للحديث القدسى الوارد عن الله
 سبحانه (عبدى أظعننى، تكن مثلى (أو مثلى) اذا قلت لشيء كن
 فيكون) مع اليقين، والا اعتقاد المصداق أنهم أحياء عند ربهم يعرفون
 يرون مكاناء، ويسمعون كلامنا، ويردون جوابنا، ولا يخفى عليهم
 شيء من أمرنا .

* * * *

هذا وقد ذكر بعض المراجع على صفحانه كرامات للسيدة العظيمة
 ماطمة . . . بالاضافة الى الكثير من الحوارق التى تتناقلها الأنواء
 وتتداولها نقلة الأخبار، وهى سائدة وسائرة بين طبقات انبها . . . و
 العلماء، والأدباء، بحيث لا يمكن حصرها من مجلدات اذا حاسا ولنا
 تدوينها، وجمعها غير أننا نكتفى بنقل بعض منها :

قال ائفقيه الحجة المحدث الميرزا حسين بن الشيخ محمد تقى
 النورى الطبرسى المتوفى ١٣٢٠هـ، ما لعظمه :

ومن آيات الله العجيبة التى تظهر القلوب عن رجز الشياطين انه فى أيام مجاورتنا
 فى بلد الكاظمين عليهم السلام كان رجل نصرانى ببغداد يسمى يعقوب ، عرض له
 عرض الاستمقا ، فرجع الى الأطباء فلم ينفعه علاجهم واشتد به المرض وصار
 نحيفا ضيقا الى ان عجز عن المشى ، قال : كنت استل الله تعالى مكررا الشفاء أو الموت
 الى ان رأيت ليلة فى المنام ، وكان ذلك فى حدود الثمانين ، هـ المائتين والالف و كنه
 نالما على السرير سيدا جليلا يودانيا طويلا حضر عندى فهز السرير ، وقال : ان أردت

الشفاء فالشرط بيني و بينك أن تدخل بلد الكهملين (ع) و ترود ، فبك تره من هذا المرض فاستمعت من الوم وقصصت رؤياي على امي ، فقالت هذه من الشيطان وانت بالصليب و الربار و علقتهما على و نمت نايبا ، فرأيت امرئة متفة عليها ، رازها فمرب السرير وقالت : قم فقد طلع العجر ، ألم بشرط معك أبي ان تروده و يشميك ، فقلت ومن اولك ؟ قالت : الامام موسى بن جعفر عليهما السلام ، فقلت : ومن انت ؟ قالت : أنا الموصومة اخت الرضا عليه السلام ، فاستمعت متعجرا في امرى ماوسع ، وابن اذهب فوقع في قلبي ان اذهب الى بيت السيد الابد السيد الراسي البعادي الساكن في محلة اردواق مه ، فمشيت اليه فلما دقت الباب مادي من أنت ؟ فقلت افتح لدا ، فلما سمع صوتي اذى ، منه افعى الباب ، فإني نصراني يريد ان يدخل في الاسلام فقلت له بعد الدخول من اين عرفته ذلك ؟ فقال اخبرني بذلك جدك عليه السلام في الوم ، فاذهب بي الى لكاطمين (ع) و ادخل بي على الشيخ لاجل الشيخ عبدالحسن الطهراني تعالى الله مقامه فصكت له القصة ، فأمرني ان يذهب الى الحرم المطهر ، فادعوا بي اليه و اعافوا بي حول الشيخ و لم يظهر لي اثر .

فاما خرجت منه تاملك هبنة و عرس لي عطش ، فشرمت الماء فمرس لي اختلاط ووقمت على الارض ، فكانه كان على طهرى جبل فحط على و حرح فصح بدني و نذل اسفرد و جهى الى العمرة و لم يبق في اثر من المرض ، فرجعت الى بغداد لأخذ مؤتمرا من مالي ، واطلع أهلي و قاربي ، فاعلوني و اذهبوا بي الى بيت فيه جماعة فيها امي ، فقالت لي سودنة وجهك ذهبت و كمرت فقلت : برن ماتي من مرضي اثر ؟ فقالت : هدام السحر و طار صغير الدولة الاكلبرية الى عمي ، وقال اذن لي ان اؤده و سانه قد كمر اليوم و عدا بكر جميع طائفنا ، فأمرني بغير دربي و اصبحه موسى و صربوني بالآلة المعروفة بقر باج وهو مشتمل لشعب من السيم الموصوعة على رأسه شبه الابر ، فجرى الدم من اطراف بدني ولكن لم يؤثر فيه من جهة الوجع و لا لم الى ان اوقمت احسن تمسها علي فكفوا عني و قالوا لي : اقبل على شائك ، فرجعت لي الكاطمين عليه السلام و دخلت على الشيخ المعظم ، فلقني الشهادتين واسامت على يديه ، فلما كان وقت العصر بعث المتعصب العنيد و الى بغداد فامق باشا رسولنا الى الشيخ

ومعه كتاب فيه أن رجلا أتى اليك ليسلم وهو من دعايانا ونسمة الاقرنج ، فلاند ان يسلم عند انقاصه ، فأجابه بان الذي ذكرته اني عدى ثم ذهب لشأه واخفاني واعشى الى كرملا واختنت هناك ، وزدت المشهد المروى ورجعت ، ثم اعشى مع رجل صالح من اهل اصطهبانات من توابع شيراز الى الصيم وكنت في القرية المذكورة ستة ، ثم رجعت الى العتبات .

ولما دخلت بلد الكاظم عليه السلام انحرك في عرق الرحم واشوقت الى لقائهم وذكرت ذلك للشيخ الأحول لافقه الشيخ محمد بن كاظم المدعو بيس جعله الله في درع الحصين ومعنى ، وقال احذف ان يارموك فاما أن تعذب او ترجع الى النصارية ، فرجعت عن قصدى ورأيت في تلك الليلة في النوم كائى في تربة واسعة مختصرة من السات و فيها جماعة من السادة وكان رجل واقف فيها فقال لى لم لاتسلم على نبيك ، سلمت عليهم فقال لى أحد السيدبن اللذين كانا مقدمين على جميعهم : اتعجب ان ترى اباك فقلت نعم فقال اذلك الرجل : اذهب به الى ابيه ليراه ، فاذهب بى فرائف جبلا مظلما يستقبلى ، فاما قرب منى استحر لهواء ، فصار مثل الصبغ وارتفع صوت وفتح منه باب صغير مشتمل باذابيسى شررها واصبح من داخله صباح اسنان و كان أبى ، فاستوحشت فردنى الى السادة وكانوا يضعكون علي وقالوا . انريد اباك بعد هذا فقلت . لان امر داني ان اعتمد في حياتى كالت هناك وهى سمة ، فاشتغيت باهرهم في كل واحد منها ثلاث مرات ، ثم اتى لى شياى بعض فليستها و استمت من النوم . ورأيت ندى يبكى وخرجت من محل جميعه دعسامل كسار وذكرت ذلك للشيخ الأحول فقال ذلك مما فى يدك من لحم الخنزير وائر الحمرة يريد الله ان يطهرك منه لما اسلمت ، وكان يخرج منها القروح الى اسودع واصرف عن عزمه زيارة اهله ويرجع الى محل هجرته وتزوج فيه واشغل بذكر قراءة مصايب امى عبدالله عليه السلام وهو الآن به ، وله اهل واولاد ، وتشرف في خلال تأليف الكتاب مع اهله بزيارة آئمة المراق عليهم السلام ثانيا ، ثم رجع كثراثة تعالى أمثاله واصلح بآله وأحسن مآله . (٤) .

(((((p))))))

وقال السحرة النفسى الشيخ عباس بن محمد رضا التوتنى ١٢٣٥ هـ

في كتابه (الفوائد الرصوية) عند ترجمته للحكيم الثالث المولود
 صدر الدين محمد بن ابراهيم القزويني ١٠٥٠ هـ ما ترجمته للمعربة:
 واعلم ان بعضاً من شايخى حدثنى ان اسرحوم اللأ صدر
 الشيرازى على أنسرحوادث عصية وقصايا سريرة استابتة في وقته
 مما اضطرته الى ترك موطنه شيراز، ويشد الرحال الى صواحبي
 دارالامان (قم) التي تعتبر من آل محمد، وحرر العترة
 الظاهرة عليهم السلام، حبا جاء في الحديث (اذا عت ابلدان
 القس والبلايا، عليك قم وحواليها فان الملايا مد موع منها) (٥)،
 فاستوطن احدى قرى قم المسماة (كهك) يسها ويس قم اربعة
 فراسخ، فكان الشيخ في بعض الأحياء التي تعتبر مساهل
 عليية عويصة وقصايا فلسفية بهمة يفصد قبر العيلة الحليلة باطمة
 بنت موسى بن جعفر سلام الله عليها، ويسنهم منها حل ما كله
 العلمية والفلسفية، ثم يعود الى قرة.

وليس هذا بغريب فقد قال الفاضل الاشكوري (٦) في
 كتابه (محبوب القلوب) في ترجمة خاتم الحكماء اليوسا بين ارسطاطلا
 ليس ١٠٠٠ ان ارسطو بعد أن واء الموت في مدينة اسطاطلا
 أهلها بعد، وجموا عظامه البالية، وأرد عوها في آنية من نحاس ثم
 دنها في حبة من ماد يهم الدني كانوا يجتمعون فيه للدا كرة
 والمشورة وتبادل الآراء وحل قصاياهم، الاجتماعية، والعدية وكذلك
 العلمية، فكانوا يجتمعون، ويستغلون بالبحث والمناظرة الى أن يفتوا
 على الصحيح، والصواب والاعتقاد بما هو الصحيح.
 وكانوا على يقين واعتقاد راسخ، ان الحضور على قرا ارسطاطلا

ليس يضيف الى عقولهم ودكائهم، ويعمل ادهانهم ويهدبها من
ادراك الخطأ والريب، ويفتح لعقولهم آفاق من المعرفة والصواب
والمعروف بها اليها الفهم والادراك... وهذا ما كانت عليه حكما
اليومان من الاعتقاد بالعظام البالية باسبة الى ارسوطاليس.

ليس مريب ان ادنا وحدها الحكيم الناطق والفيلسوف الفقيه
الاسلامي يقصد زيارة سيدتنا فاطمة من اربعة فرائخ وياوي
اني مرقد ها الطاهر المرد هر ما لفيوصات الربانية والتجليات
السيحانية، ليفضي حلالها على امهات المطاب العلمية ويفسأ في
عليه من حرائس العلوم الآلهية، ما يكشف به مشكله الفكرية التي لم
ينوصل اليها الا بعد التوسل، والدعوى الى ملاذ، وحرر هذه السيدة
الكريمة (٧).

والشعراء، والعلماء والادباء قصائد وأبيات، ومقاطيع رائعة
شعرية في زيارة المعيلة فاطمة... ومدحها، وتبيان حالتها والحث
على زيارتها، وان لا يبد على ابواب بلدة قم من لنم أعتاب روضتها
القدسية والتضرع الى الله تعالى... وآيات وادب الشعراء
الفارسية را حرة بقصايدهم، ومهم السيد فرام الدين محمد السيفي
الحسيني، القروي، المتوفى ١١٥٠ هـ، وكان عالماً ادبياً، فاصلا له
نظم وشعر كثير باللغتين الفارسية والعربية، وله مائة خاصة في
نظم التواريخ، والأرا حيرة، ومن شعره في وصف بلدة قم، قال:

يا وارد هذا البلد الطيف قم فيه بوظائف العبودية قم
قم من أدب لحصرة المعصومة بالجمعن ماء ذلك المشهد قم (٨)

- (١) جامع السماعات ٢ / ٤٠٥ .
- (٢) سورة هود / ٧٠ سورة الملك / ٢ .
- (٣) جامع السماعات ٢ / ٤٠٥ - تفسير البرهان ٢ / ٢٠٧ .
- (٤) دار السلام ٢ / ١٦٦ - ١٧٢ .
- (٥) معينة البحار ٢ / ٤٤٥ .
- (٦) تطب الدين محمد بن الشيخ علي الشريف بن المولى عبيد
الوهاب بن بسيله اللاهيجي الاشكوري تلميذ المحقق
الداماد . الذريعة ٢٠ / ١٤١ .
- (٧) الفوائد الرضوية / ٣٧٩ .
- (٨) دورة ناد ره / ٧١٥ . الذريعة ١ / ٢ / ٤٨٧ و ٢ / ٢٢٥ .

فی جوار فاطمةؑ

بعد أن ثوت العالة الحديثة ما طمة ٠٠٠ في شواها الأخير
 ٠٠٠ وأودعت في تربتها القدسة أصبحت روصتها محط أنظار
 العترة الطاهرة من ابا، علي، والزهره عليهم السلام يشق جماعاتهم
 يقصدون ريارتها، والبرك برغدها من كل صوب، وحذب وهذا
 إن دل على شيء فإننا يدل على مكانة السيدة المعصومة ٠٠٠ لدى
 الذرية الطاهرة، وما كانت عليها من المنزلة السامية وال مقام الرفيع
 عند الآئمة عليهم السلام، كما أطلقوا القول عنها في الفصل السابق
 بلا صافة إلى أن بعضاً من سيدات البيت النبوي وكريمات الصديقة
 الطهارات ماطمة الزهره ٠٠٠ عادت رر أو طائفتها وحاورن قبرها
 وأقسم من ضواحي روصتها، وأوصين بالدفن إلى جوارها إذا جاء
 أجلهن في يوم ما.

وليس بعيداً من هذه البقعة (قم) تعتبر من الأضرار العلية
 والمواضع الفكرية التي عرف أهلها بالشيعة ومحبة أهل البيت الذين
 أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ٠٠٠ واشتهرت بالصولات
 لأمير المؤمنين عليه السلام وأولاده الآئمة الهداة المهديين الخلفاء
 وبالبرائة من أعدائهم، وماؤنيهم، وقائليهم المضربين على أريكة
 الخلافة الإسلامية بالقوة والحد يعة، وبحكم السيف والنار ٠٠٠ منذ
 وفاة النبي الأعظم (ص) وهذا يذكر لنا الامام شهاب الدين ياقوت
 ابن عبد الله الحموي الرومي البغدادي قصة طريقة عند ذكره قسم
 يقول :

قسم مدينة مستحدثة إسلامية كسيرة حسنة طيبة وأهلها كلهم

شيمة اما مية فلا يوجد بها شني قط، ومن ظريف ما يعكس اسمه
 ولّى عليهم وال وكان حنّواً، تشدّداً فبلغه عنهم أنّهم لينفخهم
 الصحابة الكرام لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر قط ولا عمر جمعهم
 يوماً، وقال لروّسائهم بلغنى أنّكم تبنفخون صحابة رسول الله
 حلّى الله عليه وسلّم، وأنكم لينفخكم إياهم لا تسوّون أولادكم بأسمائهم
 وأنا أقسم بالله العظيم لئن لم تحبثوني، برجل منكم اسمه ابو بكر و
 عمر ويثبت عندي أنّه اسمه لا فعلن بكم، ولا صنّعن فاستمهلوه ثلاثة
 أيام، وفتشوا مدّ يبتهم، واحتدوا فلم يروا الا رجلاً صلوّكاً
 حانياً عارياً أحول أفتح خلق الله نظراً، اسمه ابو بكر لأنّ أباه
 كان عربياً استوطنها، سمّاه بذلك محارواً به مشتهم، وقال حثثوني
 بأفتح خلق الله تتبادرون عليّ، وأمر بصفهم، فقال له يعنى
 ظرفائهم: أيها الأمير اصنع ما شئت فإن هواي قم لا يجنى منى
 من اسمه ابو بكر أحسن صورة من هذا فقلبه الصّحك وعمّا
 عنهم (١) .

ومما يكن من أمر فهدى البقرة الكريمة سد عام ٢٠١ هجرى .
 أصبحت مختط رحال الشيعة الا مائية تقصد للريارة والتبرك و
 التوسل، والدعاء والا استشفا، وقصاء الحوائج، وحلّ المشكلات
 بناء على ما جاء فى الأحاديث الصحيحة الثابتة المسددة المتواترة
 فى قصائل زيارتها، وأنّها تعدل الحنّة، وقد مرّت نصوصها من
 قبل، ولد لك حاورنها الكثيرات من بنات الزهراء ٠٠٠ وذا رايها
 وحين بلوغ أحلّهن المحتوم، دفنوهن داخل الروضة الى جوار
 العقيلة فاطمة ٠٠٠ حسب وصيتهن ٠٠٠ فقد ذكر المؤرخون، و

اعلموا أن ثلاثة من بنات الإمام الحواد عليه السلام قد من بهن أخل
الرخصة وهن .

أم حميدة .

رئيس

ميمونة

وهكذا بريهة بنت موسى البرقع بن محمد الحواد
ابن الإمام علي الرضا عليهم السلام ، بلا صامة إلى وصيتين لهن
(٢) .

ومى بعض الروايات غسلا عن تاريخ (قسم) أن المدفونات
من السيدات انظارات مع العفيلة فاطمة . . . هن :

رئيس

أم محمد بنت موسى بن محمد بن علي الرضا (ع) .
ميمونة .

أم محمد (بنات الإمام محمد الحواد عليه السلام) .
ميمونة .

بريهة (بنات موسى البرقع) .

أم اسحاق . مولاة محمد بن موسى البرقع

أم حبيب . مولاة أبي علي محمد بن أحمد بن الرضا (ع) (٣)
لذلك يسمى أن يحاطبهن الرائب بعد زيارة العفيلة فاطمة بهذا
العبارة ويقول .

السَّلَامُ عَلَيْكُن يَا بَنَاتَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكُنَّ وَرُحْمَةُ اللَّهِ
وَبُسْرُكَاتِهِ .

وليس بغريب هذا لأن العترة الطاهرة عليهم السلام حشية بطش
 العباسيين، ومنكهم الذريع ورويعتهم فيهم كما تحدثنا من
 الفصول السالفة اضطرتهم إلى الفرار والنجوى إلى الأمانصار . . .
 والبلدان المجاورة، وقد منها الحارة الشقيقة المسلمة المؤمنة
 الشيعة إيران . . . إذ كان القصر العبد الذي عرف بشتمه خلال
 امتداد التاريخ، وبموالاته لآئير المؤمنين عليه السلام، وإساءته
 الكرام، فاستقلهم بصدور رحب وحفاوة يابغة وحفظهم من حلقهم
 وترحالهم فأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف .

لهذه البواعث العفائية، المبعثة من عميم الواقع وغيرها
 ما حرت أبناء العترة الطاهرة من مواطنهم، وبلادهم وتوجهوا إلى إيران
 وعاشوا بين ظهراني الشعب سميذاً، وفارقوا الدنيا سميذاً إذ لم
 يكس يومذاك بلد يأويهم، ويضفيهم، ويلقهم غير إيران . . . لذلك
 جحد للمأت والآلاف منهم في عرض البلاد، وطولها، مراقده، وسرارات
 يتشرف الشعب بلقمت أمتابها الكريمة في آلاء الليل، وأطراف النهار
 . . . وتتوكل، وتنصرع في قصائد حوانجهم بهم إلى الله سبحانه
 وقد وضع بعض العلماء، والمحققين حول مرارات أولاد العترة الطاهرة
 والمد مويس في إيران، معاجم على صو التحقيق، والبحث والتنسج
 العلمى .

هذا وهناك الكثير من أولاد الدرية البيوتية المد مويس من
 مقابر (قسم) بيد أن مراقدهم اندرست اثر الحوادث والطروف
 التي إنتابت المدينة بسا البول العارضة مهدت قبورهم
 ولم تسق لهم غير الدكر في بطون الكتب .

(١) معجم البلدان ٢٩٨ / ٤

(٢) تحفة العالم ٦٢ / ٢ تشة المنهى ٢٠٨ / تاريخ قم ١١٦ /

گنجینه آثار قم ٢٩٢ / ١ تعليقات نقض ١٢٦٩ / ٢ سفينة

البحار ٢٧٦ / ٢

(٣) أنوار الشعمین ١١٧ / ١ - ١١٩

مصطفى فاطمة

ألا نقياد، والتسليم إلى الله سبحانه من أفضل الأعمال والعبادات
 وكلما كان أكثرنا خيرا من اصلاح القلب وتصفيته، وتطهيره من
 شوائب الدنيا، وآتشد عذابا له لمعركة الله، واكتشاف حلال له
 في ذاته وصفاته، وأعماله، كان أفضل وأقرب وأيسر للقرب و
 الوصول إلى حريم امره .

أن الصلاة على حقيقتها، وواقعها، هو التسليم، والا عباد الذي
 تعرض في الدنيا على الله، ثم سرّك إليك في يوم العرصة الأكبر
 ما بينك، الاختيار في تحسين صورتها، وتحليلها، وسد بها . . . أو
 تشويهها، وتقيحها . . . ولا تحصل الصورة إلا ولي ألا أن يعرف
 العبد قلبه عن غير ما هو صلا سره، ومكتم به حتى يكسب
 العلم مقصودا بما يفعله، وما يقوله من غير حريان الفكر والحاظر
 في غيرهما مهما انصرف الفكر عن غير ما هو فيه، وكان قلبه ذكر
 لما هو فيه من غير نفسه عنه بعد حصص حضور القلب . . . وأن
 حضور القلب قد يعثر عنه بالانسان عن الصلاة، والواجب ومبدأ
 يعثر عنه بالخشوع بالقلب ولذلك قل أن الخشوع في الصلاة
 خشوعان، خشوع بالقلب، وهو أن يفرغ جميع الهمة لها والاعراض
 عما سواها بحيث لا يكون في قلبه غير المعبود .

وخشوع بالحوارج، وهو أن يعثر بصره، ولا يسمع، ولا يعثر، ولا
 يشأ، ولا يتمنى، ولا يفرغ أصابعه . . . والحلاصة أن يكسب
 كامل حسمه في الظاهر والباطن، وموفقا للصلاة بحسب
 وإلى هذا أشار الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في قوله (طوبى

لمن أحل الله العبادة، والدعاء، ولم يشتمل قلبه، بما شراه عيناه
 ولم ينسد كرا الله بما تسمع أذناه، ولم يحزن صدره بما أفضى
 عيره (مكان عليه السلام إذا أخذ في الوصو تعبر وجهه من
 حشية الله ويتزلزل، ويتلوى، فيقل له مالك يا أمير المؤمنين؟ يقول
) جاء وقت أمانة عرصها الله على السماوات والأرض والجبال فأبين
 أن يحطها واشفق منها وحطها إلا ساء) .

هذا ومن كتب التاريخ والبراهم أحاديث وقضايا جمّة عن
 كيفية صلاة الأنبياء، والأئمة، والأولياء، والرهّاد، وكلّها تدور من
 عبود صور حية من الإحسان والتسليم، والأبقياد لله سبحانه
 وللحصول على حضور القلب والتوفيق على الإحسان والتوجه
 الكامل إلى الله بجد الأديان، وعباد الله الصالحين يتحدّون
 لأنفسهم مبدءاً، ومصلّى للعبادة والطاعة بعيداً عن الموصاة، و
 الصب لثلاً يراحمهم صوب ولا يشتمل حوارهم وقسع ولا تشوب
 أفعالهم شائبة، فيلتفتون بين ساعة وأخرى إلى مصلاتهم ويلجؤون
 إلى معابدهم، للماحات، والصلاة والتصرّع، ومن بعدهم يتحدّون
 الليل والأعوار للتحديد والعبادة وهو ديدهم حتى في يومنا هذا .
 وعلى هذه الشاكلة الكريمة كانت كريمة الإيمان موسى بن
 جعفر عليها السلام، فأبها كما أسلف القول في فصل سالف أن
 فاصمة رعى الله عليها لما توفيت، وعلمت، وحطوها إلى مقبرة
 باسلام، ودعواها على سرديات حفر لها فاحتلت آن سعد من
 من ير لها إلى اسرداب ثم اتفقوا على حادهم لهم صالح كيسي
 التي يقال: له نادر لما بعثوا إليه رأوا راكبين قبلين من جانب

وعليهما لثام فلما فرى ائمن الحنازة مرلا، وصليا عليها ثم نزل
السرداب، وأنزل الحثان، ودناها فيه ثم خر حاء، ولم يكلما أحدا
وركبا، وانصرفا، ولم يعرف أحد من هما .

وذكرنا أن الحراب الذي كانت فاطمة . . . تصلى فيه موجود
إلى الآن في دار موسى ويرويه الناس - (١) .

أن الحراب لم يزل قائما إلى يومنا هذا، وهو مأوى الناس
على اختلاف طبقاتهم يقصدونه للزيارة والصلاة فيه وهو عبارة عن
غرفة صغيرة مساحتها ٣ × ٣ حددت عمارتها من السنين الأخيرة
على شكل حبل، راحى، واقعت في حواشيها غرف صغيرة خاصة
لطلاب العلوم الدينية وتعرف (المدرسة السنية) وتقع في
شارع (چهارمردان) على يسار الداه من الروضة الفاطمية
. . . مزدان بالحجر الفاتني المعرق حاء على مد حله الأليات
الفارسية الثالثة ونصها :

شده بنياد ايس كاخ سرور بياس دحتر موسى بن جعفر
مبادتگاه معصومه است ايضا كرايضا فم شرات يا فتديكر
وجاء ايضا :

ايس حايگه كه آنقدر موراست
ايس محده گاه دحتر موسى بن جعفر است
وكتب في الداخل على الحراب .
كمينه حاد م درگه عملا محين حاتى
حات مى طليد ارتو چونكه باب حاتى
(يا فاطمة اشفعي لي في الجنة) .



آن فاطمة رضي الله عنها . . . تعتبر بحق المرأة الشائكة
 للمؤمنات، القانتات، العابدات، الراكيات، الطيبات الراكبـات
 الساعدات الصالحات، الناثبات الثبات، والابكار . . . ولم تكس
 متفردة في إنجازها محراباً ومقلى للعبادة والظاهرة، وإنما ورثته
 من حدتها بضعة النبي الأقدس (ص) المديقة الطاهرة فاطمة
 الزهراء عليها السلام . . . وعلى شاكلتها كانت الفاطميات . . .
 وعقائل النبوة والرسالة والإمامة (٢) .

(١) تاريخ قم / ٢١٥ .

(٢) سفينة البحار / ٢٢٦ - كجينة آثار قم / ٢ / ٦٦٩ .

وقفه مع ابن واضح اليمقوبي

في تاريخه

أورد ع أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح
اليمقوبي الكاتب المباشي، المتوفى ٢٨٤هـ في تاريخه من
البهوات والقضايا الواهية العارية من الصحة والمواب والحقيقة و
منها قوله في ترجمة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، في
المجلد الثاني من ٤١٥ قال ما لعظه :

(وأوصى ألا تتزوج بناته، ولم تتزوج واحدة منهن إلا أم
سلمة فأنها تزوجت بمصر، تزوجها القاسم بن محمد بن
جعفر بن محمد، جرى في هذا بينه وبين أهله شيء جد يد حتى
حلف أنه ما كشف لها كنفاً، وأنه ما أراد إلا أن يحتج بها) .

هذا القول المخلق، مغاير ومخالف للمسة السيوية، وحاشا الإمام
أبي الحسن موسى عليه السلام، وهو صاحب الولاية والإمامة بنهم
من النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم . . . من القول والوصية
بما يعارض السيرة، والسنة التي حطها جده للإمامية، وما أعلنه في
هذا السبيل من الأقوال الشريفة ومنها قوله :

اتحدوا الأهل فأنه أرق لكم .

التزوج من منن العربيين .

من سنتي الترويح، فمن رغب عن سنتي فليس مني .

من تزوج فقد أحرر نصف دينه، فليثق الله في النصف الباقي .

تأكلوا تناسلوا تكثروا فأنني أباهي بكم الأم يوم القيامة وليسوا
بالسقط .

المتزوج النائم أصل عند الله من الصائم القائم العزب.

من أحب أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليلقه بزوجة.

شرار آتني عزاً بها.

يا معشر الشباب من استطاع مكرماً الباءة فليتزوج، فإنه أفضل للبصر.

أحسن للفرج.

من أحب مطرتي، فليستس بسنتي، ومن متنى التكاح.

بالإضافة إلى ما ورد في القرآن الكريم من الآيات البيّنات،

ولا حاجة إلى ذكرها، حثية الإطالة، والاهتمام.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن قول يعقوبى وزعمه

مخالف للتوصية التاريخية، الهامة الصادرة من الإمام موسى

الكاظم عليه السلام، وقد تناقلتها الأحيال، واثبتتها المحدثون،

وحفظتها كتب الحديث، وهي في الواقع عبارة عن وصيتين نقسط

لا ثلاثة لهما تحتم أولاد الإمام عليه السلام وإليك نصوصهما.

I

حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس قال: حدثنا أبي، قال

حدثنا محمد بن أبي الصهبان، عن عبد الله بن محمد الحجاّل

أن إبراهيم بن عبد الله الجعفي، حدثه عن عمدة من أهل

بغداد، أن أبا إبراهيم موسى بن جعفر (ع) أنه قد علم وصيته إسحاق

بن جعفر بن محمد، وإبراهيم بن محمد الجعفي، وجعفر بن

صلح، ومعاوية بن الجعفريين، ويحيى بن الحسن بن يزيد،

وسميد بن عمران الأنصاري، ومحمد بن الحارث الأنصاري، و

يزيد بن سليط الأنصاري، ومحمد بن جعفر الأسلمي.

أَن أَشْهَدَهُم أَنَّهُ يَشْهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . . . وَأَن
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَن السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَن اللَّهَ
 يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَن الْبَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ وَأَن الْحَسَابَ
 وَالْقَصَاصَ حَقٌّ، وَأَن الرُّقُوفَ بِيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقٌّ، وَأَنِّي
 مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ (ص) حَقٌّ، حَقٌّ، حَقٌّ، وَأَن مَا نَزَلَ بِهِ الْمُرُوحُ
 الْأَمِينُ حَقٌّ، عَلَى ذَلِكَ أَحْيَيْ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَعَلَيْهِ ابْعَثَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
 أَشْهَدُهُم أَن هَذِهِ وَصِيَّتِي بِحَقِّي، وَقَدْ سَحَتُ وَصِيَّةَ جَدِّي أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ (ع) وَوَصَايَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَوَصِيَّةَ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، وَوَصِيَّةَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَبْلَ
 ذَلِكَ حَرَفًا بِحَرَمٍ، وَأَوْصَيْتُ بِهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي رِبْعٍ بَعْدَهُ مَعَهُ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَإِنْ آتَى مِنْهُمْ رَشْدًا وَأَحَبَّ أَقْرَابَهُمْ مَذَاكِلَهُ، وَإِنْ
 أَكْرَهُهُمْ وَأَحَبَّ أَنْ يَخْرُجَهُمْ مَذَاكِلَهُ، وَلَا أَمْرَ لَهُمْ مَعَهُ وَأَوْصَيْتُ
 إِلَيْهِ بِمَذَاتِنِي، وَأَمْوَالِي، وَصِيَّاسِ الدِّيْنِ خَلْفَتِي، وَوَلَدِي وَالِى
 إِبْرَاهِيمَ، وَالْعَبَّاسَ وَاسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدَ، وَأَمَّ أَحْمَدَ، وَالِى عَلِيٍّ أَمْرَ
 نِسَائِي وَنَهْمٍ، وَثَلَاثَةَ صَدَقَةِ أَبِي، وَأَهْلِي بِصَمْعَةٍ حَيْثُ يَرَى . . . وَ
 يَجْعَلُ مَعَهُ مَا يَجْعَلُ مِنْهُ ذُو الْمَالِ فِي مَالِهِ، إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْرِيَ
 مَا ذَكَرْتُ مِنْ عِيَالِي، فَذَاكَ لَهُ وَإِلَيْهِ، وَإِنْ كَرِهَ فَذَاكَ إِلَيْهِ، وَإِنْ أَحَبَّ
 أَنْ يَبِيعَ أَوْ يَهْبِ أَوْ يَحْلِلَ، أَوْ يَتَصَدَّقَ عَلَى غَيْرِ مَا وَصِيَّتُهُ مَذَاكِلَهُ
 وَهُوَ أَنَا مِنْ وَصِيَّتِي فِي مَالِي، وَمِنْ أَهْلِي، وَوَلَدِي، وَإِنْ رَأَى أَنْ يَفْرَ
 أَحْوَتَهُ الدِّينَ سَيِّئَتِهِمْ مِنْ صَدْرِ كِتَابِي هَذَا أَقْرَبَهُمْ، وَإِنْ كَرِهَ فَلَهُ
 أَنْ يَخْرُجَهُمْ غَيْرَ صَرَدٍ وَدَ عَلَيْهِ .

وَإِنْ أَرَادَ رَحْلَ مِنْهُمْ، أَنْ يَسْرُوجَ احْتِسَاءً، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَزُوجَهُمَا إِلَّا

بادنه وأمره وآي سلطان كشفه عن شئ أحوال يسه ويس
شئ مما ذكرت في كتابي فقد يرى من الله تعالى، ومن
رسوله، والله ورسوله مع برّيان، وعليه لمة الله، ولعنة اللاعنين
والملائكة والمفرّجين، والييس، والمرييس، أحميس، وجماهة
المؤميس، وليس لأحد من السلاطين أن يكشفه عن شئ ليس
عنده من صناعة، ولا لأحد من ولدي ولي عهده مال، وهو
مصدق بما ذكر من بطله إن قل أكثره هو الصادق، وأما
أردب بادخان الدييس أن حلف معه من ولدي التوييه بما سألهم
وأولادي الأصغر وأمهات أولادي ومن أقام منهم من منزله، و
من حجابيه فله ما كان يحري عليه من حياتي، أن أراد ذلك،
ومن خرج مني إلى روح، فليس لها أن ترجع إلى حرايتي إلا
أن يرى علي ذلك، وبما نرى مثل ذلك.

ولا يروح بناتي أحد من أحوالهن، من أمهاتهن ولا سلطان
ولا فصل لهن إلا برأييه، وشورته، فإن فعلوا ذلك فقد خالفوا
الله تعالى ورسوله (من)، وحادّوه في ملكه، وهو أمر بمساكح
قومه إن أراد أن يروح، روح، وإن أراد أن يترك ترك، وقد أوصيتهم
بمثل ما ذكرت من صدر كتابي هذا وأشهد الله عليهم، و
ليس لأحد أن يكشف وصيتي، ولا ينشرها وهو على ما ذكرت وصيت
من أماء معلية، ومن أحسن ملبسه وما ركبك بظلام للمعيد .
وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يقص كتابي هذا الذي
حتم عليه أسفل من فعل ذلك معلية لمة الله ورسوله وملائكته
بعد ذلك ظهير، وجماعة الصليين والمؤمنين .

ختم - موسى بن جعفر (ع)

الشهود

أنا الإمام موسى الكاظم عليه السلام، لم ينه عن ترويح بناته
كما قرأت وأتت ما طرت وبحثت إلى رأي الإمام علي بن موسى
الرضا عليهم السلام، وأن له إلا خياراً تاماً، والعالم المطلق في
ما كسحة بناته، ولهن أن يتروحن مع موافة الإمام الرضا
(ع) وتأبيده وتصححه ومصادقته وماعده، ومراذه، ورصاه .
واليك نعم الوصية الشامية :

٢



هذا ما تصدق به موسى بن جعفر . . . تصدق بأرضه
مكان كذا وكذا، وحدود الارم كذا وكذا، كلها ونحلها و
ارضها، ويأصها، وما ثها، وارحائها، وحقوقها، وشربها من
الماء، وكلّ حق هولها في مرمى او مظهر، أو مرمى مرمى
أو مساحة أو ميل، أو ما مرادها مرمى . . . تصدق بجميع حقه
من ذلك على ولده من صلبه للرجال والنساء يقسم واليها ما اخرج
الله تعالى من عنثها بعد الذي يكفيها في عارتها، ومراقفها
وبعد ثلثين عدداً يقسم في مساكن أهل القرية بين ولد

موسى بن جعفر للذ كر مثل حظ الا نثيين .

فان تزوجت امرأة من ولد موسى بن جعفر فلا حق لها
فى هذه الصدقة حتى ترجع اليها بغير روح ، فان رجعت كان
لها مثل حظ التى لم تتزوج قط من بنات موسى ، ومن تزوجت
من ولد موسى ، مولده على سهم أبيهم للذ كر مثل حظ الا نثيين ،
على مثل ما شرط موسى بن موسى ولد من صلبه ، ومن تزوج من
ولد موسى ، ولم يترك ولداً رثه حقه على أهل الصدقة ، وليس لولد
بناتى فى صدقتى هذه حق الا أن يكون أباً . هم من
ولدى ، وليس لأحد فى صدقتى هذه حق مع ولدى وولده
ولدى ، وأعتابهم ما بقى منهم أحد ، فان انقرضوا ولم يبق منهم
أحد فصدقتى على ولد أبى ، من أبى ما بقى منهم أحد على ما
شرطت بين ولدى ، وعقبى ، فان انقرض ولد أبى ، وأولادهم صد
قتى على ولد أبى ، وأعتابهم ما بقى منهم أحد ، فان لم يبق منهم
أحد فصدقتى على الا ولى مالا ولى ، حتى يرث الله تعالى الذى
ورثها ، وهو حيدر الوارثين (١) .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

فى الوصية الثانية للإمام موسى بن جعفر عليه السلام تعيين
صدقة مالية لبناته اللاتى لم يرعن فى الزواج واشتعن
منه لعدم وجود من يقوم بشد يد نفقاتها ، وتأمين حياتها
الفرديّة ، شرطان لم تتزوج الى الأبد ، فاذا ما تزوجت ووجد
لها كفواً انقطعت عنها الصدقة والمعونة واذا طلقت وعادت
الى بيت أبيها مجردة اجريت عليها ثا نية الراتب المقرر لها لآنها

مقدت من تعميس او تتعميس به على حياتها .

وصية د قيقة مبرمة أبا سيفة مرتكزة متينة وليس من الوصيتين
لفظ او عبارة او كلمة تشعربا ان الامام موسى عليه السلام ، أو وصي
الا تنروج بانها كما دهب اليه اليعقوبي واحتلقه . . . و
أتى به من تاريخه ، وكم له لذة هذه المتعلات من صفات
كتابه .

هذا والمشهور بين المؤرخين خلاف ما ذهب اليه ابن
راصح اليعقوبي . . . فان من بين سادات الامام موسى الكاظم
عليه الصلوات والسلام من تزوجت ، وانجبت أولا دأ أمال ، أم جعفر
. وآم طلبة . وآم عبد الله . وآم مروية . وآم القاسم كما
ترحمنا لهم من فصل (بنات الامام موسى بن جعفر عليهم
السلام) .

ود كوثيح الشرف يحيى العيمد لى ، النسابة المتومس عام
٢٧٧ هـ فى اخبار زينب بنت الامام موسى عليه السلام آسها
خرجت من المدينة وها حرت الى مصر مع روج احنها القاسم
ابن محمد بن جعفر الصادق (٢) .

وآ حر د عوايا أن الحمد لله

رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) هيون أخبار الرضا ع - ٢٧ / ١ - ٢٩ .

(٢) أخبار الرسيات / ١٣٢ .

الفهارس

مصادر البحث والدراسة
موضوعات الكتاب

آثار ملّی اصعہاں :

ابوالقاسم رفیع مہر آبادی

الا، حتجاج :

• احمد بن علی بن اُبی طالب الطبرسی

أخبار الزیسیات :

• شیخ الشرف بحیی العیدلی الساقی

الإرشاد

• الشیخ المعید البعدادی محمد بن محمد بن محمد

أزآثارنا تا استارآباد :

• گمتر منو چہر مستودہ

اسد العایہ فی معرفة الصحابة :

• مرآة بن علی بن محمد بن محمد ابی الاثیر الشیبانی

أسی الطالب فی مناقب سیدنا علی بن اُبی طالب

• شمس الدین محمد بن محمد الحریری الشافعی المتوفی ۸۲۳ھ

الأمالی :

• ابو حمزہ محمد بن علی بن بابویہ الصدوق

أسوار المشعشعین فی شرافة القم والقیس

• الشیخ محمد علی بن حسن کاتوریان الطهرانی

الأنوار النعمانیة :

• السید سعة اللہ الحرثی التستری

أعلام النساء

• ممر رضا کحالة

اعلام الورى بأعلام الهدى :

أمیس الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسی •
أیمان الشیعة :

السید محسن الأمیس العاملی

ایضاح المکتوب فی الذیل علی کشف الظنون :

اسماعیل یاشا بن محمد امین البمدادی البابی •
بحار الانوار :

الملاّمة المجلّی محمد باقر بن محمد تقی •
البداية والنهاية :

اسماعیل بن حمزه بن کنیرالد مشقی •
بطل فخ :

الد کثور الشیخ محمد هادی الاُینی •
تاریخ الیعقوبی :

احمد بن ابی یعقوب بن واضح الیعقوبی •
نأ سیر الشیعة :

السید حسن الصدر الکاظمی

تاج العوالید فی الانساب :

احمد بن علی بن ابی طالب الطبرسی •
تاریخ الاثمة :

ابو منصور احمد بن علی بن ابی طالب الطبرسی •
تاریخ بغداد :

الخطیب احمد بن علی البمدادی الحافظ •

تاریخ قسم :

حسین بن محمد بن حسن القسی • ترجمہ للعارفۃ •

تمتۃ المنتہی :

الشیخ عباس القسی •

تحفة العالم فی شرح خطبة المعالم :

السید حمزہ آل بحر العلوم الطباطبائی •

تربت پاکان :

السید حسین الطباطبائی المدنی - باللغة العارسیة - •

تذکرۃ الحواصی :

یوسف بن قزاق علی البعدادی المعروف ببسطاہن الحوزی

تذکرۃ القصور یا دانشمندان و سروران اصحاب :

السید مصلح الدین مہدی - لغتہ فارسیہ - •

تعلیقات نفیض :

السید میرجلال الدین الحسینی الازہری - المحدث -

تفسیر البرہان :

السید ہاشم الحسینی الحراسی •

تفسیر الفرات :

مراتب بن ابراہیم بن مراد الکومی •

تفسیر القرآن :

ابن حریر الطبری محمد بن حریر بن یرید •

تفسیر الکشاف :

حارث اللہ محمود بن عمر بن محمد الخوارزمی الرمخسری

تنقيح العقال فسي علم الرجال :

الشيخ عبد الله الما مقاني

تهنئ يبا التهنئ يبا :

احمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي .

جبا مع الرواة :

الشيخ محمد بن علي الا رد يلى المروى .

جبا مع السعادات :

المولى محمد مهدي بن ابي ذر النراقي .

حليمة الأ ولياء :

ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الا صبهاني .

حيوات الحسان في ترجمة مشاهير النساء :

صنيع الدولة محمد حسن خان بن ميرزا عليحان المرافى

دار السلام فيما يتخلق بالرويا والنام :

المحدثات الميرزا حسين التورى الطهرسى .

الدّر المشور في التعبير بالمأ شور :

جلال الدين السيوطى عبد الرحمن بن ابي بكر .

درة نادري :

الميرزا مهدي خان منشى كوكبا الا سترابادي . فارسي .

دخا سر العقبى :

محب الدين الطبرى

الد ريمة الى تصانيف الشيعة :

الشيخ آغا بزرگه الطهرانى .

أرحال :

• شيخ الطائفة محمد بن الحسن بن علي الطوسي .

رجال النحاشي :

• أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النحاشي .

• رشدة الصادي من بحر فصائل بني النبي الهادي .

• أبو بكر بن شهاب الدين العلوي الحسيني الشافعي .

• ريا حسن الشريعة در ترجمه دانشدان مابواي شيخه

• الشيخ د ييح الله بن محمد علي المحلاتي .

الرياض والنصرة :

• حبيب الدين الطبري

ريحانة الأدب :

• النج محمد علي بن محمد طاهر المدر من التويري .

• رسد گاني حضرت معصومه .

• السيد مهدي الصحفي - فارس .

سفينة البحار :

• الشيخ عباس بن محمد رضا القمي .

• شواهد السرييل لقواعد التفضيل :

• عيد الله بن عبد الله بن احمد المعروف بالحاكم الحكائي .

الصحيح :

• ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري .

• الصراط السوي من مناقب آل النبي .

• السيد محمود الشيجاي القادري - نسخة مخطوطة من مكتبتي .

عدة الطالب في اساتذ ان ابي طالب :

السيد جمال الد بن احمد بن علي المعروف بابن عتبة .

عيون احبار الرعا (ع)

الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه .

ماظمة بين الحسين (ع)

الدكتور الشيخ محمد هادي الأبيسي .

سرحة العروى :

عيان الد بين السيد عبد الكريم بن طماورس الحلّي .

الفصول المهمة في معرفة احوال الاثمة عليهم السلام

ابن الصاغ المالكي علي بن محمد بن احمد المكي .

العوائد الرضوية :

الشيخ عباس القمي .

كامل الزيارات :

الشيخ حمزة بن محمد بن حمزة بن موسى بن قولويه .

كشف الغمعة في معرفة الاثمة (ع)

الشيخ علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي .

كنه حنيفة آثارتهم :

الشيخ عباس الفيض القمي . فارسي

المراحمات .

السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي .

المستحبات من كتاب الا رشاد للشيخ العبيد :

المرآة الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المظهر .

مستدرك الوسائل :

المحدثات النورية الجبرائيل بن محمد تقى الطبرسى •
مطالب السؤل من مناقب آل الرسول :

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن العدوى النهيى •
مقاتل الطالبين ؛

ابو الفرج الاصفهانى •
معجم البلدان :

يا قوت الحموى الرومى البهمنادى •
المناقب :

رشيد الدين محمد بن على بن شيرازى السروى البهمنادى •
المناقب :

احطاب حوارى موقوف الدين بن احمد •
نوابغ الرواة (طبقات الشيعة) :

الشيخ آغا برور كى الطهرانى •
هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين :
اسماء عيل پاشا البهمنادى •

فهرست الموضوعات

الاهدا

الصد غزل	٧
بوامع تأليف الكتاب	١٥
بنات الامام موسى الكاظم عليه السلام	٢١
فاطمة المحدثنة	٤٩
فاطمة تتحنن على أخيها	٦٥
وفاء فاطمة ٠٠٠ ومدنها	٨٣
زيارة مشهد فاطمة	٩٧
مراة السيدة فاطمة عليها السلام	١١١
كرامات فاطمة	١١٧
نسي جوار فاطمة	١٢٩
مصلوات فاطمة	١٣٧
رقعة مع ابن واضح اليمقوبي	١٤٦
مصادر الكتاب	١٥١
فهرست الموضوعات	١٦٠

الدراسة القادمة (((((((((((((x))))))))))

فاطمة بنت اسد

والدة الامام امير المؤمنين (ع)





Arch

BP80

,F37A446

1984



32101 055384794